



السيد عبدالملك الحوثي:

نحن جاهزون أن نخوض هذه المعركة ومن أجل أن نكون أحراراً يمكن أن نضحي بأي شيء حتى بأنفسنا

☞ نحذر النظام السعودي وننصحه أن لا يمنع اليمنيين من الحج

☞ الحلول السياسية في البلد متاحة وممكنة ونرحب بأي جهد من أي طرف من الأطراف العربية أو الدولية المحايدة

☞ النظام السعودي لم يرد لا الجنوبيين ولا الشماليين وهو يغني لكل طرف بأغنيته وينظر للجميع كأداة رخيصة يشتريها بفلوسه أو ببعض الوعود

مدير شركة النفط : قرار تعويم
المشتقات النفطية سيسهم في تخفيض
سعر الدبة البنزين إلى 2500 ريال

القبائل اليمنية تحتشد
لمواجهة العدوان السعودي



قيادة مرتزقة السعودية تعترف بنهب
الأماكن العامة منازل المواطنين بتعز
كيف انسحب زعيم عمادات
السلفيين أبو الصدوق من
موقع الروضة؟

تفاصيل خلافات في صفوف
مليشيا الإصلاح والسلفيين بتعز

إسرائيل تعلنها صريحة وتكشف
علاقتها بالحرب على اليمن

أكدوا أن العدوان السعودي قتل الناس في مزارعهم وبيوتهم ومستشفياتهم

علماء اليمن للشعب: قاتلوا من يغزوكم دون خوف



المؤامرة على الجنوب

مؤامرة سعودية لتصفية القضية الجنوبية:

هل يعود قتلة أبناء الجنوب إلى عدن؟

اشتباكات بين عناصر القاعدة والحراك الجنوبي في البريقة

نيران الطيران السعودي تلتهم أولاد العاصفة

لماذا فر بحاج من عدن؟

داعش والقاعدة تهدم المعبد الهندوسي بكرير

مجزرة المخاء بشهادة ضحاياها

☞ لاعب المنتخب الوطني تامر حنش: كنت أتجول في الساحل ليلاً وفجأة سمعت
تحليل الطائرات ودوي الانفجارات وكان الضرب منعهداً ودقيقاً

☞ عامر شعلان موظف في المحطة: الطيران السعودي قصف الوحدات السكنية بشكل
جنوني وبشكل مفاجئ، ولم يتوقف حتى دمر مئات الوحدات فوق ساكنيها.

☞ الحكيمي: عدت لإنقاذ ابني فسبقني الطاروخ إليه

هيومن رايتس ووتش: مجزرة المخاء جريمة

مدير بحث أمانة العاصمة: الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية أحبطت 15 عملية إجرامية خلال إجازة عيد الفطر المبارك

الحسرة - خاص:

تمكّنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية خلال الأيام الماضية وأثناء إجازة عيد الفطر المبارك من إحباط العديد من العمليات الانتحارية في أمانة العاصمة. وألقت الأجهزة الأمنية القبض على عشرات الخلايا التي كانت بصدد التنفيذ وقيض عليها ومعها أدواتها الإجرامية من متفجرات وأسلحة، ومصانع مفخخات، وخلايا إرهابية متحركة، وسيارات مفخخة كانت جاهزة للانفجار. وكشف مدير بحث أمانة العاصمة العقيد معمر هراش عن إحباط أكثر من 15 عملية إجرامية في أمانة العاصمة خلال فترة العيد وشهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية وجدت هذه الأدوات والعبوات الناسفة في المنشآت والأسواق والتجمعات السكنية، ووسائل النقل، ومحطات البترول، ولولا يقظة الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية وتعاون المواطنين لكانت أحدثت كوارث إنسانية ولتشتتت الحالة الأمنية بشكل لا يمكن تصوره. وأوضح هراش أن إحباط هذه العمليات لها مدلولاتها الأمنية، حيث تعكس حجم الصحة والوعي الأمني لدى الأجهزة الأمنية واللجان الأمنية والمواطنين المخلصين الذين أبلغوا عن كثير من هذه العمليات الإجرامية. وقال هراش إن العدوان العاشم يهدف إلى إرباك العملية الأمنية والمشهد السياسي الحالي في البلد ويريد أن يعيدنا إلى مربع الصفر من جديد، مضيفاً: كان هناك تنسيق مسبق ومباشر من قبل العدوان السعودي مع مرتزقته وعلاؤه في الداخل من خلال ضرب النقاط الأمنية بالطيران من أجل تسهيل دخول السيارات المفخخة، لكن صحة ووعي اللجان الشعبية والأجهزة الأمنية كان أكبر من كل مؤامراتهم وتم إحباط الكثير من العمليات الإرهابية وتم ضبط عدد من هؤلاء المنفذ من أدواتهم الإجرامية.

ومن بين هذه العمليات اكتشاف سيارات محملة بالبراميل المتفجرة وعدد من صواريخ اللو والعبوات الناسفة والأحزمة الناسفة وغيرها من العمليات التي كان الهدف منها زعزعة الأمن والاستقرار وقتل المواطنين، وهذا أيضاً يأتي بالتعاون الكبير من قبل المواطنين الذين تصل بلاغاتهم بشكل شبه يومي. وفي إطار هذا الدور المسؤول للجيش واللجان الشعبية فقد ضبطت، أمس الأحد، 12 قطعة سلاح مختلفة بحوزة شخصين كانا على متن سيارة هونداي تحمل رقم دولة عربية في منطقة رسلان مديرية بني الصارث بمحافظة صنعاء، وتشمل 2 مدعلات شيكي، و3 قطع آلي ديشك، و2 قطع آلي شرمه ديشك، و5 مسدسات تركية الصنع، و6 خناجر، وماسورة معدل شيكي، و928 طلقة نارية ذخيرة آلي.

وفي اليومين الماضيين تم إحباط عبوتين ناسفتين الأولى تزن 2 كيلوجرام جوار جامع الحسين في منطقة بني الحارث، وتزن الثانية 4 كيلوجرامات كانت أمام مكتب اليمنية بمديرية الوحدة بأمانة العاصمة. كما تم ضبط أحد العناصر التكفيرية وبحوزته عبوة ناسفة وصواعق تفجير داخل سيارة تاكسي بمنطقة الجنات بمحافظة عمران وغيرها من العمليات التي تم إحباطها من قبل الجيش واللجان الشعبية والتي تعكس اليقظة الأمنية ومدى اهتمامهم بأمن واستقرار المواطنين.

شبوّة: الجيش واللجان الشعبية يفرجون عن 100 أسير من أبناء مديريات مودية ولودر والوضيع

الحسرة - متابعات:

أفرج الجيش واللجان الشعبية بمحافظة شبوة، يوم الجمعة الماضي، عن مائة أسير من المجرم بهم من مختلف الرُتب العسكرية والمنتسبين لبعض وحدات الجيش في مديريات مودية ولودر والوضيع بمحافظة أبين وذلك تنفيذاً لقرار قيادة ثورة الـ 21 من سبتمبر 2014م. وتمت عملية الإفراج بحضور محافظ شبوة علي محمد الطمبالة والمشرف العام على اللجان الشعبية بشبوة أحمد صالح هندي ومدير عام الشرطة بشبوة العميد عوض سالم ذبيان.

وخلال الإفراج عن هؤلاء الأسرى والذين كانوا يقاثلون إلى

جانِب عناصر القاعدة ومليشيات الإصلاح ومرتزة الرياض ضد الجيش واللجان الشعبية عبّر قائد محور شبوة اللواء عوض محمد فريد عن أسفه الشديد لانجرار بعض أفراد المؤسسة العسكرية وراء الأوهام والوقوع في فخ المهالك والحجيم التي نصبتهما مملكة الشر والإرهاب السعودية في محاولة لزرع وتأجيج الفتنة؛ بهدف تدمير الوطن اليمني. وأكد اللواء فريد أن قتال بعض أفراد الجيش إلى جانب هذه العصابات الإجرامية يعدّ خيانة عظيمة للشرف والقسم العسكري وخيانة للوطن.. مشيداً بدور أبناء مودية والوضيع ولودر وغيرها من مناطق محافظة أبين في صناعة تاريخ اليمن الحديث وتأريخ قواته المسلحة البطلة. واستعرض اللواء عوض محمد فريد طبيعة الأحداث المؤلمة التي يعيشها الوطن.. وقال «من المؤسف أنها صناعة

رئيس التحرير: مدير التحرير: محمد علي الباشا أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024

SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع: تلفون: 01314024 - 736891529

771126033

وتشمل هذه الصفقة أنواعاً من الأسلحة والذخائر كانت «إسرائيل» تعترض على وصولها لدول عربية، ومن بينها 600 صاروخ «باتريوت» من طراز «باك 3». فضلاً عن ذلك تتضمن الصفقة منظومات متطورة من الصواريخ الموجهة، وحواسيب إطلاق النار ومكونات أخرى لمنظومات «باتريوت».

وقالت وكالة التعاون الأمني الدفاعي إن الصفقة ستفيد شريكاً مهماً للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وإضافة إلى ذلك، هناك صفقة أخرى بقيمة نصف مليار دولار مخصصة لذخائر معدة للقوات البرية السعودية، وهي تتضمن أنماطاً متطورة من ذخائر المدفعية والألغام والقنابل اليدوية ومظلات موجهة وسواها مما طلبته السعودية للمساعدة في محاربتها لمن أسمتهم بالحوثيين في اليمن.

خارجية وسعودية بامتياز». وقال إن السعودية لجأت إلى شن أكبر عدوان على اليمن بعدما شعرت بخيبة الأمل في قدرتها على احتواء الثورة السبتمبرية الثانية التي جاءت من أجل رد الاعتبار لتأريخ الثورة الأم وتصحيح مسارها كما تمثل رد اعتبار حقيقياً لهوية الانتماء الوطني للأرض والإنسان».

من جانبهم عبّر أفراد المجموعة العسكرية المفرج عنها عن تقديرهم العالي لقرار الإفراج عنهم وعودتهم إلى أهاليهم سالمين.. معربين عن أسفهم العميق وندمهم على القتال ضد إخوانهم من رفاق السلاح وخمّة الوطن وعيونهم الساهرة، متعهدين ومن ذات أنفسهم بعدم تكرارها مجدداً وبأنهم سيظلون من الرجال الأوفياء لوطنهم ومؤسسته العسكرية البطلة والصامدة.

الحسرة - متابعات:

كيف انسحب زعيم عصابات السلفيين أبو الصدوق من موقع الروضة؟ تفاصيل خلافات في صفوف مليشيا الإصلاح والسلفيين بتعز قيادة مرتزقة السعودية تعترف بنهب الأملاك العامة ومنازل المواطنين

المالية، ومباني تابعة لشركة هائل سعيد، هذا وقد كانت الجماعات المسلحة قد اقتحمت في العشر الأواخر من شهر رمضان هذه المناطق وأحرقت مبنى البريد العام والمالية، ومبنى مكاتب شركة هائل سعيد انعم، في منطقة النقطة الرابع.

وعلى صعيد متصل بالتقدم العسكري للجيش واللجان الشعبية، قامت هذه القوات في إجازة العيد بتأمين الطريق العام في مديرية مشرعة وحدنان، وتطهير المنطقة الجبلية، بالإضافة إلى تقدم في منطقة كلابة وعصيفرة. إلا أن العصابات التكفيرية استطاعت مرة أخرى اقتحام قرية مشرعة وحدنان في يوم الخميس الفائت، وشرعت بأعمال انتقامية من أهالي المنطقة، وإحراق منازل المواطنين، الذين تعاونوا في المرة السابقة مع قوات الجيش بتطهير المنطقة.

وما زالت منطقة عصيفرة والروضة تشهد اشتباكات عنيفة وتقدم للجيش، فيما تشهد هذه الجماعات حالة انهيار، إضافة إلى ظهور تناقضاتها الداخلية بين مسلحي الإصلاح والسلفيين، حيث أن حزب الإصلاح يريد أن يكرر بالسلفيين، إذ يضع مسلحين تابعين لحزبه في كل نقطة بها سلفيون، ويترك لهم مهمة السيطرة على المواقع، والرمي بهم إلى خطوط النار، فيما هو يكتفي بجراستها، والتمركز في الحارات، وهذا ما جعل المدعو أبو الصدوق، زعيم إحدى العصابات السلفية التكفيرية بالانسحاب مع مسلحيه من موقع في الروضة وعودتهم إلى مدرسة الصديق التي يعسكرون بها، وما يفعله الإصلاح بتعز من إقصاء بقية المقاتلين من السلفيين وأصحاب المخلاف، يشبه إلى حد ما، ما يفعله في عدن من إقصاء للحراك الجنوبي.

رئيس التحرير: صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع: تلفون: 01314024 - 736891529

771126033

رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024

SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

بل أيضاً جارتنا المملكة العربية السعودية التي هي حليف لنا».

يذكر أن غولد، الذي يعتبر من أقرب مستشاري رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وهو من عينه مديراً عاماً لوزارة الخارجية لضمان سيطرته عليها، خدم في الماضي سفيراً «إسرائيل» في الأمم المتحدة.

وقد سبق لغولد أن ألف كتاباً ونشره في العام 2003 وحمل عنوان «كيف تدعم السعودية الإرهاب العالمي الجديد؟» لكن قيل أسابيع ضجت وكالات الأنباء بصور مشاركته إلى جانب أنور عشقي، وهو جنرال سابق ومستشار كبير في رئاسة الحكومة السعودية، في ندوة نظمت في الولايات المتحدة حول الاتفاق النووي مع إيران.

ويشارك في مؤتمر لجنة يهود أميركا

شبوّة: الجيش واللجان الشعبية يفرجون عن 100 أسير من أبناء مديريات مودية ولودر والوضيع

الحسرة - متابعات:

أفرج الجيش واللجان الشعبية بمحافظة شبوة، يوم الجمعة الماضي، عن مائة أسير من المجرم بهم من مختلف الرُتب العسكرية والمنتسبين لبعض وحدات الجيش في مديريات مودية ولودر والوضيع بمحافظة أبين وذلك تنفيذاً لقرار قيادة ثورة الـ 21 من سبتمبر 2014م. وتمت عملية الإفراج بحضور محافظ شبوة علي محمد الطمبالة والمشرف العام على اللجان الشعبية بشبوة أحمد صالح هندي ومدير عام الشرطة بشبوة العميد عوض سالم ذبيان.

وخلال الإفراج عن هؤلاء الأسرى والذين كانوا يقاثلون إلى

عمران: الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية يضبطون أحد العناصر الإرهابية وبحوزته عبوة ناسفة

الحسرة - متابعات:

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية من التقدّم في عدة مواقع بمنطقة الضباب بمحافظة تعز، وأدى ذلك إلى سقوط العشرات من القتلى والجرحى من مرتزقة الرياض والمليشيات الموالية لهادي. وقالت مصادر محلية لصحيفة «صدى المسيرة»: إن 2 من عناصر القاعدة ومرتزة العدوان قتلوا على أيدي الجيش واللجان الشعبية في منطقة الجمهوري.

وأكدت المصادر أن الجيش واللجان الشعبية تمكنا يوم السبت الماضي من تطهير عدد من المباني في حي الجمهوري وفرار جماعي لمرتزقة العدوان. وقامت وحدات من الجيش واللجان الشعبية بمهاجمة لبعض أوكار العصابات التكفيرية في حي الجمهورية، مما أدى لصرع عشرة منهم. وفي جبهة الضباب هناك تقدم كبير للجيش واللجان الشعبية باتجاه جبل أسود في الضباب، مما جعل هذه الجماعات المسلحة تستخدم الهاون في القصف من خلف الضباب بعد خسارة مواقعها، وكانت قد سقطت أربع قذائف هاون إلى سوق بير باشا، ما أدى لاستشهاد شخصين وجرح آخرين وسقطت قذائف أخرى إلى ميدان الصقر لتدمر ما تبقى من بنيته التحتية التي دمرها العدوان، ويعتبر نادي الصقر هدف اعتيادي لطائرات العدوان.

وفي الفترة منذ أواخر شهر رمضان حتى أيام عيد الفطر المبارك استطاعت قوات الجيش واللجان الشعبية استعادة مناطق عديدة في المدينة وتطهيرها من مسلحي الإصلاح والقاعدة، كمبنى البريد العام

رئيس التحرير: صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع: تلفون: 01314024 - 736891529

771126033

رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024

SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

الحسرة - متابعات:

للمرة الأولى في تأريخ دبلوماسية «إسرائيل»، يعلن المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد أن «المملكة العربية السعودية هي حليف لإسرائيل».

ولا يقل أهمية عن ذلك توقيت هذا الإعلان المتزامن تقريباً مع إعلان الإدارة الأميركية عن صفقة سلاح كبيرة مع السعودية، تعويضاً لها عن أضرار قد تصيبها جراء الاتفاق النووي مع إيران. وذكرت صحيفة «معاريف» أن دوري غولد، أشار، في مؤتمر نظّمته اللجنة المركزية ليهود أميركا أمس، إلى الوضع السياسي في الشرق الأوسط، فقال في إشارة إلى إيران إن «لدينا نظاماً يحاول احتلال الشرق الأوسط، ولسنا نحن من يقول ذلك

شبوّة: الجيش واللجان الشعبية يفرجون عن 100 أسير من أبناء مديريات مودية ولودر والوضيع

الحسرة - متابعات:

أفرج الجيش واللجان الشعبية بمحافظة شبوة، يوم الجمعة الماضي، عن مائة أسير من المجرم بهم من مختلف الرُتب العسكرية والمنتسبين لبعض وحدات الجيش في مديريات مودية ولودر والوضيع بمحافظة أبين وذلك تنفيذاً لقرار قيادة ثورة الـ 21 من سبتمبر 2014م. وتمت عملية الإفراج بحضور محافظ شبوة علي محمد الطمبالة والمشرف العام على اللجان الشعبية بشبوة أحمد صالح هندي ومدير عام الشرطة بشبوة العميد عوض سالم ذبيان.

وخلال الإفراج عن هؤلاء الأسرى والذين كانوا يقاثلون إلى

عمران: الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية يضبطون أحد العناصر الإرهابية وبحوزته عبوة ناسفة

الحسرة - متابعات:

تمكّنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية بمحافظة عمران، يوم أمس، من ضبط أحد العناصر الإرهابية وبحوزته عبوة ناسفة مخفية في إحدى علب الشاي الكبيرة. وأوضح مصدر أمّني أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية أوقفوا سيارة تاكسي في منطقة الجنات بعمران بعد الاشتباه فيها ففتروا على عبوة ناسفة في إحدى علب الشاي.

وأشار المصدر إلى أنه يجري حالياً استكمال التحقيقات من قبل الأجهزة الأمنية لمعرفة الأشخاص والجهة التي تقف وراء هذه العملية الإرهابية لإحالتهم للقضاء ليناووا العقاب الراج. وكانت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية بمحافظة عمران قاموا بتفكيك عبوة ناسفة زرعتها عناصر إرهابية أمام مبنى المحافظة القديمة بمدينة عمران قبل يومين.

رئيس التحرير: صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع: تلفون: 01314024 - 736891529

771126033

رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024

SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

الجيش واللجان الشعبية يواصلان دك المواقع العسكرية للعدو في نجران وجيزان وعسير معركة الحدود مع السعودية تشتعل.. وجيش المملكة لا يقوى على المواجهة

الحسبة - خاص:

ذكرت مصادر صحفية أن السلطات السعودية رفضت إصدار تصاريح للحجاج اليمنيين، وبحسب المصادر فإن جهات رسمية بالمملكة أبلغت وكالات حج وعمرة يمنية عدم وجود تصاريح للحجاج اليمنيين.

وحاول خالد بحاح المقيم في الرياض التدخل لتخفيف هذا الإجراء، بإقناع السلطات السعودية بالسماح للمغتربين اليمنيين فقط بأداء مناسك الحج لهذا العام، إلا أن السلطات السعودية رفضت هذا المقترح حسب ما ذكرته وسائل الإعلام.

وحذر السيد عبد الملك الحوثي نظام آل سعود من عرقلة الحجاج اليمنيين، ونصحهم بالسماح لليمنيين لأداء فريضة الحج، معتبراً أن عدم السماح لأبناء اليمن بأداء مناسك الحج سينعكس بشكل سلبي كبير على نظام العُدوان في المقام الأول.

ويرى مراقبون أن مثل هذه التصرفات اللامسؤولة تعبر عن حالة التخبط والهيستيريا التي بلغها نظام العُدوان السعودي حد انتهاك قدسية الشعائر الإسلامية العظمى كفريضة الحج.



أبطال الجيش واللجان الشعبية يتقدمون باتجاه موقع الريدف بعد اجبار حاميته على الانسحاب الى مناطق خلفية



الإعلام الحربي

الحسبة - خاص:

السعودي فرت من المواقع التي تم قصفها. وتزايدت خلال الأيام الماضية عملية الاقتحامات النوعية للمواقع العسكرية السعودية في ظل فرار متكرر لجنود المملكة.

وقتل عدد من الجنود السعوديين يوم السبت الماضي أثناء قصف مدفعية الجيش واللجان الشعبية لتجمع عسكري في موقع الريدف في جيزان.

وعلى صعيد متصل أطلقت قوة الإسناد الصاروخي والمدفعية للجيش واللجان الشعبية 20 صاروخاً وعشرات القذائف على موقع المعزاب العسكري السعودي في جيزان و 10 صواريخ على معسكر العين الحارة السعودي في جيزان، كما تم إطلاق 15 قذيفة مدفعية على موقع علب الحدي، فيما فرت دبابة وطاقم عسكري من الموقع.

وأطلق الجيش واللجان الشعبية صواريخ كاتيوشا على إحدى رقباب العدو بمنطقة الربوعة، كما استهدفوا موقع المطلة العسكري السعودي في ظهران عسير بعدد من قذائف المدفعية وقصفوا بالصواريخ منطقة العارضة بالخوبة في جيزان وموقع السائلة في ظهران عسير. وأطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية يومي الخميس والجمعة الماضيين العديد من الصواريخ والقذائف

دخلت المواجهات بين الجيش واللجان الشعبية مع العدو السعودي على الحدود مرحلة متقدمة، سواءً من حيث اقتحام عدد من المواقع الجديدة أو من خلال القصف المدفعي والصاروخي.

وذكرت مصادر خاصة لصحيفة «صدى المسيرة» أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية قصفت يوم أمس موقع الضبعة في ظهران عسير وأن عدداً من الآليات السعودية انسحبت نتيجة القصف المكثف.

كما قصف الجيش واللجان الشعبية بالصواريخ والمدفعية موقع المطلة ومعسكرية الضبعة وثوبلة ودار الإمارة ومنطقة الردوعة في ظهران عسير، ودكت المدفعية الثقيلة للجيش واللجان الشعبية قصر دار الإمارة في ظهران.

وواصل الجيش واللجان الشعبية اقتحام المواقع العسكرية للعدو السعودية يوم أمس، حيث تم اقتحام موقع جلاح في جيزان وسيطروا على التلال المجاورة للموقع، وقتل خلال هذه العملية عدد من الجنود السعوديين كما تم إعطاب مدرعة وتدمير ناقلة وسط فرار جماعي للجنود السعوديين. وقالت المصادر إن عدداً من الدبابات والآليات العسكرية للجيش

الحسبة - خاص:

في تقدم مستمر للجيش واللجان الشعبية بمحافظة مأرب تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية أمس الأحد من تحقيق تقدم كبير في منطقة المخدرة بمأرب بعد تطهير عدد من المواقع العسكرية التابعة لعناصر القاعدة ومرترقة العُدوان السعودي.

وأفاد مصدر أمني أن الجيش يواصل التقدم

الجيش واللجان الشعبية يحققان تقدماً في المخدرة ويسيطران على موقع الصفراء الاستراتيجي في مأرب

في جيزان.

وأثناء قصف موقع علب الحدودي الجمعة الماضية تم احتراق مخزن أسلحة وآلية عسكرية وإصابة عدد كبير من العسكريين السعوديين جراء القصف.

وبعد هذا تم إطلاق عدد من القذائف اليمنية باتجاه مناطق العين، ومصنع الإسمنت، وأم شيوخ، وقزح، والدخان، وخط المعطن في جيزان.

والداخلية السعودية بدورها اعترفت بمقتل 4 جنود سعوديين وإصابة 8 جراء سقوط صواريخ يمنية على مناطق عسير وجيزان.

ويوم الخميس الماضي قصفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية موقع القائم العسكري السعودي في جيزان بـ 11 صاروخاً، كما قصفت القوة الصاروخية قيادة حرس الحدود وإدارة شؤون المباحث العامة في نجران.

وأطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية 6 صواريخ على مركز جلاح العسكري في جيزان، كما قصفت مصنع اسمنت في منطقة هاجر الأحمر في نجران.

وأطلق الجيش واللجان الشعبية 12 صاروخ كاتيوشا على منطقة الخوبة بجيزان أعقبها انطفاء الكهرباء في المنطقة ومحيطها.

المدفعية على الجانب السعودي.

وقصف الجيش واللجان الشعبية مواقع المعطن والمدبع وغرف الشيخ والعارضة والريدف والخوبة بأكثر من 50 صاروخاً وقذيفة مدفعية كما دمروا 3

آليات عسكرية سعودية في موقع مفخدة في جيزان بينها مدرعة من نوع برادلي وأثناء قصف الجيش واللجان الشعبية لمنطقة الخوبة بجيزان انطفأت الكهرباء.

وقصف الجيش واللجان الشعبية أيضاً معسكر العين الحارة السعودي بـ 10 صواريخ، كما أطلقوا 20 صاروخاً وعشرات القذائف على موقع المعزاب العسكري السعودي في جيزان.

ومن ضمن الاقتحامات المتواصلة للجيش واللجان الشعبية تم اقتحام تباب منطقة الفخيدة خلف موقع الأم بي سي في جيزان، وعقبها تم إطلاق صواريخ على منطقة العارضة بالخوبة وإطلاق صواريخ غراد على موقع تويلة العسكري في ظهران عسير. كما أطلق الجيش واللجان الشعبية دفعة صواريخ غراد على موقع السائلة في ظهران عسير وقصف بالمدفعية على معسكر الربوع والجربة والجربة والعشة في ظهران.

وبحسب المصادر فق أحكم الجيش واللجان الشعبية السيطرة على موقع وادي جارة العسكري السعودي بالخوبة

على مشارف منطقة كمب كعلان مركز مديرية مدغل بعد طرد عناصر القاعدة من عدد من المواقع بالمخدرة.. مشيراً إلى أن عدداً من قيادات عناصر القاعدة ومرترقة الرياض لقت مصرعها خلال العمليات العسكرية وتم اغتنام عدد من الآليات العسكرية والأسلحة السعودية.

وأضاف المصدر أن طيران العُدوان السعودي شن سلسلة من الغارات الجوية استهدفت وادي الجفينة والمخدرة، بالإضافة إلى منزل أحد

المواطنين بمنطقة المطار التابعة للمدينة، ما أسفر عن تدمير المنزل بالكامل وتضرر عدداً من المنازل المجاورة.

وفي الغضون أوضح مصدر ميداني أن الجيش واللجان الشعبية سيطروا على موقع الصفراء الحاني الاستراتيجي بعد فرار مرترقة العُدوان من مواقع من منطقة آل سمران، وترك اليات ومعدات عسكرية.

وأضاف المصدر أن طيران العُدوان السعودي شن سلسلة من الغارات الجوية استهدفت وادي الجفينة والمخدرة، بالإضافة إلى منزل أحد

انتحاري يفجر نفسه أمام مقر الأمن السياسي بمدينة البيضاء



الحسبة - البيضاء:

أقدم انتحاري ينتمي إلى ما يسمى بالقاعدة مساء أمس الأحد على تفجير نفسه أمام مقر مبنى الأمن السياسي بمدينة البيضاء. وأفادت مصادر أمنية بأن الانتحاري كان يحمل حزاما ناسفاً، محاولاً استهداف إحدى النقاط الأمنية بالقرب من البوابة الغربية لمقر الأمن السياسي بمدينة البيضاء.

وقالت المصادر الأمنية بأن الانتحاري انفجر قبل وصوله النقطة الأمنية ولم ينجم الانفجار عن أية ضحايا.

وفي إطار العمليات الإرهابية التي يسعى العُدوان السعودي ومرترقته من خلالها إلى زعزعة الأمن والاستقرار تم إحباط سيارة مفخخة، السبت، كانت باتجاه إحدى النقاط الأمنية بمدينة البيضاء وانفجرت قبل أن تصل إلى هدفها الإجرامي.

وفي السياق ضبقت اللجان الشعبية والجيش أحد العناصر التكفيرية، أمس الأحد، وفي حوزته عبوة ناسفة وصواعق تفجير داخل سيارة تاكسي بمنطقة الجنات بمحافظة عمران، وفي صنعاء تم ضبط 12 قطعة سلاح مختلفة بحوزة شخصين كانا على متن سيارة هونداي تحمل رقم دولة عربية في منطقة رسلان مديرية بني الحارث بمحافظة صنعاء، وتشمل 2 معجلات شيكي، و 3 قطع آلي دبشك، و 2 قطع آلي شرمة دبشكة، و 5 مسدسات تركية الصنع، و 6 خناجر، و ماسورة معدل شيكي، و 928 طلقة نارية ذخيرة آلي.

وفي اليومين الماضيين تم إحباط عبوتين ناسفتين الأولى تزن 2 كيلوجرام جوار جامع الحسين في منطقة بني الحارث، وتزن الثانية 4 كيلوجرام كانت أمام مكتب اليمنية بمديرية الوحدة بأمانة العاصمة.

وفي محافظة الحديدة نجحت اللجان الشعبية والجيش من تفكيك عبوة ناسفة بخميس الواعظلات في مديرية الزهرة بمحافظة الحديدة.



من عدد من التباب بمديرية المسيمير وتقدما بشكل متسارع.

واستطاع أبطال الجيش واللجان الشعبية تدمير مدرعة بالوهط في لحج وثلاث سيارات في بئر أحمد بعدن في كمينين محكمين أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى الخميس الماضي.

وفي محافظة أبين تمكن الجيش واللجان الشعبية من دحر عناصر داعش ومرترقة العُدوان من مواقع مستحدة بمديرية لودر وكبدوهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

الحسبة - خاص:

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية يوم أمس من التقدم ودحر عناصر القاعدة والمليشيات الموالية للعُدوان بمنطقة المسيمير بعد فرار تلك العناصر القادمة من الضالع.

كما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من طرد عملاء النظام السعودي من مناطق مقيبره وبيت عياض ومثلث الشظيف، ومواصلة التقدم عبر الأسلوم غربي الحوطة. الجيش واللجان الشعبية دحرا أيضاً عناصر القاعدة ومرترقة العُدوان

يكون أحراراً يمكن أن نضحي بأي شيء حتى بأنفسنا

الوجهات الداخلية وتعزيز الخيارات الإستراتيجية والتحرك الجاد



والمشركين بكل طغيانهم وهمجيتهم وإجرامهم كانوا هناك أخذ وكان هناك بدر كان هناك خير كانت هناك في نهاية المطاف العاقبة للمتقين والنصر كان للإسلام والحق والعدل وحدثت أحد بالرغم من عظمة وقداسته مسيرة الإسلام وحركة النبي صلوات الله عليه وعلى آله، يعني أن يحدث إخفاق أو يحدث لكم منزلق وليس تقدماً أو مكسباً حقيقياً لكن منزلق بما تعنيه الكلمة، لا يعني هذا أبداً أنكم ربحت المعركة وأن المسألة انتهت.. لا.. موقف شعبنا اليمني موقف أصيل يستطيع أن يخوض معركة النفس الطويل ويستطيع أن يتحسّر في اتجاه تنفيذ خياراته الإستراتيجية مهما كان هناك من تطوّرات على الأرض، ولربما أنتم تعرفون حقائق وإن أخفيتموها عن إغلامكم من يحدد العواقب في نهاية المطاف هو الله، لا أمريكا ولا إسرائيل ولا مالكم ولا نفلكم ولا جبروتكم ولا تكبركم ولا مرتزقتكم من يرسم الواقع ويحدد النهايات هو الله سبحانه وتعالى «والله عاقبة الأمور»، «إلا إلى الله تصير كل ذلك».

وأقول لشعبنا اليمني العزيز: بقدر ما رأيناك في الساحات والوقفات متفاعلاً وعزيراً وشامخاً ونحن ننظر في وجوه الناس فنرى فيها عزة الإيمان وقوة وشهامة وشجاعة اليمني المعروفة عنه بقدر ما نأمل أن تستمر هذا الحالة وأن تكون مثل تلك التطوّرات وافداً والتحكّر بحضرة أكبر هذا الذي ينبغي أن يكون معالجة بعض العواقب وبعض الإشكالات أو بعض الخلل في الواقع العملي الذي قد تؤثر هنا أو هناك وليطمئن ليستفيد الكل من التاريخ ومن الحقائق الثابتة وليطمئنوا ويتوكلوا على الله.

وتؤكد في ختام الكلمة على بعض النقاط: أولاً- تؤكد أن الحلول السياسية بالشأن السياسي في البلد متاحة وممكنة، والتي أعاقها في البدء كان هو العُذوّان وإلا كانت القوى السياسية على وشك إنجاز اتفاق برعاية الأمم المتحدة في صنعاء فأنتي العُذوّان وأفضل ذلك، اليوم وقبل اليوم كانت ولا تزال الحلول السياسية متاحة وممكنة ونحن في هذا السياق نرحب بكل جهد ومسعى في هذا السياق من أي طرف من الأطراف العربية المحايدة أو الأطراف الدولية.

- ثانياً: أتوجه إلى الإخوة في الجنوب لأن هناك محاولة لخداع الإخوة في الجنوب سواء في الحراك أو في غير، النظام السعودي يلعب لعبته مع كل المرتزقة وخارج إطار المرتزقة ويستهدف حتى الكثير من الشرفاء بالسلوك الخداع والتضليل يأتي ليقول الإخوة في بعض الحراك يقول لهم: أنا أضعكم لتتصلصوا حاربوا وأنا سأدعمكم من أجل تحقيق الانفصال، يأتي ليقول للبعض مثلاً في حزب الإصلاح أو في غيره أنا سأضعكم للحقاق على الوحدة. ويأتي بكل بعنوان بمعنى يعني لكل بأغنيته، هذا هو أسلوب من أساليب الخداع، من أساليب التضليل، لا تكونوا مخدعين، والله لم يرد النظام السعودي لا السياسية وما نلظر إلى أي طرف في هذا البلد يريد أن يحركه أو يستتله إلا كأداة رخيصة يعتبره سلعة يشتريها إما بفلس أو مضافاً إلى ذلك البعض من الوعود.

في هذا السياق أيضاً تحذر النظام السعودي ونصحه أن لا يعمل عوائق على حج اليمنيين، أن يصلح على تعقيد مسألة الحج على أبناء اليمن هذا أولاً لا يجوز بل شرعاً بأي حال من الأحوال ولا يحق له ذلك نهائياً، وأن يتعاطى بناءً على الأحداث بناءً على الصراع بناءً على الحرب فيأتي ليحاول أن يعقد الحج على اليمنيين إلى بيت الله الحرام الذي قال الله عنه «سواء العاكف فيه والباد»، ثانياً لو فعل ذلك ستكون لذلك آثار سلبية عليه من الله أولاً ومن الشعب اليمني ثانياً.

وأنتوجه إلى المكونات السياسية أن كفى تأخراً عن سد الفراغ السياسي الذي يفيد المعتدي إلى حد كبير، ونتوجه إلى الله سبحانه وتعالى أن يوفق شعبنا اليمني وأن ينصره ويؤيده ويعينه وينبته ويوفقه، وأن يرحم الشهداء، وأن يشفي الجرحى وأن يعين أبناء الجيش والعلمان الشجعانية وكل الأحرار في الميدان ويثبتته وينصرهم ويؤيدهم والعاقبة للمتقين.

والسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ..

في قرى اليمن في مدن اليمن في مناطق اليمن، ومحاوله التضليل الإعلامي والتزييف الإعلامي للحقائق فاشلة وخاسرة وبائرة، وهنا كذلك ننصح الكثير ممن يبيعون أنفسهم أن لا وشعب أخلاقه أصيلة وصبره كبير وكنتم أنتم دائماً لا لضمان أمن ولا لمصلحة اليمنيين فعلمت ما فعلتم.. أكبر من ذلك أردتم ما هو أسوأ وأفزع، وإلا كانت مسألة متاحة ما تحتاج إلى كل هذه الجرائم والطغيان، فشعبنا اليمني الذي يعيش معركة الشرف والإيمان والاستقلال والحرية هو في موقع الرضا بالله في موقف الحق والعدل، والآخر خارجي مقهري وعميل باع نفسه كأداة رخيصة ما يعجز موقفنا لمواجهة هذا التعدي وهذا الإضرار وتحسن نخوض معركة الشرف والحرية والاستقلال كشعب يعني أولاً الاعتماد على الله سبحانه وتعالى والاتجاه إليه، ثانياً التحسّر الجاد مهما كان هناك من اطمئنان وصبر وثبات ليرفق بمواقف عملية في كل الاتجاهات وفي كل المجالات ونحن نتمن ما يقول به علماء البلد من نشاط كبير ما يقوم به كل الشرفاء والأحرار في كل المجالات والشرفاء والأحرار من الإعلاميين الشرفاء والأحرار من الجهات والمشايع والقبائل من كل فئات ومكونات هذا البلد كل الشرفاء والأحرار، نحن نتمن ما يقومون به، لكن المزيد من الجهد، المزيد من العمل، المزيد من الاهتمام كذلك الرد المستمر لجهات القتال في الداخل في مواجهة المعتدي وأبواته ومرزقته الأتيين والمشككين من كل شكل، إضافة إلى رد الخيارات الاستراتيجية التي باتت ملحة كلما زاد صلف المعتدي كلما كانت ملحة أكثر.

وأنا أقول للمعتدي مهما فعلت وإذا حققت اختراقاً هناك أو هناك هذا لم يحسم لك المعركة نهائياً أولاً أنت أمام شعب مجرب للحروب والأحداث والتغيرات وإذا أردت أن تقرأ تأريخه، هذا البلد، هذا الشعب سبق له في تأريخه أن هزم امبراطوريتين كل منهما كان لها ثقلا على مستوى العالم كله في الشمال امبراطورية وفي الجنوب امبراطورية وهو اليوم بإيمانه ووعبه وفيه الكثير الكثير من الشرفاء والأحرار والثابتين والمؤمنين والصادقين والصلحين والواعين والمستبصرين هو اليوم لا يقل عما كان عليه أسلافه وأبائوه وأجداده أولئك الذين تصدوا للعُذوّان في كل قمة جبل وفي كل مدينة وفي كل واد وفي كل قرية وفي كل ساحل، هو ذلك الشعب اليمني الذي بقدر ما تزدادون إجراماً يزيد اندفاعاً وإحساساً بالمسؤولية ويرك هم هو بحاجة إلى أن يواجه هذا الصلف وهذا العُذوّان وهذا الإجرام، وفي نفس الوقت الرد للخيارات الاستراتيجية إلى مواقع التدريب وإلى جهات القتال في المتحور.

أنا أوجه ندائي إلى كل الأحرار والشرفاء في هذا البلد أن يتحسّر في هذين الاتجاهين تعزيز الجهات الداخلية وتعزيز الخيارات الاستراتيجية والتحكّر الجاد والاطمئنان، نحن جاهزون أن نخوض هذه المعركة التي هي معركة نحن فيها في مقام الرضا لله وفي مقام العزة وفي مقام القتال عن أنفسنا ووطننا وبلدنا وأرضنا وعرضنا وشعبنا، بأصالة، نحن لا نخوض هذه المعركة بالوكالة عن أحد هذه المعركة التي تجري في اليمن هي معركة اليمنيين الذين استنفدوا إلى اليمن في اليمن

يواجه معتدين أرادوا السيطرة عليه والتحكم بشؤونه والتدخل في أمره وأن يكونوا هم من يامر ويقرر وأن قالوا إن هناك من يسمونه رئيساً أو حكومة هذا هو كل ما يعمله المحتلون تقريباً في أي بلد، إستقراراً أو كل حالات الاحتلال، يعملون حكومة يعملون جيشاً يسمون رئيساً ولكن عادة ما يكون الرئيس مرؤوساً والحكومة محكومة تتلقى الأوامر والتوجيهات وتخضع بالكامل لأوامر وتوجيهات المحتل والمعتدي كان في لبنان جيش انطوان لحد، وكان هناك في مرحلة من المراحل، حكومات موالية لإسرائيل، كان في فينتام في شطر من فينتام حكومة جيش طرف كامل يتحسّر على أساس أنه مستغل بالمظلة الأمريكية، في بلدان كثيرة في العراق فعلوا ذلك، أول ما دخلوا العراق، بالتالي المسألة عندما يتحسّر شعبنا اليمني ويتحسّر في موقف أصيل وثابت وضرورة ومحق وعادل يستحق التضحية من أجل أن تكون أحراراً يمكن أن نضحي بأي شيء حتى بأنفسنا في سبيل أن لا نستعبد وأن لا نخضع ولا نركع إلا لله عز وجل، في سبيل أن يكون بلدنا مستقلاً وأن يأتي اليوم الذي يكون فيه لهذا البلد حكومة حرة ورئيس حر ويحظى هذا البلد بالاحترام بين البلدان وينظر إليه كبلد مستقل وحر يمكن أن تدفع أي ثمن مهما كان هل يمكن أن نرضى بالاستعباد لا يمكن إلا لله سبحانه وتعالى فنحن له عبيد أذلاء ومستسلمون لعظمتهم وخاضعون له ومتوكلون عليه، وفي هذا العز وكل العز لكن أن يستعبد الإنسان لمن؟، هل لمن هم حريصون عليه هل تشهد المرحلة السابقة كما قلت كثيراً وكثيراً مرحلة النفوذ المطلق والسيطرة الكبيرة للنظام السعودي على البلد هل كان فيها ما ينهده وهل كان مسارها وتطوّراتها وما كان سائداً فيها يشهد على أن أولئك أناس يحترمون الشَّعب اليمني أو يفكرون في مصلحته أو يعطفون عليه؟، أم أنهم كانوا يسعون إلى فرض سياسات تدمر هذا البلد بالكامل، أم أنه واستقراره واقتصاده ونسبجه الاجتماعي وهو ثقافي وحياتي في واقعه يعيش الحقيقة، يدرك أن كل يوم يمر هو أسوأ من اليوم الذي مضى، كان البلد يشهد دائماً من يوم إلى آخر تضعفها في كل شيء واختلالاً في كل شيء وتدهوراً في كل شيء، كل يوم كان يمر في تلك المرحلة التي كانت سياساتكم فيها وتوجهاتكم فيها وأوامركم فيها هي المفروضة في هذا البلد، كل يوم يمر اقتصاده يتدهور أكثر فأكثر، أمنه واستقراره يتدهور أكثر فأكثر، الحالة العامة في البلد من الفتن، القاعدة كانت تنتشر أكثر فأكثر بتصديركم أنتم لها إلى هذا البلد وتمويلكم لنشاطها في هذا البلد.

إذا فمصلحتكم انكم لم تكونوا لا حريصين على الناس ومن أجل سواد عيونهم تعملون كل ما تعملون ومضحك، والله إنه لمضحك ومحزن في نفس الوقت أنكم وأنتم ترتكبون أسيء وأفزع وأسوأ الجرائم الجماعية التي تتكلمون فيها الآلاف من الأطفال والنساء وتدمرون في كل شيء في هذا البلد وتتوجهون بالكل إلى الشعب اليمني أيها اليمنيون إنما هذا من أجلكم يعني أنتم تفتلون الشعب من أجلهم؟!!، تدمرون كل مرافق حياتهم من أجلهم؟!!، تقتلون الآلاف من النساء والأطفال من أجلهم؟!!، تحاصرونهم ويتسعون إلى منع كل احتجاجاتهم الإنسانية من أجلهم؟!!، تدمرون منازلهم من أجلهم؟!!، هذه شناعة، كلام سخيف بقدر ما أنتم عليه من انعدام الأخلاق والإنسانية والضمير أنتم هكذا فيما تقولون وفيما تفعلون غلط الغلط وباطل الباطل، وبالتالي لا لسواد عيون اليمنيين ولا لسواد عيون أي طرف حتى مرتزقتكم والله إنكم لتتصرفون حتى في الخفاء وفي التعاطي مع كثير من الناس أنكم مستعدون أن تضربوا بهم، أن تتجاوزوهم، لكن في سبيل تحقيق أهداف لكم أنتم وليس لهم هم، لا لسواد عيون اليمنيين فتعلمون ما تفعلون ولا لضمان أنكم فقط؛ لأننا كانت مسألة لا تحتاج إلى ما تفعلونه ضمان أنكم أن يكون هناك حُسن جوار وأمن ينبغي أن يكون من الطرفين يعني يمثل ما لو افترضنا أن همك أن تأمنوا من هذا الطرف من اليمن، لليمنيين الحق كل الحق أن يكونوا آمنين من جانبكم؛ لأنكم أنتم بما تفعلون وليس بالحديث عن نوايا وخفايا، بما تفعلون بغدوانكم هذا الإجرامي وسياساتكم الظالمة أنتم من تشكلون خطراً على اليمن وأنه كان يحق لليمن أن يقول لكم دائماً: أنتم تشكلون خطراً على أمننا القومي، نحن نريد الضمانات لأمننا، نحن نريد أن تأمن منكم، أنتم تشكلون خطراً أن تكون الخطر عليكم، متى كان اليمن خطراً عليكم؟، ومتى كان الشعب اليمني خطراً على

حكومات كان معظم وزرائها ومستوليها والرؤساء كذلك يتعاطون بطاعة مطلقة مع النظام السعودي كامورين يلبون أية أوامر يستحيون له في أي شيء، يريد نشر القاعدة في البلد، ضرب أمن واستقرار هذا البلد، دمر بنيته الاقتصادية، عمل في نهاية المطاف إلى تمزيقه وصولاً إلى أن الشَّعب اليمني لم يعد يطبق أن يتحمل وأن يتهاون تجاه تلك الأضرار البالغة السوء في حياته ومعيشته وأمنه واستقراره وكل أوّساعة فكان أن ثار ثورة شعبية مشهودة عرف بها العالم أجمع، وثورة نقية صافية لها مطالب مشروعة ومحقة وأرست اتفاق السلم والشراكة الذي لم يسع ولم يهدف إلى الإطاحة بأية قوة من القوى السياسية وبأي مكون من المكونات السياسية والاجتماعية في هذا البلد بل أرسى مبدأ الشراكة والديمقراطية وسعى إلى حل مشاكل البلد فكان أن انقلب النظام السعودي من خلال زمرته ونفوذه وتأثيره مع أربابه وأسياده من الأمريكين والإسرائيليين إلى إيجاد الكثير من العوائق أمام نجاح هذا الاتفاق وصناعة المزيد من الأزمات والمشاكل وجاءت استقالة عديريه والحكومة وتلك المواقف والأحداث التي قد مرت في هذا السياق، وبالتالي هذا المشروع الذي هو مشروع تدمير واحتلال ومشروع إذلال لهذا البلد، هذا المسعى لإذلال اليمنيين هذا الإضرار على تركيز هذا الشَّعب هو مشروع غير قابل للنجاح ولا يمكن أبداً القبول به طاماً والنظام السعودي كل ما يسعى له هو هذا، فهذا أمر غير ممكن غير قابل للتطبيق غير ممكن القبول به، مسألة معلومة بأنه معلومة سيئة أيضاً هو ما الذي يفعله يسفك الدم اليمني كل يوم يقتلون الأطفال يقتلون النساء يدمرون البنية الاقتصادية يحاربون الشَّعب يحاصرونه يدمرون البلد ومهم أيضاً مساع أخرى في سياق مساعهم لتعزيز نفوذهم الإقليمي وعرض عضلاتهم بعد أخفاقات كبيرة في المنطقة والأمريكي لعب لعبته في هذا السياق جعلهم يتفانون دائماً في سياق أن يتفندوا له أية أجندة في المنطقة مقابل أن يبقى له أهميته عندهم، فهذا ما يريد النظام السعودي لا هو أراد ما يسميه بالشرعية أية شرعية بعد شرعية تدمير بلد، هو لا يمتلك أصلاً حق في أن يتدخل حتى تحت هذا العنوان، حتى تحت هذا العنوان هو لا يمتلك الحق في ذلك ولكن هو غير معني بنا نحن كيميئين وما يريد في هذا البلد من إذلال وتدمير وسفك للدماء وتركيب وتمزيق والسيطرة على مناطق واحتلال لمناطق هو مشروع في النهاية سيخفق، صحيح له أضرار كبيرة له آثار سلبية والجرائم فضيحة جداً، ولكن شعبنا اليمني في نهاية المطاف هو مظلوم ومعتدى عليه ومواقفه ضرورية، مهما كان هناك من نشاط إعلامي تضليلي وادعاءات وافتراءات وتقوليات فإن الجرائم الفظيعة البشعة التي فعلنا لا نظير لها في المنطقة هي فوق كل تلك الادعاءات تكشف زيف كل تلك الادعاءات وأن ما يريده المعتدي هو شيء آخر وهي في نفس الوقت تحتم على الجميع مسئولية كبيرة في التصدي للمعتدي؛ لأنه هو هذا وهذا ما يفعله مجرم بكل ما تعنيه الكلمة وجرائم بشعة وفظيعة وفي نفس الوقت تقدم نذيراً مهما؛ لأنه لو تمكن والعباد بالله هذا المعتدي ما الذي سيفعله ذبح، قتل، تدمير، تمزيق، سيطرة على الأرض إلى غير ذلك، المسألة لا يمكن القبول بها بأي حال من الأحوال، وواقع شعبنا اليمني واقع معروف، شعب مظلوم معتدى عليه من طرف لا يمتلك الحق أبداً فيما يفعله حتى العناوين التي يرفعها لا يمتلك الحق في شأننا اليمني وإلا ماذا لو أتينا نحن قلنا نريد أن نغير أو نعدل أو نقرر شيء في شؤونكم المملكة ماذا أنتم ستقولون أنتم تفعلون نفس الشيء في بلدنا يعني أنتم متدخلون فيما لا يعينكم ولا شأن بكم به ولا حق لكم فيه، فشعبنا اليمني الذي هو مظلوم ومظلوميته كبيرة والعُذوّان عليه كبير وهو مستهدف في حياته وأرضه وكرامته؛ لأنهم يريدون أن يذلوه، واستقلاله، ويقتل أطفاله ويقتل نسائه بالتاكيد مظلوميته كبيرة وهو الذي يمتلك الحق في أن يتحسّر في كل الاتجاهات للتصدي لهذا العُذوّان التي هو من أطراف لا حق لها مطلقاً في ذلك وكما قلنا سابقاً الشيء المهم في ظل وضع كهذا ومظلومية كبيرة وعُذوّان وقع من أطراف وقحة، معتد، مجرمة بشعة في إجرامها وطيغانياها، المهم هو الرهان على الله سبحانه وتعالى والتحكّر الفعلي في كل الاتجاهات، وهذا هو ما يمكن أن يضمنه شعبنا اليمني ويضمن من خلاله الوصول إلى النتائج العظيمة والمهمة، إلى الحرية إلى الاستقلال إلى النصر إلى إبطال كيد المعتدين بفضل الله سبحانه وتعالى ومعونته وشعبنا حينما يتحسّر ويواجه أولئك الذين اعتدوا عليه وأولئك الذي يقتلون أطفاله ونسائه ويدمرون بنيته ومنشأته ومرافق حياته كلها حينما يتحسّر هو

أنا أوجه ندائي إلى كل الأحرار والشرفاء في هذا البلد أن يتحسّر في هذين الاتجاهين تعزيز الجهات الداخلية وتعزيز الخيارات الاستراتيجية والتحكّر الجاد والاطمئنان، نحن جاهزون أن نخوض هذه المعركة التي هي معركة نحن فيها في مقام الرضا لله وفي مقام العزة وفي مقام القتال عن أنفسنا ووطننا وبلدنا وأرضنا وعرضنا وشعبنا، بأصالة، نحن لا نخوض هذه المعركة بالوكالة عن أحد هذه المعركة التي تجري في اليمن هي معركة اليمنيين الذين استنفدوا إلى اليمن في اليمن

أكدوا أن العدوان السعودي قتل الناس في مزارعهم وبيوتهم ومستشفياتهم علماء اليمن للشعب:

قاتلوا من يغزوكم دون خوف

المسجد - خاص:

دعا علماء اليمن جميع اليمنيين إلى رص الصفوف وتوحيد الكلمة والتصدي للعدوان السعودي الأمريكي الذي قتل الأطفال والنساء والأبرياء ودمر الحرث والنسل. وقالوا في اجتماع موسع لهم في الجامع الكبير بصنعاء يوم الخميس الماضي إن المسؤولية الكبيرة على الجميع هي في دحر العدوان مهما كانت التحديات والتضحيات. وشدّد الشيخ جبري حسن إبراهيم ممثل وزارة الأوقاف على أهمية تحرك العلماء وأن يقولوا كلمة الحق وأن يخافوا من الله، مناقشاً كل علماء الرابطة المحمدية في كل العالم للوقوف ضد الجرائم التي تقتل الأطفال وهم نائمون، وتقتل الرجال والنساء وهم يسرون في الطرقات.

وقال الشيخ جبري: إذا كان في ديننا أن امرأة دخلت النار في هرة فكيف نعمل بالرجال والنساء والأطفال والعلماء الذين يقتلون في أمن وهم نائمون؟.

وأكد الشيخ جبري عدم وجود مجوس في اليمن، وإنما يمينون شهد لهم الرسول بالإيمان، حيث قال: «الإيمان يمان والحكمة يمانية»، مستغرباً من علماء السلطة الذين يسعون إلى تحريف الواقع وأحاديث الرسول التي جاءت في أهل اليمن.

ويزيد الشيخ جبري بقوله: الله سبحانه وتعالى قال عن اليمن: (بلدة طيبة ورب غفور)، مشيراً إلى أنه لا توجد هذه الصفة إلا في اليمن، وذلك لما لهذه البلدة من طيبة وحمل راية الإسلام.

وتساءل الشيخ جبري كيف تنادي منظمات حقوق الإنسان بحماية الطفولة والإنسان وهي تصمت تجاه ما يحدث في بلادنا، مناقشاً ضمائر العالم وضمائر العلماء والحكام المشاركين في سفك الدم اليمني إلى كف أيديهم عن اليمن، مبيناً أن ما يفعله هادي لن ينعفه أمام الله، وهو الذي قال: «لعن الله من شوه العاصمة»، فكيف من شوه اليمن كاملاً.. أليس يستحق اللعن أكثر؟. ووجه الشيخ جبري رسالة إلى كل أبناء اليمن، داعياً الجميع إلى الحفاظ على الدين الإسلامي والعقيدة السمحة، ومحاربة التطرف الفكري الذي يستهدف المساجد؛ لغرض تخليتها عن صلاة الجماعة فيها.

توحيد الصف.. مطلب الجميع

الشيخ علي محسن المطري من جهته وجّه رسائل كثيرة أولها للعلماء، منوهاً أنهم ورثة الأنبياء والعلم والصرير والأذى والابتلاء.

ولفت إلى أن هؤلاء هم علماء اليمن قد اجتمعوا في أول مسجد أسس على التقوى في الجامع الكبير الذي بُني بأمر من الرسول -صلى الله عليه وسلم-، داعياً العلماء إلى التحلي بالصرير مهما واجهوا من الأذى والسخرية والقبيل والقال، كما طالب العلماء أن يقولوا كلمة الحق خالصة لوجه الله.

وحت الشيخ المطري كل أبناء اليمن علماء وقادة ومشايخ أن يرضوا بصفوفهم ويتركوا خلافاتهم ويجمعوا كلمتهم ويتصدوا للعدوان الجائر الذي جار عليهم بدون وجه حق، لا شرعي ولا عرف ولا دولي، فاليمنيون - كما يقول - مسلمون مسالمون يتعاضدون مع كل بني الإنسان؛ لأنهم يظنونون إلى الإنسان على أنه إنسان ويتعاملون معه؛ لأنه إنسان.

وزاد الشيخ المطري بقوله: «هذا العدوان الغاشم على اليمن يحتم علينا أن نتناسى كل خلافاتنا ونؤعي مجتمعتنا الحكمة والتصالح والتعاون على البر والتقوى وليس على الإثم والعدوان، فقد حرم الله قتل النفس الإنسانية، والرسول يبين حرمة المسلم ومكانته «وهدم الكعبة حجراً حجراً» أهون عند الله من سفك دم مسلم»، ويبين الرسول صلى الله عليه وسلم أن من أشار على أخيه المسلم بحديدة ولو كان مازحاً



الشيخ جبري إبراهيم: في ديننا الإسلامي أن امرأة دخلت النار في «هرة» فكيف بمن يقتل الرجال والنساء والأطفال والعلماء وهم نائمون؟

العلامة محمد الشرعي: اليمنيون يمتلكون كل المقومات الشرعية والدستورية والقانونية والدولية للدفاع عن دينهم ووطنهم وأعراضهم ومقاتلة من يغزوهم دون الخوف من الأمم المتحدة أو مجلس الأمن

الشيخ علي المطري: العدوان الغاشم على بلادنا يحتم علينا أن نتناسى كل خلافاتنا ورص صفوفنا فاليميون جميعاً إخوة في المواطنة وإخوة في الدين

العلامة منصور واصل: قتل الناس في المزارع والبيوت والمستشفيات والمساجد من قبل العدوان في ظرف شعور دليل على مخالفة منهج رسول الله

العلامة شرف الدين: الفلسطينيون شاخوا وهم يطالبون الإغاثة من المسلمين والعرب أما اليوم فقد لبوا نداء عبد ربه في قتل اليمنيين

فإن الملايكة تلعنه حتى يضعها، فكيف من يهددنا ويقصف الناس والأطفال بالصواريخ والطائرات خاصة في أوقات الصلاة؟، وكيف

بمن شرذ مجتمعا وقتل أطفالنا ونساءنا وسفك دماءنا؟، فهل هذا هو حق الجوار؟.

رسائل مهمة

وجه العلامة محمد بن عبد الله الشرعي

علماء وسياسيون وإعلاميون: استهداف المساجد مخطط كبير تقوده السعودية للتفريق بين اليمنيين وإضعاف الجبهة الداخلية

المسجد - طالب العززي:

لجوء العناصر الإجرامية إلى استهداف المساجد في الآونة الأخيرة يثير العديد من التساؤلات: لماذا في هذا الوقت بالتحديد؟

وقبل استهداف مسجد البهرة في صنعاء يوم الثلاثاء الماضي تعرضت مساجد الصوفية في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت لأعمال دم وتخريب للقباب التاريخية ومضايقات للأئمة والعلماء الصوفيين، إضافة إلى استهداف عدد من العلماء ومنهم الشيخ العلامة حسين عبدالباري العبدروس إمام وخطيب جامع الحزم بمدينة شبام بمحافظة حضرموت.

وفي كل عملية استهداف لهذه المساجد يسارع تنظيم «داعش» إلى تبني العملية، كما تمتلك المواقع الإلكترونية التابعة لتنظيم ما يسمى القاعدة بالمنشورات المباركة والمؤيدة لهذه العمليات.

ويؤكد العلامة عبدالسلام الوجهي عضو رابطة علماء اليمن أن السعودية هي من يقف وراء هذه الأعمال الإجرامية، مُشيراً إلى أن المملكة لا تستهدف مساجد البهرة أو الصوفيين وحدها فقد استهدفت قبلا العديد من المساجد التي ترتادها كل المذاهب.

وأوضح الوجهي في تصريح لصحيفة «صدى المسيرة» أنه في اليمن لا توجد مساجد خاصة بهذه الطائفة أو تلك، فالكل يصلي في أي مسجد قريب منه، وإن غلب في العقود الأخيرة فرض الأئمة والخطباء من طرف حزب واحد أو من السلفيين الجدد، مؤكداً أن الاستهداف في هذا الظرف بالذات وقبلة هو ضمن مخطط كبير تقوده جارة السوء لنشر الفرقة والانقسام بين المسلمين، وما تعانیه هو جزء واستمرار للمخطط، وقد حمى وطيس التكفيريين هذه الأيام كجزء من الحرب الهمجية التي تشن على اليمن وبغرض إضعاف وتقويت الجبهة الداخلي وتوجيهها للتناحر وإشغالها عن الغزاة والمعتدين.

ويواصل العلامة الوجهي القول: ما جرى في جامع البهرة بصنعاء من جريمة بشعة وراه السعودية «داعش الكبرى» وفق خطة أمريكية صهيونية ينفذونها، والهدف من ذلك إيجاد صراع طائفي مذهبي.

من جانبه يقول الكاتب والمحلل السياسي محمود خليل أن السعودية تقف وراء كل الأعمال البشعة الطائفية، متطرقاً إلى التصريحات لعلماء ملوك آل سعود والتي توجّه للفتنة في بلادنا ويؤكدون أنهم سيجعلونها حرباً طائفية في

رسائل قصيرة للبلاغ والتذكير، الرسالة الأولى لليمنيين قاطبة قائلاً لهم إنكم تمتلكون كل المقومات الشرعية والدستورية والقانونية والدولية للدفاع عن دينكم ووطنكم وأعراضكم ومقاتلة من يغزوكم دون الخوف من الأمم المتحدة أو مجلس الأمن.

والرسالة الثانية للآباء والعلماء والأمة الإسلامية كاملة بأن الرابطة بين الأمة الإسلامية هي رابطة عبودية لله سبحانه وتعالى ورباطة واجب على أبناء الأمة الإسلامية العربية وفي كل بقعة من بقاع العالم أنه عندما يتعرض أخوه المسلم لظلم أن يدافع عنهم، فالدين والقرآن يدعو إلى الدفاع عن كل مظلوم في أي مكان في العالم.

والرسالة الثالثة لمن يؤيدون الغزو والاعتداء على اليمن نقول لهم: «أنتم من أيديتم من أمركم الله بمقاطعتهم وحرّم الله عليكم مولاتهم، والحرب على اليمن لها خلفيات الأولى كفرية والثانية تكفيرية موالية منفذة لسياسات أمريكا وإسرائيل تنفيذاً ميدانياً وسياسياً وعسكرياً، أما التكفيرية خطورتها كبيرة فلا تتساهلوا فيها فهم يقتلون الأطفال والنساء فينشرونها إلكترونياً ويتبنونها بينما هي تقتل الناس الأيمنين.

العدوان على اليمن.. إبادة جماعية

أما الشيخ منصور واصل من علماء الحديدة فتساءل في كلمته عن أولئك الذين يدعون أنهم من أهل السنة وهم بعيدون عنها، مشيراً إلى أن العدوان يحمل منهجاً ظالماً مخالفاً لمنهج رسول الله - صلى الله عليه وسلم- الذي أوصى بأن لا تقتلوا طفلاً أو شيخاً هرمًا أو عابداً في صومعته إلى غير ذلك، وألا يقتلوا الناس في بيوتهم ومستشفياتهم ولا يقتلوا الأم ورضيعها.

وأشار الشيخ منصور إلى أن ما يحدث من دمار لليمنيين وبقية العالم الهدف منه إبادة جماعية لكل من يتمسك بالدين الصحيح وأهل الدين والعلم والفقهاء، وأن قتل الناس في المزارع والبيوت والمستشفيات والمساجد من قبل العدوان في ظرف شعور دليل على مخالفة منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم.

من جانبه يشير السيد العلامة شمس الدين شرف الدين رئيس رابطة علماء اليمن إلى الامتحان الصعب للعلماء، لافتاً إلى أن ما يعترض القلب من ألم هو أن البعض من العلماء يرجحون خوف المخلوق من خوف الخالق. ويواصل العلامة شرف الدين قوله: «متى كان عبدي هادي شريعياً وهو من والي اليهود والنصارى على شعبه وأهله وعشيرته، فمتى كان شريعياً، أتت به المبادرة الخليجية فاستوفى مدة تلك المبادرة ومدد لنفسه سنتين ويضيف حيدان في تصريح لصحيفة «صدى المسيرة» أن الهدف هو إيجاد صراع طائفي مذهبي وإغراق اليمن في حروب طويلة بحيث لا تقوم لها قائمة، وتصبح عاجزة عن أي رد على العدوان، مُشيراً إلى أنه سبق وأن حاولت أدوات آل سعود في الداخل اليمني صناعة حروب باسم السنة وباسم القبائل وبمسميات مختلفة وكلها لاقت الفشل والهزيمة أمام صوة المواطن اليمني وإرادة جيشنا ولجاننا الشعبية فعاتت لممارسة أعمالها الإجرامية باستخدام السيارات المفخخة والأحزمة الناسفة والعبوات، وآخر محاولة لأسرة آل سعود هي إعلانها الحرب على اليمن باسم إعادة الشرعية لهادي وحماية الشعب من الحوثيين، فكانت الصدمة الكبيرة لآل سعود أن الصواريخ والقذائف تتساقط يوماً لأراضيها والتهديد بإسقاط مملكتها يتزايد يوماً بعد آخر.

ويواصل حيدان قوله: «لهذا ضاعفت السعودية من إجرامها بتنفيذ هذه الأعمال الإرهابية لنشر الرعب وتمزيق الصف الوطني. مُشيراً إلى أن كل هذه المحاولات سببته بالفشل إذا حدث اصطفاط وطني واسع وإرادة جامعة للتخلص من كل أدوات آل سعود ومنع أي تواجد لعملائها في الأرض اليمنية وإيقاف أي تدخل لها بالشأن اليمني نهائياً.

أما الأمين العام لحزب الكرامة اليمني عبدالملك الحجري فيرى أن الهدف من استهداف المساجد في اليمن هو جر الشعب اليمني إلى الصراع المذهبي الذي يحاول نظام العدو السعودي خلقه في اليمن عبر أدواته التكفيرية والإجرامية كداعش والقاعدة الممولة من أجهزة استخبارات نظام العدو السعودي، وبالتالي فإن من يقف وراء هذه الأعمال البعيدة عن جوهر ديننا الإسلامي الحنيف دين الرحمة والتسامح هو نظام العدو السعودي الأمريكي ومرترقته في الداخل.

ويؤكد الحجري أن الشعب اليمني على ثقة بمختلف توجهاته وهو يعي حجم المخاطر الوطنية التي تهدد النسيج الاجتماعي، مُشيراً إلى أن هؤلاء ومن خلال الأعمال الإجرامية لن يستطيعوا أن يهددوا نسيج المجتمع اليمني بقدر ما تعمل على تعزيز تلاحم الجبهة الوطنية الداخلية في مواجهة العدو السعودي وعدوانه ومرترقته في الداخل.

كان يُرجى منهم الخير».

أعلنت تفويضها المطلق للسيد عبدالمك الحوثي

القبائل اليمنية تحتشد في معظم محافظات الجمهورية لدعم الخيارات الاستراتيجية وللدفاع عن الوطن



المسيرة - خاص:

خرج حاملاً سلاحه وانضم إلى المتظاهرين في محافظة الجوف، مردداً بصوت عالٍ مع الآلاف من المواطنين «بالروح بالدم.. نفديك يا وطن» و«فوضناك فوضناك يا قائدنا فوضناك».

يدرك محمد علي البرطي أن الغدوان السعودي الأمريكي لن يردعه سوى سواعد الرجال وإرادة الشعب، وأن التعويل على الخارج لن يجدي، فحزن في الشهر الخامس من القصف والغدوان الغاشم ومع ذلك لا حلول في الأفق، كما أن نظام آل سعود لا يريد إيقاف الحرب.

وفي المسيرة الشعبية التي حضرها الآلاف من المواطنين، كان الجميع يرددون بصوت واحد (نفديك يا جيشنا.. نفدي اللجان الشعبية)، وبهتافات غاضبة وقوية جداً كان المتظاهرون يحاولون إيصال أصواتهم للعالم على أسماعهم وأصواتهم، مؤكدين استعدادهم للدفاع عن الوطن وكرامتهم مهما كانت التضحيات ومهما قدموا من شهداء.

وليس محافظة الجوف وحدها من انتفضت تأييداً للخيارات الاستراتيجية، بل خرجت القبائل

اليمنية في معظم محافظات الجمهورية خلال الأيام الماضية في مسيرات ووقفات غاضبة ضد الغدوان وهمجته، مُضدّين العديد من البيانات المنبذة باستمرار الانتهاكات والقصف العنيف من قبل الطيران السعودي.

محافظة ذمار كان لها حضورٌ كبيرٌ وبارز، وخرجت القبائل في مديريات جهران وضوران والمنار في تجمعات قبلية، مؤكدين استعداداتهم الكامل لبلورة الخيارات الاستراتيجية على الأرض ودعم اللجان الشعبية والجيش في كل الجبهات؛ في سبيل التخلص من العدو ومرزقته.

ومحافظة إب هي الأخرى خرج أبناؤها في مديرية المخادر وعلى أكتافهم البنادق، مؤكدين جاهزيّتهم للتصدي ومجابهة العدو السعودي وأزلامه في الداخل، ومؤكدين أيضاً مشاركتهم الفاعلة في دعم الخيارات الاستراتيجية ورفد الجبهات الداخلية والخارجية بالرجال، وأنه لا سبيل لهذا الشعب إلا الانتصار على قوى البغي والتكبر المتمثلة بالنظام السعودي البائس.

وفي شبام كوكبان يصنعان نفذت قبائل المديرية وقفةً مؤيدة للخيارات الاستراتيجية، مؤكدين بأنها الخيار الوحيد لمواجهة هذا الصلف العدائي للنظام

السعودي المتعطر، ومنددين بالصمت الدولي تجاه الجرائم التي يتعرض لها الشعب اليمني في شماله وجنوبه.

وبصوت عالٍ وكبير هتفت القبائل في عمران بالموت للغدوان، قائلين: (سندحرکم سندحرکم) مؤكدة تأييدها للخيارات الاستراتيجية واستعدادها للخطوات القادمة في مجابهة هؤلاء الطغاة.

وفي مديرية الشغادرة بمحافظة إب نظم أبناء القبيلة وقفة كبيرة أعلنوا فيها استعدادهم التام لمواجهة قوى الغدوان ومرزقتهم في الداخل.

وأكدت القبائل وقوفها إلى جانب قيادة ثورة 21 سبتمبر، وأن الحشود القبلية لن تستسلم وستدخل في يوم ما إلى قصر سلمان. وفي الاجتماع القبلي الموسع أعلنت قبيلة أرخب استعدادها التام لتقديم الغالي والنفيس للدفاع عن الوطن، مؤكدين

جهوزيتهم التامة لمواجهة كافة التحديات، حتى وإن كلفهم الأمر تقديم أولادهم وإخوانهم شهداء. وفي حشد كبير جداً كان لقبيلة بني حشيش

الحضور الكبير، الآلاف من المسلحين هتفوا ضد إجرام آل سعود، لافتين إلى أن مرزقة الغدوان في الداخل لن يجنوا سوى الخسران المبين.

القبائل التي حملت الأسلحة على الأكتاف،

رفعوا أيضاً الأصوات عالية، متحدين قوى الغدوان ومرزقته في الداخل، ومؤكدين استعداد قبيلة بني حشيش إرسال الآلاف من المقاتلين إلى جبهات القتال للدفاع عن اليمن وعن عزته وكرامته.

ومثلها أيضاً كانت قبيلة بني مطر تحتشد بكل ثقلها، معلنة التفويض المطلق للسيد عبدالمك الحوثي وتأييدهم واستعدادهم لتنفيذ الخيارات الاستراتيجية للرد على الغدوان السعودي - الأمريكي على اليمن.

وكان لقبيلة بني جبر حضورها اللافت، حيث تجمعت قبيلة حريب القراميش، في مشهد يتخلله الحماس الكبير والاستعداد لبذل كل ما يملكون للدفاع عن الوطن وكرامته.

أما قبائل محافظة ريمة فكان لهم تواجدٌ وحضورٌ في مديرية الجعفرية، مؤكدين عدم الخضوع أو الاستسلام لقوى الغدوان، موجّهين رسائل متعددة لسلمان بأن الوطن غال وأن الشعب اليمني أكبر وأقوى من أن يهزم أو يحتل أو يستعبد.

وأعلنت قبائل ريمة تفويضها الكامل للسيد عبدالمك الحوثي قائد الثورة الشعبية، وناشدته في بيان لها بسرعة تنفيذ الخيارات الاستراتيجية.

كما كان لقبائل محافظة حجة الدور البارز في الوقفات الكبيرة، وكعادة الإنسان اليمني، خرج هؤلاء حاملين أسلحتهم الشخصية ومؤكدين في تجمع لهم بمديرتي المحابشة والشغادرة وغيرها استعدادهم للتصدي لقوى الغدوان وأدوات من المرزقة في الداخل.

وأعلن التلاحم القبلي تأييده وتفويضه المطلق لقائد الثورة السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي لاتخاذ الخطوات والخيارات الاستراتيجية التي أعلن عنها في خطابه الأخير رداً على الغدوان السعودي الأمريكي الهامجي الذي يواصل قتل وتدمير الشعب اليمني للشهر الخامس على التوالي.

وقال التلاحم في بيان له: «إننا وباسم قبائل الحكمة والبأس والشدة نناشد قائد الثورة والمسيرة السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي بضرورة

استكمال الخطوات الثورية وملء الفراغ السياسي تمهيداً للخيارات الاستراتيجية التي أعلن عنها وحظيت بتأييد شعبي كبير».

وأضاف «ونفوضه في اتخاذ الخطوات المناسبة في مواجهة الغدوان السعودي الأمريكي وأذرعته، ونعلن جهوزيتنا العالية في بذل كل ما نملك في سبيل

الدفاع عن الدين والوطن».



في مؤتمر صحفي توضيحي لقرار تعويم أسعار المشتقات النفطية

رئيس اللجنة الثورية العليا: القرار يصب في مصلحة اليمنيين ونطالب التجار بعدم محاصرة المواطن كما يحاصره العدوان

مدير شركة النفط: قرار تعويم المشتقات النفطية سيسهم في تخفيض سعر الدبة البنزين إلى 2500 ريال

المسيرة - صنعاء:

أكد رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي أن قرار تعويم أسعار المشتقات النفطية يصب في مصلحة المواطن اليمني، مُشيراً إلى أن القرار «مؤقت»، ويتمشى مع المرحلة الراهنة التي فرضها العدوان الغاشم.

وقال الحوثي في مؤتمر صحفي عُقد بصنعاء إن قرار التعويم لم يُعلن عنه باسم الأحزاب السياسية وإنما هو قرار اتخذته اللجنة الثورية العليا، وعلى الأحزاب السياسية أن تعمل في الحكومة القادمة لتنفيذه.

وأكد أن الحكومة ستقوم بدعم المشتقات النفطية وتؤدي دورها المناط في خدمة المواطن وليس استغلالاً له، كما أن قرار التعويم لم يأتي ضمن إطار الخطوات الاستراتيجية أو دعماً للمجهود الحربي، كما يُروّجُ.

وحذّر رئيس اللجنة الثورية التجار الذين سيقومون برفع أسعار المواد الغذائية على المواطن، مؤكداً أن من سيخالف ويتلاعب بأسعار المشتقات النفطية والمواد الغذائية فسبواج بهزم وشدة وسيكون مصيره السجن، داعياً التجار إلى أن يتقوا الله في المواطن اليمني وأن لا يحاصروه كما يحاصره العدوان.

ولفت الحوثي إلى أن قرار اللجنة الثورية الخاص بتعويم أسعار المشتقات النفطية وإنشاء ميناء نفطي في الحديدة وإنشاء محطة



كهربائية جاء بعد دراسة اقتصادية مستفيضة مرافقة للمعاونة والدمار الذي يرتكبه العدوان السعودي الغاشم والذي استهدف كل مقومات الحياة الاقتصادية للمواطن، إضافة إلى الحصار الاقتصادي الذي فرضه العدوان السعودي والذي أثقل كاهل المواطن، لا سيما منع وصول المشتقات النفطية والكهرباء التي ترتبط بكل تفاصيل الحياة للمواطن.

وقال رئيس اللجنة الثورية العليا: إن هذا القرار يأتي ضمن إطار أعمال الحكومة القادمة والتي ستقوم بمعالجة كل المشاكل التي تنقل كاهل

المواطن، وفي مقدمتها المشتقات النفطية. وأضاف أن القرار سيُلغِي التعرفة الجمركية والضريبية على المشتقات النفطية والرسوم التي كانت تسلم لصندوق الطرُق وصندوق التشجيع الزراعي والتي كانت تثقل كاهل المواطن، مؤكداً أن وقوفنا إلى جانب المواطن سيستمر، وهذا ما بدأنا به في بداية الثورة.

وأشار الحوثي إلى أن القرار تضمن الاستفادة من تعويم الأسعار من خلال خصم خمسة ريالات لإنشاء محطة كهربائية بقدرة ألف ميغاوات كمرحلة أولى وألفي ميغاوات في المرحلة الثانية؛ كونها ستدفع الاقتصاد الوطني في مختلف المجالات، حيث سيتم فتح حساب لها بالبنك المركزي اليمني وستنشأ إدارة خاصة لهذا المشروع لتتابعه.

وفي إطار ما يمكن أن يقدمه هذا التوجه الاقتصادي للمواطن أوضح رئيس اللجنة العليا أن اليمن في حاجة لإنشاء ميناء نفطي كبير يستوعب آلاف الأطنان من المشتقات النفطية؛ كون البلد لا تمتلك هذا الميناء، وأن وجوده يساهم في دخول بواخر النفط العملاقة التي تحمل الآلاف من الأطنان في الموانئ اليمنية الحالية، وبالتالي يخفف من أزمة المشتقات النفطية، مُشيراً إلى أن المرحلة الأولى ستستوعب 500 ألف طن، والمرحلة الثانية بمليون طن، لافتاً إلى أنه إذا وُجد لدينا مخزون نفطي فستستطيع الصمود والاستقرار واستمرار الدعم للمشتقات النفطية والحصول عليها وتسويقها بصورة طبيعية. وتابع رئيس اللجنة العليا بالقول: كان يُفترض على دول الخليج تقديم



الدعم للشعب اليمني وليس تدميره وقتل أبنائه واستهداف مقومات الحياة المختلفة. ونوّه رئيس اللجنة الثورية العليا إلى أن ضمان استمرار سعر المشتقات النفطية وفق قرار التعويم مرتبط برفع الحصار الجائر من قبل العدوان الغاشم، مطالباً أحرار العالم بمساعدة اليمنيين في رفع هذا الحصار الذي يعيق هذا التوجه الاقتصادي.

وأشاد رئيس اللجنة العليا بالدور الوطني والإيجابي الذي يقوم به محافظ البنك المركزي والمخلصون أيضاً في وزارة المالية الذين يتجهون إلى

إحداث تغيرات إيجابية في المستقبل. إلى ذلك أوضح المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية علي محمد الطائفي أن أكبر مشكلة تواجه البلد عدم وجود مخزون نفطي وأن الخزانات النفطية الموجودة حالياً لا تغطي احتياج اليمن إلا لمدة سبعة أيام، وبالتالي حتى لو كان النفط رخيصاً لا تستطيع الدولة في ظل إمكاناتها الحالية استيراد كمية كبيرة من المشتقات النفطية؛ نظراً لعدم وجود ميناء نفطي يستوعب تلك الكميات وتخزينها.

وأضاف الطائفي أن تعويم أسعار المشتقات النفطية سيزيح عن المواطن كثيراً من الرسوم التي كانت تضاف إلى سعر المشتقات النفطية. موضحاً أن متوسط سعر الدبة البنزين وفقاً لأسعار اليوم ستكون 2500 إلى 2600 ريال، وربما ستخفض أسعار البنزين والديزل بمعدل مئة إلى مائتي ريال. مُشيراً إلى أن هذا القرار سيفتح للتجار والقطاع الخاص المساهمة في استيراد المشتقات النفطية وبالتالي تصب في خدمة المواطن.

وفي إطار تنفيذ هذا القرار فقد وقّع الثلاثاء بالحديدة بحضور محافظ المنطقة هادي الهبيح محضر اتفاق تسليم قطعة أرض مساحتها 3 ملايين و500 ألف متر مربع؛ لغرض إنشاء ميناء نفطي في مديرية الصليف بين شركة النفط وهيئة أراضي وعقارات الدولة بالحديدة، وتبلغ تكلفة إنشاء الميناء النفطي التقديرية 100 مليون دولار ويحتوي على منشآت نفطية وخزانات ومدينة سكنية للموظفين والعمال وأرصفة.

مجزرة المخاء جراح لن تندمل!

لاعب المنتخب الوطني تامر حنش: كنت أتجول في الساحل ليلاً وفجأة سمعت تحليق الطائرات ودوي الانفجار
4 أطفال من أسرة المهندس الوصابي تم انتشارهم من بين الأنقاض ووالدتهم تعاني من صدمة نفسية كبيرة
صادق عبدالله «فني في محطة المخاء الكهربائية» استشهد هو وأفراد أسرته الستة
عبد الله الفضلي: استهداف الأمنيين لم يكن عن طريق الخطأ بل وحشية وحقد أسود لجارة سوء السعودي



استشهاد هذه الكوادر فالبلد بحاجة إلى تأهيل وتدريب كوادر جديدة ويحتاجها عشرات السنين لذلك، مضيفاً هذا العدوان الجبان استهدف البشر ولم يستهدف شيئاً غير ذلك. أما أسرة المهندس أحمد الوصابي والتي تتكون من أربعة أبناء فقد تم إخراجهم من تحت الأنقاض بعد استهدافهم بصاروخ دمر شقتهم، ولم يبق منهم إلا الأم وجدناها في مستشفى الأمل بمحافظة الحديدة عند زيارتنا للجرحى والمصابين، الأم لا تتحدث وتعاني من صدمة نفسية كبيرة بعد رحيل جميع أبنائها. أما أسرة صادق عبدالله صالح والذي يعمل فني في المحطة الكهربائية بالمخاء فقد قتلته طائرات العدوان الغاشم وبقية أفراد أسرته الستة استشهدوا جميعاً تحت أنقاض، ولم يتبق أحداً على قيد الحياة من أسرته..

ويضيف عبدالوهاب: لقد أصبْتُ في دماغي وأجريت لي عمليات جراحية، ويواصل عبدالوهاب بكاءه قائلاً: أثناء القصف بالطائرات لم أشعر بإصابتي فقمْتُ بإسعاف نفسي للمستشفى رغم إصابتي البليغة، مُشيراً إلى أن ما حدث جريمة حرب وإبادة لمئات من الأطفال في مكان لا يوجد فيه أية مظاهر مسلحة أو حتى مسلح واحد.

وحين فكر لاعب المنتخب الوطني ونادي أهلي صنعاء تامر حنش التوجه إلى المخاء لقضاء إجازة عيد الفطر المبارك هناك بعيداً عن أزيز الطيران وغاراته في أمانة العاصمة، لم يكن يتوقع أن يشهد أكبر جريمة في حياته، فأثناء تواجده في ساحل المخاء القريب من المدينة السكنية لموظفي المحطة الكهربائية الحرارية سمع فجأة تحليق الطائرات وبشكل مكثف وذلك منذ نهار السبت.

وعندما كان حنش يتجول في الساحل ليلاً، سمع دوي الانفجارات، فتوجه إلى داخل المدينة وهناك رأى الجنون بحسب ذاته، أحياء سكنية مهدمة على رؤوس ساكنيها، أطفال تناثرت أجسادهم على الأرض، ونساء يبكين من شدة الألم.. إنه مشهد يصعب على من حضره.

يقول حنش: «حاولت إنقاذ بعض المصابين، لكن صاروخاً آخر سقط على الحي، فأصبحت بشظايا في أضلعي وتم إسعافي إلى مستشفى الأمل العربي التخصصي بالحديدة. ويضيف حنش كان الضرب متعمداً وديقاً، مؤكداً للصحيفة بأن ما حدث لإخواننا جريمة حرب وإبادة جماعية ارتكبتها السعودية في حق الأطفال والنساء بينما كانوا أمنيين في منازلهم.

ويؤكد الطفل سهيل المصاب بشظايا متوزعة على معظم جسده أن خمسة من إخوانه ووالديه كلهم مصابون في هذه الجريمة وحالتهم بالغة ويرقدون في مستشفيات الحديدة وتعز.

أما حسين سمير إبراهيم 22 سنة فقد أصيب بشظايا في الجهة اليسرى وجروح في الجسم

هؤلاء مجرمون، قتلة، مصاصو دماء. وأكد شعلان عدم وجود أي مسلحين أو حوثيين في الحي الذي كانوا يسكنونه، مُشيراً إلى أنه وعائلته يسكنون منذ 25 سنة مع الآلاف من الأسر، وجميعهم عائلة واحدة، وأن السعودية وشرعية هادي هي سبب قتلنا وتشريدنا وتفرقتنا في الشوارع.

وأضاف شعلان: أنا كنت مؤيداً لهادي، وكان غالبية السكان مؤيدين له.. كنا مغرراً بنا، ونظن أن العدوان هو على طرف معين فقط في البلاد، لكن وبعد هذه المجزرة وفقدان ابني لا نؤيد هادي ولا السعودية وهم اليوم أعداؤنا وأعداء الشعب اليمني برمته.

كان الطيران السعودي يحلق بكثافة قبل 3 أيام من ارتكاب الجريمة.. هكذا يقول شعلان، وحلقت طائرة فوق وحدة سكنية في الليل وأضاعت بفلاش ضوئي، كنا نظن أنها طائرة استطلاعية، لكن وبعد قصف الحي السكني والعائلات والأطفال وارتكاب هذه المجزرة اتضح لنا في الأخير أنها جاءت من أجل قتلنا وتدميرنا وبشكل متعمد.

عدت لإنقاذ ابني فسبقني الصاروخ إليه ولم يدع العدوان الجبان فرصة من الحياة لأطفال كانوا يقضون وقتهم في حديقة المدينة السكنية يمارسون لعبهم، فجاءت طائرات العدوان الغاشم فأخذت أرواحهم بكل بشاعة.

وبحسب القاطنين الذين نجوا من الجريمة أكدوا بأن كل من كان متواجداً في هذه الحديقة استشهد وهناك أطفال حالتهم خطيرة.

الطفلة مرام الناجية من هذا العدوان وجدناها في مستشفى الأمل في الحديدة أجريت لها عمليات جراحية في بطنها وقدمها.

أما عبدالوسع عبدالوهاب الحكيمي مهندس في الطاقة الكهربائية في المخاء فقد استشهد ابنه عمار في هذه الجريمة وأصيب بقية أسرته. يقول الحكيمي لـ «صدى المسيرة»: «عندما سقط أول صاروخ على المدينة ذهبت فأخرجت زوجتي وأطفالي إلى الساحل، وعندما سقط الصاروخ الثاني عدت إلى المنزل للبحث عن ابني عمار، فجأة وقبل أن أصل إلى المنزل سقط صاروخ على المنزل، دخلت المنزل لأنقذ ابني عمار بينما كان تحت الأنقاض فحاولت انتشاله، لكن الصاروخ الثالث سقط على المبنى فارتدم المبنى كله على ابني وتأكدت أنه استشهد، فقلت أعود بنفسه وبمجرد خروجي سقط صاروخ آخر فأصبحت حينها بشظايا ولم أعلم بنفسي إلا وأنا في المستشفى.

ويزيد بقوله الحمد لله ابني استشهد، مضيفاً بكلي كثيراً عندما يموت علينا زملائنا من الكفاءات والكوادر الكبيرة، الكثير من المهندسين الذين لديهم الكفاءة والخبرة أقل واحد فيهم 30 سنة فيأتي العدوان ويدمر هذا العقل وهذا الإنسان بكل بساطة، واليوم بعد

يستوعبه إلا من شهد هذه الجريمة المروعة، أما أصوات الانفجارات فكانت تهز المكان، وشظايا الصواريخ تتوزع على أجساد الأبرياء. ويتحدث الحاج عبدالواسع عبدالوهاب لصحيفة «صدى المسيرة» والدموع تنهمر من خديه أثناء حديثه عن هول هذه الجريمة. قائلاً: بالأمس كنت أنظر إلى الأطفال وهم يلعبون في حوش المدينة السكنية واليوم رأيتهم أشلاء متناثرة في كل مكان، فما ذنبهم وذنب النساء اللاتي قتلن بهذه الطريقة؟

ويقول عامر عبدالحكيم شعلان موظف في محطة المخاء الكهربائية -والحزن بادياً على وجه: «الطيران السعودي قصف الوحدات السكنية بشكل جنوني وبشكل مفاجئ، ولم يتوقف حتى دمر مئات الوحدات فوق ساكنيها».

ويضيف بقوله «هربت أنا وعائلتي إلى الساحل وهناك المئات من الأسر التي كانت تتواجد بالساحل أثناء القصف، وأقل أسرة معها 6 أبناء، وأثناء الهروب كان الهلع والخوف يدب في قلوب الجميع، ولما وصلنا إلى الساحل كانت الطائرات تقصف علينا بشكل مباشر وكأنيها ترانا، لكننا واصلنا الهرب ولو كنا جالسين في منازلنا لقتل الجميع؛ بسبب هذه الغارات اللعينة.

ويقول بحرقة: لقد فقدت فلذة كبدي جراء هذا القصف، وقسماً لن نسامح آل سعود..

ناطق وزارة الصحة تميم الشامي: 75 من موظفي المحطة الكهربائية بالمخاء استشهدوا في القصف السعودي الأمريكي

المسيرة - خاص:

أكد الدكتور تميم الشامي ناطق وزارة الصحة العامة أن 75 من موظفي الطاقة الكهربائية التابعة للمخاء استشهدوا جراء القصف السعودي الأمريكي على المدينة السكنية بالمخاء. وقال في تصريح صحفي في 5 من النازحين الذين أقدموا إلى أهاليهم في هذه المدينة استشهدوا، إضافة إلى إصابة 300 آخرين، مُشيراً إلى أن هناك عدداً من الجرحى حالتهم خطيرة. إلى ذلك خرج أبناء محافظة تعز في مسيرة حاشدة منددة بهذه المجزرة التي استهدفت المدنيين في منازلهم، كما نددوا بالصمت الدولي تجاه هذه الجريمة وكل الجرائم التي ارتكبتها العدو السعودي منذ بدء العدوان في 26 مارس 2015 واستمراره حتى اليوم، داعين المجتمع الدولي إلى الوقوف بمسؤوليته الأخلاقية ووقف هذه المجازر، مؤكداً على استمرار صمودهم وتوحيد الجبهة الداخلية لمجابهة هذه العدوان المتعطر.

وفي إطار ذلك توافدت الكثير من المنظمات الحقوقية الدولية والمحلية لتوثيق مكان الجريمة لتوثيقها، كما تتواصل الوفود الإعلامية إلى المنطقة لتوثيق فضح العدوان السعودي الغاشم الذي يركز بدرجة رئيسية في غاراته على المدنيين ومقدراتهم.

واعتبرت منظمة هيومن رايتس أن الجريمة التي ارتكبت في حق المدنيين في المخاء جريمة حرب وإبادة جماعية لا سيما وأن المكان المستهدف مكان لمئات المدنيين ولا توجد أية مظاهر مسلحة أو قواعد عسكرية حتى يقوم النظام السعودي بهذا القصف.

ابنه في هذا القصف يحكي لنا تفاصيل بعض ما حدث، فيقول: «طفلي أحد المصابين في القصف، حيث وصل أول صاروخ على البويفية ومنتزه الأطفال، وبعدها توقف القصف دقائق فجاءت العائلات لإنقاذ الضحايا الذين ملأوا الساحة ومعظمهم من الأطفال والشباب، وأثناء محاولة الناس إنقاذ المصابين والضحايا وصل الصاروخ الثاني فأصيب ابني وزميله استشهد، فكان القصف يتوقف دقائق ثم يعود من جديد وكان الهدف هو قتل عدد أكبر من المدنيين».

الطيران السعودي قصف الوحدات السكنية وتناثرت أشلاء الأطفال في حوش المدينة استهدف العدوان السعودي الأمريكي أكثر من 2500 نسمة في هذه الوحدة السكنية، إضافة إلى وجود بعض الأسر التي نزحت من تعز وعدن فلاجت إلى أهاليهم في هذه الوحدات السكنية فهربوا من المواجهات فلقوا حتوفهم في قصف العدوان السعودي.. هكذا يقول المهندس الشرجبي.

وكان ما حدث شبيهه بيوم القيامة.. خوف وهلع وضجيج وصراخ في كل مكان، هناك طفل ينادي بأعلى صوته: أبي أمي. وهنا أم مكلومة على أبنائها تصرخ والدموع تتساقط من عينيها: ابني ابني.. كان مشهداً لا أحد

المسيرة - محي الدين الأصبحي:

ليس الأمر مجرد قصف للمخاء فحسب.. بل إنها جريمة حرب. عدد كبير من مهندسي المحطة الكهربائية بالمخاء وعائلاتهم لقوا حتوفهم جراء القصف البشع والعنيف الذي استهدفهم من قبل الطيران السعودي الأمريكي.

عامر عبدالحكيم شعلان فقد ابنه هاني وصهره وابن أخيه، والمهندس بجاش عبدالقادر والذي يرقد في العناية المركزة لا يعرف مصر عائلته التي استشهدت بالكامل، أما عبدالوسع عبدالوهاب الحكيمي مهندس في الطاقة الكهربائية في المخاء فقد استشهد ابنه عمار في هذه الجريمة وأصيب بقية أسرته.

وصادق عبدالله صالح والذي يعمل فني في المحطة الكهربائية بالمخاء قتلته طائرات العدوان الغاشم هو وبقية أفراد أسرته الستة وتم انتشارهم جميعاً من تحت الأنقاض.

صحيفة «صدى المسيرة» زارت مكان الحادث والتقت بسكان المدينة السكنية وبعد من الجرحى والمصابين في مستشفيات الحديدة ونقلت للقارئ حقائق ما حدث في المخاء فكانت هذه الحصيلة.

أول صاروخ على البويفية ومنتزه الأطفال في العناية المركزة بمستشفى الثورة العام بمدينة الحديدة يرقد المهندس بجاش عبدالقادر، وهو يتوجع من شدة الألم، والهجوم والهواجس تملأ مخيلته، إنه ما يزال يتذكر تلك الطائرات اللعينة وهي تقصف وبشكل وحشي الحي السكني الذي يقطنه.

وحين سمحت لنا إدارة المستشفى الدخول إلى غرفة العناية المركزة رأينا بجاش وهو يردد أسئلة كثيرة: أين أخي؟ أين عائلتي؟ أريد أن أعرف ما الذي حل بهم.

وعندما سألنا أحد الزملاء له في المحطة كشف لنا بأن عائلته استشهدت، رددنا جميعاً: لا حول ولا قوة إلا بالله، وحينها تركنا بجاش لمصيره دون أن يعرف أن أسرته استشهدت تحت الأنقاض جراء هذا القصف اللعين.

واصلنا التجول في غرفة العمليات المركز، فرأينا محمد أحمد عمر العبسي والذي أصيب بإصابات واسعة في جسده، محمد غير قادر على الحركة وكذلك على الحديث، ووالده لم يتمكن من زيارته لأنه هو الآخر مصاب ويرقد في المستشفى العسكري بالحديدة، الأب والولد كلاهما مكلومان وموجوعان، وكل يبحث عن مصير الآخر.

يا الله يا لهول الجريمة!!! لقد اهتز لها الكون، وأحداًها ما تزال عالقة في ذاكرة سكان الحي لا يمكن أن تبارحهم. المهندس أحمد سيف الشرجبي الذي أصيب



رات وكان الضرب متعمداً ودقيقاً



ووجمة دماغية وكدمات، وجرح قطعي في العين اليمنى وتم إجراء عملية لعينه اليسرى، وقد أدخل العناية المركزة، وما يزال يتنفس اصطناعياً حتى اليوم، واليوم يعيش في غيبوبة منذ الجريمة البشعة في المجمع السكني في المحاء.

ومرنا في كثير من مستشفيات الحديدة فوجدنا جرحي في قسم العناية المركزة حالتهم حرجة معظمهم لا يقدر على الحديث فأصاباتهم حرجة وخطيرة وبعضهم فقدوا نظرهم وبعضهم فقدوا القدرة على الحديث، وبعضهم في حالة غيبوبة منذ الحادث بحسب تصريحات الأطباء، أضاف إلى ذلك أن بعضهم يحتاجون إلى إجراء عمليات في الخارج، لكن ذلك لن يتم بسبب الحصار الذي يفرضه العدوان بحراً وجواً وبراً.

لم يكن في السكن معدات أو مظاهر مسلحة

مدير المحطة المهندس علي أحمد كان من ضمن المصابين والتقينا به في مستشفى الأمل بالحديدة وهو مصاب بجروح متباعدة. لم يكن المهندس علي يمتلك الإجابة الكافية عن سبب هذا القصف، لا يدري ما يقول، فالكل في حيرة من أمره.. فهذا حي سكني، معظم ساكنيه موالون لهادي وفي مكان بعيد عن المعسكرات أو المواقع العسكرية.. فلماذا القصف إذا؟

ويذهب المهندس علي بعيداً عن سبب القصف إلى وصف القصف ذاته، فيقول: «سقط أول صاروخ في الساعة التاسعة والنصف مساءً وعندما حاولنا إنقاذ الجرحى أطلقت الطائرات صواريخ أخرى تصل إلى سبع صواريخ على السكن الذي يحوي 200 شقة كل الموجودين في السكن من الموظفين، مُشيراً إلى أن طائرات العدوان كانت تحلق بكثافة.

وأضاف أحمد، لم يكن في السكن أية معدات أو حتى أفراد من الجنود أو اللجان الشعبية أو أية مظاهر مسلحة.

حقد أسود: الطيران استهدف المدينة ولم يكن بالخطأ وإنما جريمة إبادة متعمدة وحدهم مرتزقة السعودية وعملاؤها يا عزيزي من بر هذه الجريمة، حتى وإن كانوا في بادئ الأمر يستنكرون ما حدث، لكنهم عادوا وقالوا «لقد كان عن طريق الخطأ».

ومن يعيد للأمل طفلها وللأب ابنه، ومن يداوي آلام المصابين وأثاتهم.. لم يكن القصف عن طريق الخطأ، إنه الحقد الأسود، هكذا يؤكد عضو المجلس المحلي في مديرية المحاء عبدالله الفضلي.

يستغرب الفضلي والأسى يملأ قلبه من كلام المرتزقة، ويقول: إن الطيران استهدف المدينة السكنية ولم يكن بالخطأ وإنما جريمة إبادة متعمدة.. أراد العدو من خلالها إزهاق الأرواح وقتل الأطفال والنساء.

ويضيف الفضلي والأسى ما زال بادياً عليه: «استهداف الأمنيين في منازلهم بهذه الوحشية وبهذه الكثافة من الصواريخ يعكس الحقد

مجازر جديدة تضاف إلى رصيد آل سعود الإجرامي انتشال أسرة كاملة من بين الأنقاض في محافظة صعدة وغارات عدوانية تستهدف السوق المركزي بمعبر ذمار

أبناء مديرية حيدان ولم يحدث أية إصابات بشرية. ويعمّد العدوان إلى استهداف سيارات المواطنين المارة في الخط العام صعدة - حجة على الدوام بما تحمله من بشر ومواد غذائية للمواطنين. وبدء العدوان السعودي وأحرق عشرات السيارات والناقلات بما فيها ناقلات مواد غذائية ونفطية، واستهدف عشرات المواطنين داخل سياراتهم في أغلب مناطق صعدة، خاصة المناطق الحاذية للشريط الحدودي مع المملكة السعودية.

هستري وجنوبي. وارتكب العدوان السعودي مجزرة بحق أسرة كاملة مكونة من 10 أفراد بينهم أطفال ونساء، عندما قصف منزلهم في منطقة جبل الأزدي بمديرية رازح وهم آمنين ومطمئنين، ما أدى إلى استشهاد أربعة: هم منصور علي مقدر «رب الأسرة» وثلاثة من أبنائه إبراهيم وعبدالعزیز وسليمان منصور علي مقدر. ويوم الخميس الماضي شنّ الطيران السعودي سلسلة من الغارات على المحافظة، مستهدفاً سياراتين تابعتين لمواطنين من

الحسبة - خاص:

واصل الطيران السعودي الأمريكي خلال الأسبوع الماضي غاراته على عدد من المحافظات والمديريات في مختلف محافظات الجمهورية غير ملتزم بالهدنة التي أعلنتها من طرفه. محافظة صعدة كعادتها لم تسلم من أذى جارة سوء، وطالها القصف الصاروخي والمدفعي، مخلفاً المزيد من الضحايا بين المدنيين ومدمراً المزارع والأحياء السكنية والطرق والجسور وبشكل

هيومن رايتس ووتش: مجزرة المحاء جريمة حرب

الحسبة - خاص:

اعتبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن غارة العدوان السعودي التي استهدفت المدينة السكنية في المحاء بمحافظة تعز تبدو جريمة حرب لعدم وجود أي هدف عسكري في الموقع المستهدف. وقالت المنظمة في تقرير لها إن فشل السعودية ودول التحالف في فتح تحقيق في الغارات غير القانونية في اليمن يُزج الحاجة إلى إنشاء لجنة تقصي الحقائق تابعة للمجلس الأممي لحقوق الإنسان، مؤكدة بأنه لا يوجد أية أدلة على أن المدينة السكنية تحوي أية تجمعات أو مظاهر مسلحة أو أي هدف عسكري، حسب تصريحات الموظفين التابعين للطاقة الكهربائية للمحاء الذين كانوا ضمن سكان المدينة السكنية. ودعت المنظمة الأمم المتحدة إلى سرعة التحقيق في هذه الجريمة، مُشيراً إلى أن السعودية قصفت بشكل متكرر وتسببت في قتل عشرات المدنيين..

تفكك جبهة العدوان على اليمن .. السعودية الخاسر الأكبر

الرئاسة وتعتبره الرياض حليفاً أساسياً في المنطقة رغم موجه الخلافات الحادة مؤخراً.

الاتفاق النووي الإيراني وأثره على العدوان السعودي

الاعتراف الدولي بإيران عضواً في النادي النووي شكّل صفة شديدة أخرى في وجه النظام السعودي والذي حاول عرقلته بكل الطرق، حيث أن الاتفاق ينص على رفع الحظر على إيران وإعادة أموالها المحجوزة، ما دفع دول العالم المختلفة للنهات على إيران لعقد صفقات تجارية كبيرة، كما أن إيران ستمتلك قريباً ما يقارب الـ 150 مليار دولار، وهذا المبلغ جعل لعاب الكثير من دول المنطقة يسيل على عكس المشيئة السعودية التي ترى في أي تقارب مع إيران خطراً مباشراً عليها، حيث يعتبر النظام السعودي أن إيران الخطر الأكبر في المنطقة ويشاركها في ذات الرؤية الكيان الصهيوني الغاصب الذي يصرّح علناً بأن النظام السعودي حليف أساسي له في المنطقة ضد إيران.

وقد شكل انفتاح العالم على طهران وحجيج وزراء الدول الكبرى كأمانيا وبريطانيا وفرنسا إلى طهران عامل قلق وتوتر كبير لدى النظام السعودي، حيث تعرف السعودية بأن المرحلة القادمة ستشهد دوراً كبيراً لإيران في حل ملفات المنطقة باعتراف أمريكي وغربي، وقد بدأت تظهر تجلياته في سوريا.

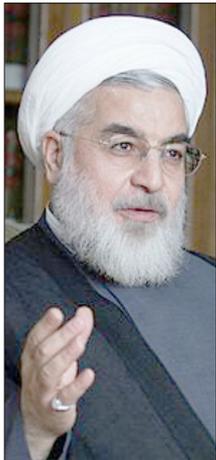
وتعارض إيران العُدوان السعودي على اليمن ولديها نفوذ كبير في دول الخليج نفسها، خاصة الإمارات؛ نتيجة للعلاقات التجارية والتبادل المالي الكبير بين البلدين، كما تمتلك طهران علاقات إستراتيجية مع عُمان الجار الأقرب إليها، وهذا إضافة إلى علاقات متميزة مع النظام السوري والعراقي واللبناني ما يجعل لإيران دوراً محورياً لا يمكن تجاهله.

وزار مؤخراً وزير الخارجية الإيراني كلّاً من الكويت والعراق وقطر، مستنثياً السعودية والذي تسبب في تعميق جراح النظام السعودي المثقل بصراعاته الداخلية وانزلاق أقدامه أكثر في الرمال اليمنية المتحركة.

وكان ظريف قد أعلن من الكويت أن طهران تمُدّ يدها لجيرانها في المنطقة في مواجهة الأخطار المحاطة بالمنطقة، وأن طهران لن تتوانى عن تقديم المساعدات في مجال محاربة الإرهاب والنظر.

وفي خضم كل هذه التطورات في المنطقة وفي ظل صعود الشعب اليمني أمام عُدوان إجرامي وحشي يستهدفه أرضاً وإنساناً تبدو السعودية اليوم أكثر عُزلة في مواجهة شعب يتجهز للانتقام، وفي ظل علاقات سيئة بكل جيرانها في المنطقة وكذلك خروج داعش عن السيطرة السعودية وبتات يشكل تهديداً مباشراً على أمن المملكة.

ويرى مراقبون أن أمريكا وإسرائيل استطاعتا أن تستدرج السعودية إلى مستنقع لن تستطيع الفكك منه بالتورط في دم المدنيين والأبرياء في اليمن، ولا بد أن ترتدّ مشاريع السعودية شرماً مستطيراً ووبالاً على كل قادة العُدوان قد يغير شكل المنطقة، والدليل الأكبر على هذا انسحاب شركاء الحرب السعودية وأحد بعد واحد وتركها وحيدة لتلقى مصيرها المحتوم.



السياسي، واستقبلت الحكومة السعودية وفداً من حركة حماس العدو للدول للنظام المصري.

وكان الرد المصري قوياً عندما هاجمت صحيفة الأهرام الرسمية في افتتاحيتها النظام السعودي، وأشادت الأهرام بالاتفاق النووي الإيراني، موجّهة اللوم إلى الدول التي تسعى للسيطرة والظهور بمظهر الكبار في خداع بصري كشفه الاتفاق مع إيران، حيث ارتعدت العواصم نفسها التي ظنت يوماً أنها تملك رسم خريطة المنطقة بأموالها والمليشيات التي تدعمها في عملية تفنيت دول ومجتمعات سيكون للتاريخ حكم قاس بشأنها عندما يكتب بإنصاف عما جرى من نعر منا، حسب الصحيفة.

كما هاجم الكاتب المقرّب من نظام السيسي أحمد عبدالمعطي حجازي، الملكة في أكبر جريدة حكومية، قائلاً: «أحداث سيناء ثمرة دول النفط الوهابية»، في إشارة للمملكة.

وفي صفة أخرى للنظام السعودي قال وزير البترول والثروة المعدنية المصري: إن قطاع البترول المصري ليس لديه مانع من استيراد الخام الإيراني بعد رفع الحظر والسماح بالتصدير، وأي تقارب مصري إيراني قد تعتبره السعودية خيانة عظيمة.

الخلاف القطري السعودي

القديم الجديد

يواجه النظامان السعودي والقطري علاقات سيئة منذ أن وقّف النظام القطري مع الإخوان المسلمين في مصر إلى جوار تركيا في حين دعم النظام السعودي بكل قوة انقلاب الجيش المصري على السلطة والذي أطاح بمحمد مرسي والذي يواجه الآن حكماً بالإعدام في مصر، ويظل الموقف القطري مختلف قضايا المنطقة بعيداً عن المنظور السعودي، وإن تشابهت أدواته، حيث تدعم قطر جبهة النصرة الإزهابية في سوريا في حين تدعم السعودية تنظيم داعش، وتدعم قطر تنظيم الإخوان المسلمين إعلامياً ومالياً والذي تعتبره السعودية تنظيمياً إزهابياً، كما تنسب قناة الجزيرة والدعاء القطري لنظام السيسي بحالة توتر دائم في العلاقات القطرية السعودية، حيث يهاجم الإعلام القطري بشكل دائم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والذي جاءت به السعودية إلى كرسي

الكويت دون إبداء أسباب، وتداول ناشطون ومغردون أن الكويت منعت دخول المواطن السعودي إلى أراضيها وتراقب الطرفين بشدة قبل أن يتم نفي الخبر.

وما فاقم الأزمة السعودية الكويتية قضية التعقيدات الكبيرة في قضية الحقوق النفطية المشتركة بين البلدين، حيث حمل وزير النفط الكويتي علي العمير، الرياض، المسؤولية عن الخسائر التي قد تتكبدها الكويت؛ بسبب إيقاف الإنتاج في هذه الحقول المشتركة، وسربت مواقع الكترونية مقربة من السعودية رداً سعودياً يُسبب لمحمد بن سلمان وزير الدفاع حسب مصادر استخباراتية هدد فيه باحتلال دولة الكويت «كونها تاريخياً أراضي سعودية وليس بئر الخفجي فقط»، كما قال، وأضاف بن سلمان «لقد انقذنا الكويت من مخالب صدام والأن من ينقذها منا ونحن الأحق بها، فلا داعي للتعالي علينا وهي دولة لا تمثل رُبع العاصمة الرياض» حسب ذات المصدر.

ويرى مراقبون أن التوتر السعودي الكويتي وإرسال داعش إلى الكويت جاء كرسالة تهديد سعودية للكويت جراء مواقفها من العُدوان على اليمن والذي تغرّب في الآونة الأخيرة ومحاولة الكويت النفاذ بجلدها من التحالف السعودي على اليمن الذي لم يحقق فائدة تُرجى، ويأتي هذا التصعيد السعودي في محاولة لإعادة الكويت إلى عباءة العُدوان مرة أخرى لا سيما والضغط الدولية في تزايد مستمر تجاه السلوك السعودي الوحشي والدعم الصريح في دعم الإرهاب والفوضى في اليمن.

علاقات مصرية سعودية فاترة

حاول قادة العُدوان السعودي على اليمن مراراً وتكراراً استدراج مصر للمشاركة في قتال بري على الأرض اليمنية، وصلت حد إرسال «خالد بحاح» رئيس الوزراء المستقيل إلى مصر لإقناع السيسي بضرورة تأجير جيش للسعودية للدفاع عن حدودها ومشاركة مرتزقة القاعدة القتال في اليمن، وبعد الرفض المصري الحاسم اضطرت السعودية لإشعال جبهة سيناء بعناصر داعش في محاولة لتأديب الجيش المصري، وبعد أن فشلت كل محاولات السعودية في إغراق الجيش المصري في المستنقع اليمني، توجهت السعودية للتقارب مع حركة الإخوان المسلمين المصنفة بأنها حركة إزهابية في كلا البلدين» لاستفزاز

محمد الوريث:

في ظل وضع إقليمي ودولي مضطرب وتغيّرات كبيرة تشهدها منطقة الشرق الأوسط إثر موجه الفوضى الخلاقة التي أشعلتها الولايات المتحدة في أكثر من قطر عربي بواسطة التنظيمات الإجرامية التي توظفها الاستخبارات الأمريكية حسب مصالحها، كما أن تفاهات وتحالفات جديدة بدأت تظهر في الساحة في ظل فشل مشاريع قوى الاستكبار في المنطقة مرة بعد مرة.

أضف إلى ذلك أن أكثر من 130 يوماً من القصف والحصار السعودي المكثف على اليمن لم يحقق حتى هدف واحد من أهداف العُدوان السعودي الأمريكي المعلن أمام صمود يمني أسطوري أدهش الأعداء قبل الأصدقاء.

بدأت ملامح انهيار التحالف السعودي تلوح في الأفق، وبتات شركاء الأمم هم أعداء اليوم، وذلك يعود إلى اندام الرؤية لدى النظام السعودي وغطرسته وارتفانه للمشروع الأمريكي الإسرائيلي، في ظل قيادته المراهقة وتوجهاته العُدوانية صوب جميع جيرانه من العرب والمسلمين، وأخيراً الانكشاف الكبير في واحدية المشروع السعودي والداعشي في المنطقة لمصلحة الكيان الصهيوني.

ويتلقى نظام آل سعود في الفترة الأخيرة الصفقات الواحدة بعد الأخرى ومن أقرب فلفائفه الذين تجل لهم الغرق الوشيك لسفينة آل سعود في ظل حكم المراهقين، وبدأت دول عربية تقف طلباً للنجاة بنفسها، في ظل تهقر مشروع العُدوان السعودي على اليمن واندساد الأفق أمامه بفضل صمود الشعب اليمني وبسالة جيشه ولجانه الشعبية.

الكويت أول المغادرين وبنو أمة

سعودية كويتية خانقة

فجر انتحاريّ بنفسه في 26 يونيو من هذا العام بمسجد الإمام الصادق، ونتاج عن الحادثة مقتل ما لا يقل عن 27 شخصاً، وجرح 227 شخصاً على الأقل.

وبعد أن أجرت السلطات الكويتية التحقيقات في ملابسة الحادث أعلنت وزارة الداخلية الكويتية لاحقاً أن من قام بالعملية هو فهد بن سليمان بن عبدالمحسن القباع وهو سعودي الجنسية، كما أن سلاح الجريمة كان قد وصل براً من قبل دواعش السعودية.. وهنا استشعرت القيادة الكويتية فحوى هذه الرسالة والتي تهدف إلى ضرب النسيج الاجتماعي الكويتي بضرب مساجد الشيعة لخلق صراع طائفي على غرار ما قامت به السعودية في دول أخرى. وانتقل أمير الكويت شخصياً إلى مواقع التفجير بعد دقائق، وأقام العزاء بدرجة رفيعة في أكبر مسجد في الكويت، وهو تابع للطائفة السنية بحضوره الشخصي وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وعدد كبير من مسئولين الدولة في محاولات لردم الفتنة الطائفية القادمة من جار السوء.

بعد ذلك قبضت السلطات الكويتية على خلية إزهابية كانت تخطط لعمليات أخرى ويحضر فيها العنصر السعودي بقوة بعد ذلك قامت وزارة الإعلام الكويتية بوقف بث قناة وصال السعودية واتهمت الكويت القناة بتأجيج الصراع الطائفي في البلاد.

وتحدثت أنباء صحفية خليجية إلى أن مواطنين سعوديين قد اضطروا إلى العودة إلى منفذ جوازات الخفجي بعد أن تم ردهم من منفذ النويصيب الكويتي ومنعهم من دخول

اشتباكات بين عناصر القاعدة والحراك الجنوبي في بعض شوارع مدينة عدن

الاستهداف المتكرر لمواقع الحراك من قبل الطيران السعودي المعادي.

وارتفعت رايات تنظيم القاعدة علانية في مواقع تواجد مرتزقة الرياض ما يؤكد بأن القاعدة والنظام السعودي تجاوزوا مرحلة التحالف الصامت حيث ترتفع رايات النظام السعودي ورايات داعش دون أي مواربة أو خجل، وهو الأمر الذي يؤكد ما حذرت منه القوى الثورية منذ بداية العدوان السعودي على اليمن عن مخطط سعودي لإعلان إمارة إسلامية لتنظيم داعش في اليمن على غرار العراق وسوريا.

ويلاحظ على كافة المستويات حجم الدعم والاهتمام السعودي بعناصر القاعدة من ناحية التسليح والتمويل دون الفصائل الأخرى في الساحة وكان آخرها تسليم النظام السعودي المعونات التي وصلت إلى المدينة إلى أيادي عملائه من حزب الإصلاح عبر منظمات المجتمع المدني التابعة لقيادات إصلاحية في المحافظة والذي بدوره تكفلوا بتوزيع بعض هذه المعونات على عناصرهم وعناصر تنظيم القاعدة وبيع ما تبقى منها في السوق بأسعار باهظة في تجاهل واضح لفصائل الحراك المسلحة وأناصره.



نتيجة استمرار الاشتباكات وتوقعات بارتفاع وتيرة المعارك وتمدد نطاقها خاصة في ظل نوايا سعودية بتسليم المدينة لتنظيم القاعدة وطرده فصائل الحراك منها والذي ظهر جلياً في

أحد شوارع دار سعد على خلفية رفع عناصر القاعدة الرايات السوداء في بعض أحياء المدينة، وتعيش المناطق الواقعة تحت سيطرة فصائل الرياض المسلحة حالة من الرعب والاستياء

الصولبان بمنطقة خور مكسر. وتجددت أمس الاشتباكات بين الطرفين بقيادة المدعو «أبو البراء» من جهة القاعدة وعناصر تتبع الحراك بقيادة علي البوكري في

الحسبة - خاص:

اندلعت في الأيام القليلة المنصرمة اشتباكات عنيفة بين عناصر التنظيم الإزهابي المسمى «قاعدة» وعناصر تتبع الحراك الجنوبي في بعض شوارع مدينة عدن الخاضعة لسيطرة المرتزقة المدعومة خارجياً أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من الطرفين.

وذكرت مصادر محلية أن الاشتباكات اندلعت في أحياء من خور مكسر وانتقلت إلى معسكر الصولبان وبعض شوارع ودار سعد وقد نجم عن الاشتباكات احتراق بعض العربات مدرعة التابعة للطرفين.

وتقول المصادر بأن السبب وراء اندلاع هذه المعارك نشب أثر خلاف بين الطرفين أثر مطالب حراكية لعناصر التنظيم الإزهابي بإخلاء مدينة الشعب التي تقع سيطرة القاعدة ولكن تلك المطالب قوبلت بالرفض إضافة إلى ذلك تجولت العناصر الإزهابية في بعض شوارع المدينة على متن عدد من الدراجات النارية التي ترفرف فوقها رايات تنظيم القاعدة رداً على المطالب الحراكية ما تسبب في نشوب معارك بين الطرفين في معسكر

مؤامرة سعودية لتصفية القضية الجنوبية:

هل يعود قتلة أبناء الجنوب إلى عدن؟

حرب صيف 94 بقيادة عبدربه

منصور هادي وحزب الإصلاح

لا تزال ماثلة في الذاكرة الجمعية لأبناء الجنوب تلك المشاهد المؤلمة من صيف 1994م، عندما اجتاحت قوات من الجيش اليماني مسنودة بمليشيا عقائدية من حزب الإصلاح - الإخوان المسلمين - محافظات الجنوب اليماني واحدة تلو الأخرى، ملحقة دماراً يصعب توصيفه، وبقيادة مباشرة من وزير دفاع تحالف 7/7 عبدربه منصور هادي، أضف إلى ذلك الدور المهم الذي لعبه الجنرال الإخواني علي محسن الأحمر مع الميليشيات العقائدية والفتاوى التكفيرية التي وقّرها حزب الإصلاح بلا تردد والتي أباحت كل ما في الجنوب كغنائم حرب للبربر القادمين من أفغانستان المتعشقين للدم الجنوبي اليماني.

وقد شرعن حزب الإصلاح هذه الحرب بفتوى أشهر من نار على علم، أشرف عليها وأخرجها رجلا الدين عبدالمجيد الزنداني وعبد الوهاب الديلمي - وزير العدل آنذاك-، وتقضي بأن أبناء الجنوب «أعلنوا الردة والإلحاد والبغي والفساد والظلم بكل أنواعه وصنوفه»، وأجاز الديلمي في تلك الفتوى قتل حتى المدنيين من أبناء الجنوب: بحجة أن قتل المدنيين مفسدة صغرى لا تقارن بانتصار الكفر، وقد وثقت هذه الفتوى صحف عربية على رأسها صحيفة الوثيقة المصرية.

وقد شارك بالقتال ضد الجنوب العديد من أبناء جلدتهم أيضاً، حيث استعان تحالف 7/7 بالعديد من الضباط الجنوبيين لشراء الولاءات وكذلك لخبرتهم ومعرفتهم العميقة بخصائص ومدخل ومخارج المحافظات الجنوبية وعلى رأس من قاد الحرب من أبناء الجنوب ضد أبناء عمومته هو وزير الدفاع «عبدربه منصور هادي» ابن محافظة

أبين الجنوبية.

القضية الجنوبية «قضية وطن»

وبعد أن تراكمت الأخطاء وتفاقت مظالم المواطن الجنوبي خرج إلى النور الحراك السلمي الجنوبي في عام 2007 على شكل حراك شعبي سلمي يحمل قضية عادلة وخرج ناشطو الحراك في اعتصامات ومسيرات ومظاهرات سلمية متعددة تطالب بالمساواة وإعادة المسرحين قسراً من عسكريين ومدنيين، وقوبلت بعض تلك التجمعات بردود فعل عنيفة وقمعية من السلطة سقط على إثرها شهداء كثر.

وبعد أن نجحت ثورة الشباب في تغيير رأس السلطة في صنعاء وجاءت برئيس جنوبي هذه المرة استبشر بعض المواطنين خيراً، في حين رأى الأغلبية في الجنوب بأن عبدربه هادي ليس إلا أداة أخرى من أدوات ظلم الجنوب وتميع قضيته.

وفي حين كان قائد ثورة الشعب اليماني سماحة السيد عبدالمك بدران الدين الحنوي يتحدث علانية في خطب متلفزة متعددة عن عدالة القضية الجنوبية وضرورة معالجتها بشكل عاجل، كان عبدربه منصور هادي في ذلك الوقت يصدّر قرار بتعيين الإصلاح وحيد رشيد محافظاً لمحافظة عدن.

رشيد الذي لم يدخر أي جهد في مواصلة جهود من سبقوه في قمع وإذلال أبناء الجنوب بالتعاون مع عبدربه منصور هادي وحزب الإصلاح، وظهر ذلك جلياً في مجزرة 21 فبراير 2013.

مجزرة عيد الجلوس في 21 فبراير

فوق نهر من الدماء قرع عبدربه منصور هادي وشركاؤه في حزب الإصلاح من أمثال وحيد رشيد

وناييف البكري - وكيل محافظة عدن آنذاك - إقامة احتفالية في ساحة العروض بمناسبة الذكرى الأولى لجلوس هادي على كرسي الرئاسة.

وقال نشطاء حول المجزرة: إن مدينة عدن شهدت أسوأ موجة قمع يتعرض لها أنصار الحراك الجنوبي ذلك اليوم، وسقط في تلك المجزرة 11 شهيداً وأصيب أكثر من خمسين مواطناً آخر بالرصاص، كما شنت الأجهزة الأمنية حملة مدهامات واسعة في مناطق متعددة بالمحافظة أسفرت عن اعتقال العشرات.

وأشرف القيادي في حزب الإصلاح نايف البكري على تنفيذ احتفالية عبدربه منصور هادي مهما كلفت من دماء الناس وحشد حزب الإصلاح أنصاره من المحافظات الشمالية والجنوبية، للاحتفال بمناسبة مرور عام على انتخاب عبدربه منصور هادي، رئيساً للبلاد، في ساحة العروض، وهو المكان الذي كان الحراك الجنوبي أعلن أنه سيقم فيه احتفالية سماها «يوم الكرامة»، لإحياء ذكرى مقاطعة الانتخابات الرئاسية التوافقية في 21 فبراير 2012 وعندما حاول أنصار الحراك الدخول إلى الساحة استخدمت قوات هادي الرصاص الحي وقنابل مسيلة للدموع لتفريق جموع الحراك، ما أسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى، إضافة إلى دهس أحد أنصار الحراك بمدركة عسكرية.

وفي نفس اليوم من العام التالي دعا الحراك أنصاره للتجمهر لتجديد رفضهم للانتخابات الشكلية التي أوصلت هادي إلى السلطة وتكرر نفس السيناريو عندما حشد رشيد والبكري قوات الأمن ومسلحي حزب الإصلاح بكثرة في شوارع وطرق المدينة، لمنع أي تقدم للمحتجين إلى ساحة العروض، ولاقتى المحتجون من القتل والإصابة بالرصاص والغازات ما لاقيه ذلك اليوم وسقط

شهيديان وعدد من الجرحى.

موسم هجرة الإصلاحيين إلى عدن

وعند فرار عبدربه منصور هادي في 22 من فبراير 2015 إلى عدن لتدشين مشروعه التدميري على اليماني ونقل الصراع إلى الجنوب بدأ حزب الإصلاح بالهجرة إلى عدن بشكل مكثف لإسناد عناصر تنظيم القاعدة للسيطرة على المدينة وتفكيك الحراك الجنوبي؛ بغرض تميع القضية الجنوبية وتحويل الجنوب إلى ساحة للصراعات الدولية عندما مهد هادي وعناصر الإصلاح معه على استجلاب مقاتلين من المرتزقة من كل بقاع الأرض للقتال في عدن بغية احتلالها وإخضاعها للإرادة السعودية التي رفضها الشعب اليماني في ثورته المجيدة في 21 سبتمبر 2014.

قتلة أبناء الجنوب يعودون إلى عدن

بعد أن استخدمت السعودية بعض المتدربين من أبناء الجنوب للشروع في معركة لا ناقة لهم فيها ولا جمل ضد أبناء بلادهم وجيشهم الوطني استعانت فيه بألتها الإعلامية المضللة والدعايات المغرضة وسيل الأموال المتدفق، وشعر صانع القرار السعودي بأن احتياجه لفصائل الحراك الجنوبي انتهى وأن وجودهم في المشهد أصبح يمثل عبء وخطراً على مشروع احتلال وتركيح عدن بدأ الشروع السعودي بكثرت عن أنيابة بصور

متعددة، بدأت بالإيعاز لعناصر القاعدة وداعش وعناصر حزب الإصلاح لشن هجمات متفرقة على مواقع أنصار الحراك الجنوبي وتصفية بعض قياداتهم الميدانية في ضوء النهار ولم يتوقف الأمر عند ذلك ولكنه وصل حد استهداف تجمعات الحراك بالطريران السعودي كما حدث في -بلة

لحج - وسقط على إثر تلك الغارات عشرات القتلى والجرحى، وادعى التحالف فيما بعد أنها كانت على سبيل الخطأ، وحوادث أخرى مشابهة حدثت في منطقة العبر ومحافظة الضالع؛ بغرض تصفية وجود الحراك لصالح العناصر الإرهابية المتشددة. وظلت السعودية منذ بداية عدوانها على اليماني ككل وعدن بشكل خاص تستعين بشكل مباشر بشخصيات ولغت في الدم الجنوبي وأسرفت في إهانة وتميع قضيته. وظهر في اجتماع ما يسمى «مجلس الدفاع الوطني» الأخير لعبدربه منصور هادي في الرياض الجنرال الإخواني علي محسن إلى جواره، في إشارة من السعودية بأن قيادات حرب 94 هم أنفسهم ما تطلق عليهم «المقاومة الجنوبية»، وقد استغرب كتاب وناشطون كيف يمكن أن يكون هاشم الأحمر أو محمد المقدشي أو علي محسن الأحمر هم قادة المقاومة الجنوبية في حين أنهم من أكبر الناهين لأموال الجنوبيين وجميعهم من محافظات شمالية.

كما عمدت السعودية بإرسال مساعداتها الإنسانية عبر منظمات إصلاحية احتكرت توزيع هذه المساعدات لعناصرها وقامت ببيع الكميات الأخرى بأسعار باهظة في أسواق عدن رغم حاجة المواطن العدني لأيسر مقومات الحياة، في تهمة واضح لفصائل الحراك والمكونات الأخرى في المجتمع، وما يقسم الظهر أن محافظ عدن المعين من قبل هادي «نايف البكري» ويشرف شخصياً على هذه العمليات.

ويتساءل المواطن العدني البسيط: كيف يمكن اعتبار تنظيم القاعدة وحزب الإصلاح وهاذي قادة المقاومة الجنوبية وهم السبب الأكبر في مظلومية أبناء الجنوب وإن كان يرجى خير من قيادة حرب 94 على الجنوب فمن أين سيأتي الجنوب الشر

مصادر مطلعة: فرار بحاح من عدن بعد ساعات من وصوله إثر خلافات مع القاعدة



الحسبة - خاص:

قالت مصادر مطلعة بأن خلافات نشبت يوم السبت الماضي بين عناصر القاعدة وخالد بحاح تسببت في فشل الزيارة واضطرت الأخير إلى قطع زيارته العاجلة بشكل مفاجئ ومغادرة عدن.

وذكرت المصادر بأن السبب وراء فشل زيارة بحاح هو تلقيه لسيل من الشتائم من قبل أحد القيادات الحضرمية في تنظيم القاعدة أثناء اجتماع لهم، حيث هاجم القيادي في القاعدة بحاح معتبراً أن العمل معه غير مشرف كونه لا يمثلهم ما أدى إلى إنهاء الاجتماع فوراً ومغادرة بحاح بعد وعود بزيارة أخرى في الأيام القادمة.

وكان من المقرر حسب مصادر إعلامية أن يقود بحاح وساطة بين فصائل المرتزقة المتصارعة في عدن والمدعومة سعودياً أثر خلافات نشبت بينهم تتعلق بتوزيع المساعدات الإنسانية أدت لاشتباكات طاحنة بين عناصر تنظيم القاعدة ومسلحي حزب الإصلاح من طرف وبعض مقاتلي الحراك الجنوبي في الطرف الآخر على خليفة استئثار الإصلاحيين وعناصر القاعدة للمساعدات لأنفسهم دون إشراك الفصائل الأخرى.

ووصل بحاح مطار عدن السبت على متن طائرة سعودية وبحراسة مكثفة من قوات أجنبية ولم تدم زيارته إلا ساعات معدودة رغم ان الموقع الناطق باسم ما تطلق عليه قوى العدوان حكومة بحاح كان قد أعلن عن بقاء بحاح في عدن والعمل منها، وساد استياء واسع في أرجاء المحافظة من هروب بحاح بهذا الشكل في ظل ظهور كبير وعلني لعناصر تنظيم القاعدة في مناطق من المدينة.

السعودية تصفي الحراك في الجنوب لتسلمه للقاعدة

الحسبة - خاص:

تختلط الأوراق في محافظة عدن، فالسعودية التي تدعم أكثر من مرتزق لها تسعى إلى تنفيذ مخطط لها يهدف إلى تصفية الحراك الجنوبي وإخلاء الجنوب للقاعدة.

و كان للسعودية خطة ترتكز على عمليات عسكرية ممنهجة لتصفية عناصر الحراك الجنوبي واستهداف مواقعها لإفساح المجال في طريق العناصر التكفيرية للسيطرة على الجنوب، وبدأت هذه المؤامرة بالظهور على السطح عندما استهدف الطيران السعودي في السابح والعشرين من شهر مايو المنصرم تجمعات لمقاتلين من الحراك الجنوبي في محافظة عدن سقط على إثرها أكثر من 20 قتيلاً، وذكرت وكالة الأناضول أن "نحو

20 من مقاتلي المقاومة الشعبية قُتلوا في غارات للتحالف أخطأت هدفها وأصابت موقعاً للمقاومة في مديرية دار سعد، غربي محافظة عدن».

ولم يبد الأمر بريئاً أو عن طريق الخطأ هذه المرة فقد توالى الغارات السعودية التي تستهدف مواقع لمسلحي الحراك في كل من محافظات عدن ولحج والضالع، وبشكل لا يدع مجال للشك أنها عن طريق الخطأ، حيث لم تستهدف الطائرات أي من مواقع عناصر تنظيم القاعدة ومرتزة حزب الإصلاح، في حين كانت مواقع الحراك تمثل هدفاً مشروعاً للمقاتلات السعودية في أكثر من مناسبة كان آخرها الغارة التي استهدفت مواقع لمقاتلي الحراك في منطقة بلة بمحافظة لحج، وأودت بحياة أكثر من خمسين فرداً من هذه العناصر وعشرات الجرحى والذي دفع



الجيش اليماني واللجان الشعبية للتحرك الفوري لإسعاف وإغاثة المنكوبين جراء القصف.

الجدير بالذكر أن هذه الغارة وقعت في يوم كانت قد أعلنت قيادة العذوان عن هُدنة ورغم ذلك فقد حاولت وسائل إعلام مرتزقة الرياض تصوير العملية بأنها من قبل طائرة مجهولة لكي لا تحمل السعودية مسؤوليتها.

ويرى ناشطون في الحراك ن كل الغارات التي استهدفت مواقعهم لم تكن عن طريق الخطأ وإنما كانت عملاً مدروساً لإضعاف كل الفصائل الأخرى لتسليم المحافظات الجنوبية لتنظيم القاعدة كما يحدث في العراق وسوريا، وتراشق أنصار الحراك ومرتزة الرياض عبر مواقع التواصل الاجتماعي لعدة أيام حول هذه الواقعة، متهمين السعودية بالتآمر لتصفية القضية الجنوبية وإشعال الفوضى في المحافظات الجنوبية لصالح القاعدة ومرتزة حزب الإصلاح.

وأكثر ما يؤكد هذه الوقائع هي الحملات الشرسة التي شنّها عناصر تنظيم القاعدة طوال الأيام المنصرمة على مواقع الحراك الجنوبي في محافظة عدن كان آخرها في معسكر الصولبان والذي ذكرت مصادر متطابقة أنه تمت في ذلك اليوم تصفية القيادي في الحراك سليمان الزامكي بواسطة عناصر تنظيم القاعدة.

وأعلن التنظيم الاستخباراتي المسمى قاعدة عن «ولاية عدن» عبر موقعه الرسمية ونشر صوراً لتخرّج دفعات جديدة من مقاتليه في عدن والتي تغدق عليهم السعودية الدعم والتسليح على عكس الفصائل الأخرى، في إشارة توضح تطابق المشروع السعودي والمشروع الداعشي في عدن وتآمر عبدربه هادي وحزب الإصلاح لتصفية القضية الجنوبية عبر استهداف مقاتلي الحراك الجنوبي وإضعافهم بكل الوسائل لصالح مشروع الخلافة الإسلامية.



(في ظلال مكارم الأخلاق: الدرس الأول)

ونحن نحذر دائماً من أن يضع الإنسان لنفسه خطأ فإذا ما رأى بأن ظروف المعيشة هيأته إلى أن يتفرغ أكثر من جانب من جوانب العبادة كالصلاة مثلا كما يستمتع موعظة هنا وموعظة هناك مرة أو مرتين ثم يقول: الحمد لله اكتفيت!.

تأتي المتغيرات، وتأتي الأحداث، ويأتي الضلال، والخداع والتلبيس بالشكل الذي ستكون ضحيته أنت، يكاد أن يأخذ حتى بأولئك الكاملين، بعض المتغيرات، وبعض الأحداث، وبعض وسائل التضليل، وأساليب الخداع تكاد أن تخذع الكبار، أولئك الذين يدعون دائماً ((وبلغ بإيماننا أكمل الإيمان)).

ألم يذكر القرآن الكريم عن خداع بني إسرائيل، عن خداع اليهود أنهم كادوا أن يضلوا رسول الله؟ كادوا أن يضلوه لولا فضل الله عليه ورحمته، أولئك الناس الذين كانوا يجاهدون تحت رايته ألم يكونوا يتعرضون للتثبيط فيتخاذلون من جانب المنافقين، وهم من يسمعون كلام رسول الله (صلوات الله عليه وآله)؟

هكذا إذا أنت لم ترب نفسك، إذا أنت لم تنم إيمانك ووعيك، فإن المنافقين هم من ينمون نفاقهم، هم من يطورون أساليبهم حتى يصبحوا مردة، يصبحوا خطيرين قادرين على التأثير، قادرين على ضرب النفوس، {وَمِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا

بكم تسهّل الرجال

إبراهيم الهمداني

إهداء : إلى أبطال الجيش واللجان الشعبية

كل يوم وأنتم الأبطال

يا رجالاً بكم تسمّى الرجال

أنتم المجد والكرامة... منكم

يتوارى الردى، ويهوى المحال

يا ليوث الوغى سموتم شموخا

فاشربت له السما والجبال

يا رجالاً لله قالوا : أطعنا.....

واستقامت على المقال الفعال

عقّوا الشمس بالبطولات... مالت

راية الفجر نحوهم حيث مالوا

أشعلوا الريح.... أمطروا الأفق عزا

أرهبوا الموت حين سالوا وجالوا

حين لبوا ندا السعيدة، طاروا

لم يفتمهم من العدو منال

كم عروشا من الخرافة دكوا

أسقطوا الظلم، إذ تجرّ آل.....

مزّقوا الزيف..... لم

تخفهم حشود / سعود

أو عبيد..... بهم يوم الريال

أرسلوا ثاقبا لقوم تمادوا

وتلأه مصدقا زلزال

يا أمير الرمال يكفيك غيا

ذاك فرعون قد طواه الزوال

وعَد الله جنده بانتصار

حين قاموا بأمره واستقاموا

وعليهم بشائر النصر تهمني

لم تزل دائما..... وهم لم يزالوا

المعالم التاريخية والأثرية اليمنية

في مرعى العدوان

أ/ أمة الرزاق جحاف*

تشتهر اليمن بين دول العالم بأثارها الحية، التي لا تكاد تخلو منها منطقة في اليمن، تعود إلى عصور مختلفة في التاريخ الإنساني، وتقدم هذه الآثار إضاءات مختلفة لمراحل تطور الجنس البشري على الأرض، ولهذا فقد أصبحت اليمن قبلة للباحثين والمنقبين لمعرفة الخطوات الأولى للإنسان، منذ بداية تواجده على كوكب الأرض.

ورغم أن الكثير من الآثار اليمنية، لا يزال مدفوناً تحت أكوام الرمال، وبقيت المدن القديمة، إلا أن ما تم اكتشافه منها حتى الآن، يكفي ليدل على المكانة المهمة التي احتلتها اليمن بين دول العالم القديم، وهو أيضاً ما يجب أن يؤهلها لتحل نفس المكانة بين دول العالم الحديث، حيث من المفروض والطبيعي والمنطقي، أن يؤدي تراكم الخيرات المعرفية، المفصلية، فيما يتعلق بتحقيق النمو والتقدم، إلى توفر الألفية اللازمة للمضي نحو المستقبل، منطلقين من ثقافتنا التقليدية المتنوعة، التي جعلت الإنسان اليمني وهو يسكن أصعب منطقة جغرافية يتمكن من تطويعها وترويضها لتصبح معروفة بأرض الجنين واليمن الخضراء واليمن السعيد.

ولكن الحروب والصراعات السياسية كانت تتقاطع مع هذا الإنجاز الإنساني الحضاري للشعب اليمني وتحول بينه وبين استئناف مسيرته الخلاقة، ومعظم تلك الصراعات إن لم تكن كلها كانت تستند على خلفية كبيرة من الصراع الثقافي، ومحاولة كل طرف من الأطراف المتصارعة فرض ثقافته على الطرف المهزوم، كأول دليل من أدلة انتصاره لكن الشعب اليمني بأصالة الحضارية كان يمتص كل تلك الصراعات ويذيقها في نسيجه الاجتماعي لينتج عنها توليفة مختلفة من الثقافات المتنوعة التي استطاعت أن تتعايش وتتأقلم مع بعضها البعض.

ولعل أول مبادرة جاءت من الحجاز، لكسر شوكة اليمنيين - أسياذ العمارة في العالم- تمثلت في الأمر الصادر عن الخلافة الإسلامية، في عقودها الأولى، بهدم قصر عُمدان التحفة المعمارية ذائعة الصيت والتي خلد وصفها كثير من المؤرخين، وفي مقدمتهم لسان اليمن ومؤرخها أبو الحسن الهمداني، وقد نُسب هذا الأمر إلى الخليفة عثمان رضي الله عنه وكان المرر العجيب أنه حتى لا يتيه اليمنيين عجا وغروراً بأنفسهم.

وإدراكاً من مملكة العدوان السعودي لخطورة وجود دولة قوية، في جنوب الجزيرة العربية لما في ذلك من عرقلة وتهديد لأطماعها التوسعية، على أرض نجد والحجاز مستندة على الفكر الوهابي الذي صدرته بمالها وعملائها إلى اليمن فقد بدأت تستهدف هذا السبيح الاجتماعي رغبة منها في تزيقه عسى أن تحقق بالحرب الثقافية ما عجزت عن تحقيقه بالحرب العسكرية التي خاضتها مع الإمام يحيى حميد الدين وانتهت باتفاقية الطائف الشهيرة.

ومن المعروف أن الفكر الوهابي المستند إلى حنبلية متطرفة كان العقد الديني الاجتماعي الذي اعتمد عليه آل سعود في إنشاء مملكتهم، وهو فكر وثني لا يعترف بأي فكر آخر ويعتبر كل المخالفين له ضالين كفاراً تجب محاربتهم وقتالهم؛ ولهذا بدأ هذا الفكر يتسلل بهدوء إلى اليمن وبشكل خفي عبر فلسفة ظلامية تسعى إلى تجميد الفكر وتسطيح الدين وإفراغه من مضامينه العميقة كدين سماوي يدعو إلى أخوة إنسانية عالمية ميزته عن غيره من الأديان، وسعت السعودية بكل جهدها لنشر ثقافة الفكر الوهابي وخاصة في أوساط الشباب في ظل مناخ سياسي رطب به باعتباره وسيلة من وسائل السلطة

تَعَلَّمُهُمْ نَحْنُ نَعَلَّمُهُمْ سَعَدَبُهُمْ مَرَّتَيْنِ} (التوبة: من الآية101) من خبثهم استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن بقية الناس، أنهم منافقون، ثم تنطلق منهم عبارات التثبيط، عبارات الخذلان فيؤثرون على هذا وعلى هذا، وعلى هذا، تأثيراً كبيراً، هؤلاء مردة، كيف أصبحوا مردة؟. لأنهم هم من يطورون أساليب نفاقهم، من ينمون القدرات النفاقية داخل أنفسهم، فأنت يا من أنت جندي تريد أن تكون من أنصار الله، ومن أنصار دينه في عصر بلغ فيه النفاق ذروته، بلغ فيه الضلال والإضلال قمته يجب أن تطور إيمانك، أن تعمل على الرفع من مستوى وعيك.

فإذا لم يكن الناس إلى مستوى أن يتبخر النفاق أمامهم، أن يتبخر التضليل أمامهم فإنهم هم قبل أعدائهم من سيجنون على أنفسهم وعلى الدين، وعلى الأمة، كما فعل السابقون، كما فعل أولئك الذين كانوا في ظل راية الإمام علي، وفي ظل راية الحسن، وفي ظل راية الحسين، وفي ظل راية زيد (عليه السلام).

كان الإمام زيد عليه السلام يقول: ((البصيرة، البصيرة))، يقول في ذلك القرن في مطلع القرن الثاني: ((البصيرة، البصيرة)) يدعو أصحابه إلى أن يتحلوا بالوعي، ألم ينهزم الكثير ممن خرجوا معه؟ ألم يتفرقوا عنه؟ لأنهم كانوا ضعفاء البصيرة، كانوا

للاستمرار في الحكم، وبدأت تنشر الأفكار المتطرفة تجاه المعالم الأثرية والتي يعتبرها هذا الفكر من مخلفات الجاهلية والوثنية وبدأنا نسمع بين حين وحين عن قيام جماعة متطرفة بشن هجوم مسلح بالمعاول والفؤوس والمجارف لتدمير ضريح العالم الفلاني أو العلاني مما لا يتسع المجال لتكرها، لكن أشهرها ضريح السيدة أروى بنت أحمد الصليبي في جبلة الذي تسلمت إليه جماعة من المتطرفين سنة1993م، وأعملوا فيه معاولهم هدماً وتكسيراً وتمكنوا من تدمير لوحة معمارية فنية نادرة لم يتمكن المرممون المخصصون من إعادتها رغم جهودهم في ذلك، وقد أثار هذه الحادثة حينها استنكار كل اليمنيين؛ لأن هذا التصرف جديد تماماً على اليمن التي تعج بقبور الأولياء والصالحين من مختلف المذاهب، بل وقضوا على كثير من الطقوس الشعبية التقليدية التي كانت تقام لزيارتهم، دون مربرات مقنعة.

وكان هذا استنكافاً لما قام به المتطرفون من نفس الفكر الوهابي، لتدمير مقبرة البقيع، وتدمير الآثار الإسلامية في مكة والمدينة، بما فيها بيت السيدة خديجة التي كان الرسول صلوات الله عليه وآله يتلقى فيها الوحي، ودار الندوة التي تم تدميرها في منتصف السبعينات وبيوت زوجاته في المدينة وبيوت الصحابة رضوان الله عليهم جميعاً وحتى أن قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان مهدداً بالتدمير لولا عناية الله.

ولعلمك تتذكرون أن الهجوم على المعالم التاريخية - من قبل عملاء النظام السعودي وأذنا به من الداخل - كان قد بدأ يكسر عن أنياب حقدته المسموم، قبل بداية العدوان العسكري المباشر، مستهدفاً مدينة صنعاء القديمة، مدينة نبي الله سام، مدينة أزال السبئية، الحاضرة الثقافية الوحيدة، في جنوب الجزيرة العربية المتفردة بإبداعها وعمارتها وفنونها وجامعها الكبير بتاريخه المقدس، وتم وضع عدد من العيوب التاريخية التي انفجر بعضها في سوق عنقا، وحارة قبة المهدي، خلفاً لشهداء وجرحي وبحسب المصادر الرسمية كان قد تم في نفس الوقت اكتشاف خمس عيوب ناسفة قبل انفجارها - والحمد لله - كانت قد وضعت في حارة الأبهى، ولولا عناية الله وحده يصعب تخيل ما الذي كان يمكن أن يحدث لهذا الحي الذي يعد واحداً من أهم وأجمل الأحياء في المدينة التاريخية، يعود إلى بداية القرن العاشر الهجري.

ومع تزايد الأهمية التاريخية والأثرية لليمن عالمياً حيث أصبح لديها ثلاث مدن تاريخية مهمة مسجلة في قائمة التراث العالمي في اليونسكو إضافة إلى محمية سقطرى كتراث طبيعي وهذه تعد سابقة في تاريخ اليونسكو حيث تعتبر اليمن الدولة الوحيدة التي تمكنت من تسجيل هذا العدد من المدن بينما الآخرون يسجلون معالم تاريخية فقط، إضافة إلى خمس مدن يمنية تاريخية لا تزال قائمة الانتظار، أشهرها مدينة صعدة التاريخية المسجلة في القائمة المؤقتة للتراث العالمي والتي أعلنها العدوان السعودي الأمريكي الصهيوني هدفاً عسكرياً ليتمكن من قصفها وتدميرها بالطائرات، استكمالاً لما فعله بها في الحرب السادسة، وما لحقه بها من ممارات شديد ومن أضرار بالغة سيجول دون استكمال إجراءات تسجيلها.

كما أن الاكتشافات الأثرية الجديدة المدعومة بأدلة علمية على جانب كبير من الدقة والمصداقية، والتي تؤكد أن اليمن المسؤل الأول للجنس البشري، وأنها المنطلق الأساسي لكل الهجرات القديمة، التي أسست فيما بعد الحضارات المختلفة في أنحاء العالم، فقد أصبحت الجارة الوليدة تشعّر بتهديد حقيقي شعرت بأنه يهدد وجودها انطلاقاً من مقولة شهيرة تؤصل الحق في الوجود لأي دولة تقول: ((أن من لا ماضي له، لا حاضر له ولا مستقبل))،

ضعفاء الإيمان، كانوا قليلي الوعي، أدى إلى أن يستشهد قادتهم العظيم، أدى إلى أن تستحكم دولة بني أمية من جديد.

رأينا ماذا عملوا، جنوا على الأمة من جديد، فتحملوا أوزار من بعدهم، وهكذا، الهزيمة في مجال العمل لله، ضعف البصيرة في مجال العمل لله، ضعف الإيمان في مجال العمل لله قد يجعلك تترك أثراً سيئاً تتحمل فيه أوزار الأمة، وأوزار الأجيال من بعدك، ليست قضية سهلة، خطيرة بالغة، خطيرة بالغة هي أخطر بكثير من تخاذل الطرف الآخر عن بعضهم بعض؛ لهذا رأينا ماذا حصل في أحد - وهو درس مهم - عندما تخاذل أصحاب الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ، عندما بدأوا يتنازعون، بدأ الفشل، بدأ العصيان، وهم تحت قيادة النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) ماذا حصل؟ هبّ لهم أن يضرّبوا بالكافرين فعلا، {وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ قَبَائِدُنْ} (آل عمران: من الآية166).

لتفهّموا أن تخاذلكم ليس سهلاً هو جناية على الأمة، جناية على الرسالة، لكن إذا تخاذل جند أبي سفيان هل سيتحمل أولئك المتخاذلون شيئاً؟ لا. مطلوب منهم أن يخرجوا عما هم عليه، لكنك أنت متى تخاذلت وأنت تحت راية محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) فأنت من تهيب الساحة لأن ينتصر الجانب الآخر جانب الكفر، فستجني على الرسالة، وتجني على البشرية كلها.

ولذلك فقد حاولت بكل الطرق أن يكون لها تراث تدعي ملكيته، ولأنها طبعاً لا تستطيع أن تنقل إليها المعالم الأثرية اليمنية، والتراث المادي، فقد لجأت إلى سرقة كل ما تستطيع أن تستحوذ عليه، سواء من مساحات الأرض اليمنية متمثلة في احتلالها لمدن وقرى يمنية كاملة، أو ما تمكنت من سرقة من التراث الثقافي اللامادي لليمن، متمثلاً في أزيائنا ومنتجاتنا الحرفية، وألحاننا، وأغانينا، ورقصاتنا الشعبية، بل وأهازيجنا، وزواملنا التقليدية والمشاركة بها في المعارض الدولية، على أنها تراث سعودي، تحت سمع وصر الحكومة اليمنية والمنظمات الجماهيرية، التي كان يحدث - في أحيان كثيرة - أن تشارك في المعارض الدولية وترى تراثها معرضاً أمامها باسم الدولة السعودية، دون أن تتقدم حتى بمذكرة احتجاج إلا فيما ندر.

ومع ذلك، فقد ظلت السعودية عاجزة عن استيعاب ذلك التراث المسروق، وضل غريباً عنها، وعجزت عن دمجه وصهره في نسيجها الاجتماعي، وضل لأصالته وعمق تجذره بيني الآخرين عن أصله ووطنه.

ولأنني هنا لست معنية بالحديث عن الأسباب التي قد تبدو لكل منكم من خلال تخصصاتكم المختلفة، دافعاً للعدوان الهجمي، الذي تشهه السعودية منذ تاريخ 25 / 3 / 2015م علينا فإنني أراها من وجهة نظري أسباب ثقافية وحرب تدل على حقد تاريخي بالدرجة الأولى، وسي مصمم متواصل يقوم به النظام السعودي إلى طمس الهوية الثقافية للبلد لتسهل السيطرة على الوطن، ومن ثم احتواؤه، وذلك من خلال تدميرها قصف المعالم الأثرية والتاريخية، وهي معالم في غاية الأهمية تعكس

ميراث واهية لسبب واحد وهو أنها تدرك تماماً أن التراث الثقافي للأمة أمر ضروري لمواطنيها للحفاظ على هويتهم، والاستفادة من تنوعهم، وتاريخهم، والمشاركة في بناء مستقبل سلمي، يتشارك في بناؤه كل المكونات الإنسانية، من خلال الحوار الثقافي بين الحضارات، وهو ما يعارض مع سياسة السعودية وفكرها الوهابي المتطرف.

ولهذا ومنذ بداية العدوان، تم قصف الكثير من المعالم التاريخية التي تعد من المعالم المهمة في سجل الآثار اليمنية، دون أننى مراعاة لما تمثله هذه المعالم من أهمية للإنسانية وللشريعة كلها، وأنه تراث لا يخص فقط اليمن التي كان لها شرف إنجازها، وكان تراثها موطن له، ولكنه تراث إنساني عام، تملكه البشرية كلها بمفهوم العالمية. وهذا التراث التاريخي الأثري، يقدم الشواهد الحية على أصالة حضارة اليمن وتفوقها في قيمها الإنسانية التي تميزها عن غيرها من الحضارات من خلال تمحورها وتركيزها حول تطويع كل المهارات والخبرات التراكمية من المعارف الثقافية، لخدمة الحياة ونموها وازدهارها، ولعل في معجزة تصميم وبناء سد مأرب، أكبر دليل على تأصيل الفلسفة الفكرية، التي شكلت المرجعية المهمة، لكل منجزات الحضارة اليمنية القديمة، التي جعلت العالم يحيى إجلاً وإكباراً لكل ما تم اكتشافه من آثارها، حتى جاء النظام السعودي للقصص عليها، وتدميرها، برغم تحذيرات سابقة من اليونسكو وهيئة الآثار اليمنية، لجميع أطراف الصراع الدولي والمحلي، بضرورة تحييد التراث الثقافي، وتجنب المعالم الأثرية من أي عدوان والحرص على حمايتها باعتبارها تتعلق بثقافة وهوية وذاكرة الإنسان اليمني والإنسانية جمعاء، والإعتناء عليها يمثل واحدة من أبشع صور الجرائم ضد الإنسانية وطمس هوية الشعوب.

* وكيل الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية

صنعاء في قلب البردوني

توثيق للعدوان، واستشراف للمستقبل

محمد أحمد الشميري

البردوني نبي عصره، ليس عصره فحسب، بل تنبأ بأحداث عصور لم تأت، فسابق الزمن بُعداً وحضوراً، ونبأ، كنت أظن أنني سأجده يتساءل عن ما يحدث، فإذا بي أجده يخبر عن كل تساؤل، وهذا المنحى ليس غريباً على كل من قرأ أو اطلع على شعر البردوني، فلا نجد استحضار شعر يصف صنعاء أو يتغنى بها، بل نجدنا أمام نص أدبي يحتم علينا استبطانه، ومحاوله اكتشاف أو استكشاف رموزه وإيماءاته، لمعرفة رؤية شاعرنا عن ما يحدث، وإلى أين توّول الأحداث، وما مدى حضور صنعاء في شعره، وبأي شكل، وكيف تناولها، فعن صنعاء يتساءل، بل يقف مخبراً بصيغة المستفسر:

ماذا جرى ؟.. لم يجر شيء هنا
صنعاء لا فرحى ... ولا أسفه
القات ساه ... والمقاهي على
أكوابها محنية عاكفه
ماذا جرى ؟.. لا حسّ عما جرى
ولا لديه ومضة هادفه
ماذا يعي التاريخ ؟.. ماذا رأى ؟
وئى بلا نكرى ... بلا عاطفه

وكأنني به عندما طال العدوان قبره الشريف
ينفض ساخراً:
أندرين يا صنعاء ماذا الذي يجري
تموتين في شعب يموت ولا يدري
تموتين ... لكن كل يوم وبعدما
تموتين تستحين من موتك المزري
تموتين ... لكن في ترقب مولد
فتنسين أو ينسك ميعاده المغربي

وهنا يخرج إلينا لا ليسأل ما الذي حدث، بل ليروي لنا تفاصيل ما يحدث، لكنه تتزاحم في مخيلته تفاصيل كثيرة من أحداث يراها بنور بصيرته، فيتساءل من أين بيتدى؟
من أين أبتدىء الحكاية ؟

وأصعب في مد النهاية
وأعي نهاية دورها
تصل الخطيئة بالخطيئة
والجناية بالجناية
من عهد من ولدوا بلا
سبب وماتوا دون غايه
المسبلين على الذئاب
البيض أجنحة الرعايه
الناسجين عروقهم
من حوّلوا المستنقعات
أنصاف آلهة مطوقة
ووجوههم كاللافتات
على مواخير الغوايه
كانوا ملوكاً ظلّهم
فلحومنا لخيولهم
وبيادر تطعيمهم
مرعى وأعظمتنا سقايه
حبات أعيننا جبايه
والله والإسلام في
أبواقهم بعض الدعايه

ويود شاعرنا أن يصغي الكون بكله لما يدور
بخلده من رؤى، فيذهب لمناذاة الهدهد يستدعيه
ليمكث غير بعيد منه يودعه مكنونه، كي ينطلق
مرة أخرى في مهمته، ليس نحو سليمان هذه المرة،
بل من البردوني نفسه إلى كل ذي سمع في هذا
الزمن محدثاً عن صنعاء، ويخاطب العالم أجمع:
{أَحْطَطُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سِنٍ بِنِيَّ بَقِيْنِ}
لكن بعد أن يسمع البردوني وهو يقول:
يا ((هدهد)) اليوم ، الحمولة

فوق طاقتك القويّه
هذي حقائب الكبار
تتمّ عن خبث الطويّه
هل جفت من سبب ؟
وكيف رأيته ؟..
أضحى سببه !
وئى ، عليه عباءة
من أغنيات (الدودحيه)
سقط المتاجر ، والتجا
رة ، والمضحي ، والضحيه
حتى البقاع هرين من
أسمائهن الحميريه
هل للقصيه عكسها ؟
هل للحكايه من بقيه ؟
كل الحلوق أقل من
هذي الجبال البحصيه
كلّ السلاح أقل من
هذي الملايين العصيه
(صنعاء) من أين الطريق ؟

وإلى بكارتك العجوز
يا زوجة السّفاح والسم
سار يا وجه السببه
سقطت لحي الفرسان
والنحت المسنّه والصبيّه
وحوال تلقينه الهدهد بوحه يستنكر ثقافة
الانهزام ويمقت العمالة بسخرية لاذعه، ويجعل
من الشعر سلاحاً قوياً:
أوليس فلسفة الهزيمة
أن أموت تعقليه؟
وهل العمالة حكمة؟
وهل الشجاعة موسميّه؟
اسكت... ولكن لست من
أبطال تلك المسرحيه
بعد الغروب سترغبين
كشمسك البكر الجريه
اسكت... لأنّ الجو أحجار
حلو ق بربريه
الشعر أقوى فاعز في
رنتيك أو موتي شقيه

ويبدأ شاعرنا بذكر الأحداث جامعاً بين الربيع
والعاصفة والحرب، والثورة:
ذات يوم ربيعي الضحى نبحت
(صنوان) عاصفة تعوي وتتفجر
من ذا أهج رماد الأمس فاشتعلت
في أعين الريح من ذراته شرر
أهذه الحرب يا تاريخ كيف ترى
من خلف (جنات عدن) أومات (سقر)
ومر عام جحيمي رواتحه
دم بحشرجة البترول متزر
ودب ثاب خريفي المدى قلق
يفني ويفنى ويحيا وهو ينتحر
وطال كالسهد حتى أنهد في دمه
تثاءبت من بقايا وجهه الحفر
وغاب خلف الشظايا قابدت سنه
تعبئ النار ثدييها وتعصر
فأجهد الموت شذقيه وقبضته
حتى تجلمد في أنيابه الضجر
وقال كل نهار: لن تنال يد
من ثورة مات في ميلادها الخطر

لا يتفاجأ شاعرنا من القصف: لأنه يدركه،
كيف لا وهو القائل:
فليقصقوا لست مقصف
وليعنفوا أنت أنصف
وليحشدا أنت أدري
أن المخيفين أخوف
أغنى ولكن أشقى
أهدى ولكن أخفى
لهم حديد ونار
بخشون إمكن موت
وبالخطوات أغرى
لأنهم لهواهم
لذا تلاقي جيوشاً
يجزئون المجزأ
يكتفون عليهم
حراسه أنت أكثف
يا مصطفى يا كتاباً
ويا زماناً سيأتي
يمحو الزمان المزيف

بل نجده يرحب بها، مشيراً إلى أحداث الجنوب،
ويتجلى سر تزامن أحداث الجنوب مع العدوان
السعودي، في ربطه بين العاصفة وبين الجنوب:
أهلاً بعاصفة الحوادث، إنها
في الحي أنفاس الحياة ترد
لدوى وأرعد باللهيب الجلمد
بين الجنوب وبين سارق أرضه
يوم تورخه الدما وتخلدا!

ويشيد بالشعب اليمني وصموده واستبساله،
وسقوط الطغاة، وانهزام الغاصبين:
الشعب أقوى من مدافع ظالم
وأشد من بأس الحديد وأجلد
والحق يثني الجيش وهو عرمم
ويقل حد السيف وهو مهند
لا أمهل الموت الجبان ولا نجا
منه، وعاش الناصر المستشهد
يا ويح شرذمة المظالم عندما

الحلقة الأولى

تطوى ستائرنا ويفضحها الغدا!
وغداً سيدري المجد أنا أمّة
يمنيةً شماً، وشعب أمجد
وستعرف الدنيا وتعرف أنه
شعب على سحق الطغاة معود
فليكتب المستعمرون بغيظهم
وليخجلوا، وليخسأ المستعبد

ويتحدث عن التحالف كاشفاً أن وراء أمريكا
في أسئلة استنكارية:
و كيف استنار علينا القطيع ؟
و من ذا هدها ؟ و كيف اهتدى ؟
هنا موكب أبرقت سحبه
علينا وحشد هنا أرعدا
وهزّ القصور فمادت بنا
و أشغل من تحتنا المرقدا
و كادت جوانحنا الواجفات
من الذعر أن تلفظ الأكبدا
فماذا رأّت دولة المخجلات؟
قوى أذذرت عهدا الأتكد
بمن تحتمي ؛ واحتمت بالرصاص
و عسكرت اللهب الموقدا
و لختت الغدر أنشودة

من النار تحترق المنشدا
و نادت بنادقها في الجموع ...
فأخزي المنادي جواب الندا
و هل ينفذ الشعب إن مرّفته
قوى الشر ؟ هيهات أن ينفدا

ويستنكر تكالب قوى العدوان مع العدو
السعودي على الشعب اليمني الأعزل:
وجبن القوى أن تعدّ القوى
لتستهدف الأعزل المجهدا
و أردى السلاح لأردى الأنام
و أجوده ينصر الأجودا
و يوم البطولات يبلى السلاح
إذا كان وغدا حمى الأوغدا
فأني سلاح حمى دولة
تطغي المخازي بأخزي ردا ؟
و تأتي بما ليس تدري الثرور
و لا ظنّ « إبليس » أن يعهدا
لمن وجدت ؟ من أشدّ الشدو
ذ و من أغبن الغبن أن توجدا

ويشير إلى تعدد أنواع القصف، واختلاف مكانه
بقوله:
ألا اقتل كل من تلقى
لأن القتل بعد القتل
طبّ الأمة الحمقى
قتلت قتلت، لا جدوى
أبت جذورها، تنمو
وأدفن من سُمّيه
بكل النار أشويها
هنا تنهلُ أمطاراً
وتحت قذائف (النابلم)
تندى، تحرق الحرقا

وفي نهاية هذا المقطع من هذه القصيدة كأنه
يشير إلى رد اليمنيين على العدوان:
وتبدو أنجماً خضراً
رَبِيٌّ وَرَدِيَّةُ زرقا

ترود قرارة الأغوار
كي تستبطن العمقا
ويؤكد رد الشعب على العدوان في موضع آخر:
هو الشعب طاف بإنذاره
على من تحدّاه و استعبدا
وشقّق لحوذا تعبّ الفساد

و تنجزّ تبتلع المفسدا
و أوما جبّات أحشائه
إلى فجره الخصب أن يولدا
أشار بأكباده فالتقت
وحشوا مداها وراء المدى
وزحفا يجنّح درب الصباح
و يستنفر الترب والجلمدا
و ينتزع الشعب من ذابحيه
و يعطي الخلود الحمى الأخلدا
و يهتف: يا شعب شديد على
جماجمنا مجدك الأمجدا
وعش موسماً أبدي الجنى
و عسجد بإبداك السرمدا
و كحلّ جفونك بالثبرات
وضغ من سنى فجرك المرودا
لك الحكم أنت المفدى العزيز
علينا و نحن ضحايا الفدا
ودوى الهتاف : « اسقطوا يا ذئاب »
و يا راية الغاب ضيعي سدى

نحن اليمانيين

عبد القوي محب الدين

«نحن اليمانيين» صوتٌ في الوغى وصدى

أهلا بمن شبّ نار الحرب، واحتشدا

«فلترحبوا» فوق أطباق المنون، هنا

كل الميادين جوعى، والجهات مدى

نادتكم شهوة البترول، في دمكم

أن تعصفوا، يعلننا بالنصر كل ندا

لبّت نداءاتكم ظمأى، وقد سمعت

كل البراميل، للجيش الذي حمدا

حقد الثمانين عاما من تغطرسكم

ينبئكم اليوم: أن لم تبلغوا رشدا

فلتحشدوا في لقانا كل مرتزق

إنّا زرعنا ميادين اللقاء فدا

ولتحصد الحرب ما شاءت، ستبت من

طلع الشهيد، ملايين من الشهدا

لن يُنهك الموتُ شعباً ظلّ ينسجه

ثوباً، لمن ظنّ أن يُحنى، ومتسدا

«نحن اليمانيين»، تاريخ الصمود على

أمجادنا البيض، في تدوينه استندا

يا واقع الحال، دون أن حلف بني

«سلمان» هبوا، لتنتح بالصمود غدا

لا عاصم اليوم، كل مسافة حِمم

فاعصف بمن شئت، «شعب الحكمة» اتقدا

واقذف بمن ضلّ في الأجواء وجهته

إنّا على الأرض، يا رمل الضلال هدى

إنّا حملنا مصير القادمين على

أكتافنا، والمنى تأتي لنا مددا

نحن الشعوب، وروح النصر في دمننا

نورٌ، نطرز من آفاقها الجسدا

متابعات فلسطينية

متى نشهد BDS في وجه نظام آل سعود؟!

علي مراد *

عشر سنوات على انطلاق حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، المعروفة بحركة BDS. أطلق هذه الحركة نشطاء وأكاديميون ومثقفون وانضم إليها في غضون بضعة سنوات العديد من المؤسسات الأجنبية والعربية التي سعت ولا تزال لاحت الشعوب العربية والأوروبية والغربية على ضرورة مقاطعة مؤسسات الاحتلال الإسرائيلي الاستيطانية منها والروسية أكاديمياً، وثقافياً واقتصادياً، وقد حققت الحركة نجاحات واسعة تسجل لها، الأمر الذي أجبر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو على استنفاط طاقمه الدبلوماسي في الشهرين الفائتين في حملة مضادة لنشاطات الحركة لتقليص تأثيرها على القرارات الرسمية والأهلية الأوروبية والأمريكية بالتحديد.

متى نشهد BDS في وجه نظام آل سعود؟ اعشر سنوات جسدت لنا نموذجاً جديراً بالدراسة، من حيث الفاعلية والتأثير، فحركة BDS وكما تعرف نفسها أنها انطلقت لمعاينة إسرائيل على ارتكابها جرائم حرب بحق الإنسانية من خلال شنّها حروباً وقتلها عشرات الآلاف من الفلسطينيين واحتلال أرضهم عبر عقود من الزمن، وبسبب نظامها العنصري الذي اعتقل وحاصر الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة بأسلاك شائكة وجردان أسمنتية وحواجز التفتافية.

في لحظة سريعة نحو الإ الذي تم زرع إسرائيل فيه، لن نجد صعوبة في التعرف إلى نظام لا يقل عنصرية وإجراماً عن إسرائيل، إنه نظام آل سعود الذي سيطر على الجزيرة العربية بحد السيف بأسلوب وظروف مشابهة لقيام النظام الصهيوني على أرض فلسطين. لطالما شُنّ هذا النظام حروباً بالواسطة في أفغانستان والعراق وسوريا وحارب الشقيق بسلاح المفخخات وإذكاء نيران الفتنة المذهبية المشحونة بفتاوى التكفير الوهابية، ليكشف عن وجهه المتوحش أخيراً بإعلانه الحرب المباشرة على اليمنيين التي باركها الأمريكي كما يفعل إسرائيل، وصبّ ويبستر حمم طائراته وصواريخه فوق رؤوس الأيمن من دون أن يردعه قانون دولي أو شرعة حقوق إنسان. أربعة أشهر من التدمير وقتل المدنيين والاستهداف المنهوج للتراث والحضارة اليمنية بآثارها التاريخية، من دون أن يستجيب إلى دعوات الهدنة المتكررة التي قبلت بها إسرائيل خلال اعتداءاتها الماضية المتكررة على لبنان وفلسطين وهو رفضها مراراً.

في ظل هذا التصادي الموهل في الدماء البريئة والعدوان الوحشي الذي على ما يبدو لن يوقفه ضغط رسمي دولي عملاً بالقوانين الدولية، فلا أمل يرتجى من الدول العربية التي أضلعتنا بعض واثق «ويكيليكس» على ارتهاج السواد الأعظم منها للريال السعودي، ولا أمل بضغط شعبي عربي في ظل ما يحصل في الأقطار العربية من حروب وهجمات إرهابية أشغلت المواطن العربي في البحث عن أمن له ولعائلته عن الاهتمام والتظاهر نصرة لشقيقه اليمني، من دون إغفال العامل الطائفي والمذهبي الذي أتقن آل سعود استغلاله العزل واحتواء أي معارضة لعدوانهم.

في ظل كل ما ذكر، تبرز الضرورة والحاجة إلى اجترار حلول ذاتية لكل رافض للغطرسة والعدوان السعودي، لتشكل وسيلة ضغط على النظام الوهابي لردعه وإيلامه حيث يتألم، فمفهوم حركة BDS حاضر بين أيدينا، والنشطاء الذين يظهرون على وسائل الإعلام يومياً منددين باستمرار العدوان موجودون وما أكثرهم والهيئات والمراكز الحقوقية الأوروبية والغربية منها بدأتنا نسمع لها صوتاً وإن كان خافتاً بعض الشيء.

ما الذي يمنع من تشكيل حركة BDS لمقاطعة نظام آل سعود أكاديمياً، وثقافياً واقتصادياً؟ فالجمعيات والهيئات البريطانية المناهضة للحروب تنشط بشكل فاعل ولها تأثير شهدها العام الماضي في تحركها بالضغط لإقفال مصانع سلاح تورد القنابل لإسرائيل في عدوانها على غزة، وإذا ما علمنا أن السعودية تستورد سنوياً ما قيمته 4.1 مليار يورو من السلاح البريطاني، و3.3 مليار يورو من السلاح الفرنسي، و4 مليار يورو من أسلحة دول أوروبية أخرى فالإمكان التعاون مع منظمات حقوقية ونشطاء في تلك الدول للضغط على المصانع والسعي لفضحها وتعريفها لتقليص إيراداتها لنظام أوغل في الإجراء، والجامعات الأوروبية والأمريكية التي استجابت لدعوات مقاطعة نظراتها الإسرائيلية بإمكانها الاستجابة أيضاً لدعوات مقاطعة الجامعات السعودية، ومؤسسات المجتمع المدني الأوروبي والمجالس الأهلية في أيرلندا وبريطانيا والولايات المتحدة ستستجيب لدعوات المقاطعة إذا ما تم إيصال الصورة إليها كما يجب وممارسة الضغط عليها باسم الإنسانية وحقوق الإنسان.

وعلى صعيد الاقتصاد بالإمكان مقاطعة المنتجات السعودية وإن كانت قليلة على المستوى العربي، فمثلاً يمكن الاستغناء عن شراء التمور والألبان ومعلبات اللحوم ومشروبات الطاقة السعودية واستبدالها بمنتجات مماثلة من دول عربية أخرى.

ليس الأمر بصعب، إذا ما تخيلنا حجم الغضب الذي يعتمر صدور شرائح واسعة من أبناء الوطن العربي والأحرار في العالم تجاه استمرار عدوان آل سعود على اليمن وجرائمهم في دول عربية أخرى، وبقينا سجد استجابة واسعة من قبل الشعب العادي وصولاً إلى مؤسسات وشركات ونخب أكاديمية وثقافية على امتداد العالم العربي وحتى في أوروبا ودول الغرب، ولن تغفل الحملات المضادة للسعوديين في عرقلة مثل هكذا حملة، فلن يستطيعوا رشوة كل رافض لسياساتهم وعدوانهم كما يفعلون مع الأنظمة وعدد كبير من وسائل الإعلام. المؤكد أن مثل هكذا خطوة ستشكل فرصة أولى على طريق ربح ممارسات نظام آل سعود وتعريته أمام شعوب العالم، فهو مهما كان قوياً ومتيناً لن يكون أقوى من إسرائيل بألتها العسكارية الضخمة وأذرعها المتنفذة حول العالم التي ألتها وأخرجها نشاط حركة BDS.

* الأخبار اللبنانية

الاندبندنت: الرضيع الفلسطيني المحروق ضحية حقد المستوطنين

تشيع جثمان الطفل الشهيد «الدوابشة» بنابلس وتظاهرات تندد بالجريمة

وفي مقال تحليلي تقول الاندبندنت إن «السياسيين الإسرائيليين أدانو في مجملهم الاعتداء بالحرق على بيت فلسطيني في الضفة الغربية، ولكن لا يمكن أن نتوقع شيئاً من الحاخامات المتطرفين الذي أدبو لسنوات على التحريض على هذا العنف». وتشير الصحيفة إلى كتاب «توراة الملك» الذي صدر عام 2009 من تأليف الحاخامين إسحاق شابران ويوسف إيتسور والذي يقولان فيه إن «الشرعية اليهودية» تسمح بقتل الأطفال غير اليهود: لأنهم يشكلون خطراً مستقبلياً».

وقد اعتقل المؤلفان للاشتباه في تحريضهما على الحقد العنصري، لكن أفرج عنهما ولم توجه لهما أي تهمة رسمية، وهما ليسا الوحيدين من بين الزعماء المتشددين الذين يستعملون الدين لتبرير العنصرية والحقد، حسب الصحيفة.



العندون على جدران البيت باللغة العبرية. وقالت الاندبندنت في تقريرها: إن الاعتداء فاجعة تسجل في تاريخ البلدة، ليس بسبب سن الضحية، بل لأنه كشف عن فلسطينيين العندون على جدران البيت باللغة العبرية. وقالت الاندبندنت في تقريرها: إن الاعتداء فاجعة تسجل في تاريخ البلدة، ليس بسبب سن الضحية، بل لأنه كشف عن فلسطينيين

شيع آلاف الفلسطينيين جثمان الشهيد الطفل «علي سعد دوابشة»، في دوما بنابلس الذي قضي حرقاً في بيته في اعتداء لمستوطنين أدى أيضاً إلى إصابة والدته وشقيقه بحروق بالغة. ورفع المشيعون الأعلام الفلسطينية، وهتفوا بشعارات تندد بالجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين وتدعو إلى مواجهة ممارسات الاحتلال. وشارك في التشييع رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله وعدد من المسؤولين الفلسطينيين.

ونشرت صحيفة الاندبندنت تقريراً عن حرق الرضيع الفلسطيني، علي دوابشة، من قبل مستوطنين إسرائيلييين في الضفة الغربية المحتلة.

وتحدث مراسل الصحيفة في بلدة دوما إلى أفراد من عائلة الرضيع وجيرانهم، الذين وصفوا له الاعتداء على بيت الدوابشة، بالقتابل الحارقة، والعبارات التي كتبها

إستشهاد فتى فلسطيني برصاص جيش الاحتلال

مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات

العدو في محافظات الضفة

تشهد محافظات الضفة حالة توتر ومواجهات مستمرة مع قوات الاحتلال، تنديداً بحرق الرضيع علي دوابشة على يد مستوطنين متطرفين، ليل الجمعة، جنوب نابلس. فقد اندلعت مواجهات عنيفة في الخليل، بين شبان فلسطينيين غاضبين وقوات العدو «الإسرائيلي»، بعد صلاة الجمعة، تنديداً واستنكاراً للجريمة النكراء التي ارتكبتها المستوطنون والتي راح ضحيتها الطفل الرضيع علي دوابشة حرقاً، وأصيب عددٌ من أفراد عائلته. وأفاد شهود عيان، عن وقوع عدد من

الإصابات بالاختناق في صفوف الفلسطينيين، جراء إمرارهم من قبل قوات العدو بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع. واستشهد فتى فلسطيني في الرابعة عشرة من عمره برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات وقعت الجمعة شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وأوضح المصادر أن الفتى يدعى ليث فضل الخالدي، من مخيم الجلزون، وقد أصيب بطلقة في الصدر عند حاجز عسكري صهيوني قريب من بلدة بيزيت.

مستوطن يدهس إطفائياً فلسطينياً بعد

مشاركته بإخماد حريق بمستوطنة

وأخر يدهس مقدسيا أثناء طلاته



وأصيب أحد أفراد طاقم إطفائية بلدية الخليل بجروح، الجمعة، إثر تعرضه للدهس من جانب مركبة مستوطن داخل مستوطنة «بيت حجاب» جنوب الخليل بالضفة المحتلة، بعد مشاركة إطفائية البلدية في إخماد حريق شب داخل أكاديمية وثقافية على امتداد العالم التابعة للبلدية شاركت في إخماد حريق كبير شب داخل المستوطنة، في الوقت الذي لم تعرف فيه دوافع تنفيذ المستوطن لعملية الدهس.

كما دهس مستوطن آخر أحد المصلين الفلسطينيين، الجمعة، أثناء أدائه الصلاة بجانب مسجد محمد الفاتح، في رأس العامود في القدس المحتلة، ولاذ بالفارار.

قوات الاحتلال تقتحم الأقصى المبارك

برفقة مستوطنين

إقتحمت القوات الإسرائيلية برفقة جماعات من المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الذي أغلقته فجر أمس.

ونصبت قوات الاحتلال حواجز حديدية عند مدخل باب السلسلة ومنعت الرجال دون الثلاثين عاماً، والنساء من كافة الأعمار من دخول الأقصى والصلاة فيه.

وتشهد باحات المسجد الأقصى المبارك، أجواء متوترة وسط محاولات من المرابطين الفلسطينيين صد اقتحامات المسجد، فيما أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز بشكل عشوائي تجاه المواطنين قرب مفرق بلدة الرام شمال القدس المحتلة.

إطلاق صاروخين من غزة والعدو ينشر

القبة الحديدية على حدود القطاع

أفادت المصادر «الإسرائيلية»، مساء الجمعة، «أن صاروخين أطلقا من محيط قطاع غزة إلى الأراضي المحتلة.

وأكدت المصادر، أن «الجيش الإسرائيلي قام مسبقاً بنشر القبة الحديدية على طول الشريط الحدودي مع قطاع غزة».

وذكر المحلل العسكري، روني دانييل، أن «الجيش الإسرائيلي توقع إطلاق صواريخ من غزة نحو إسرائيل، رداً على قتل الطفل دوابشة».

«كتائب أبو علي مصطفى» تدعو لإعلان الحرب

على المستوطنين و«القسام»: لشعبنا ومقاومتنا

الحق بإحراق الأرض تحت أقدام العدو

أكدت «كتائب الشهيد عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، مساء الجمعة، أن «إحراق الصهاينة للطفل علي دوابشة وعائلته في نابلس (شمال الضفة المحتلة) جريمة بشعة». وقال الناطق باسم الكتائب أبو عبيدة في تصريح مقتضب: «يتحمل قادة العدو مسؤولية الجريمة، ولن يسكت عليها شعبنا ومقاومتنا».

وأضاف: «لشعبنا الصامد وقواه المقاومة ومجموعاته المجاهدة الحرية والحق الكامل في الرد بكل طريقة ممكنة، لردع المعتصين ومن يقف وراءهم، والانتقام لدماء الشهداء، وإشعال الأرض تحت أقدام جنود العدو ومغتصبه».

ودعت «كتائب الشهيد أبو علي مصطفى»، الجناح العسكري له، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إلى إعلان الحرب على المستوطنين.

وقالت الكتائب في بيان لها: «بالنسبة للمقاومة الفلسطينية و«كتائب الشهيد أبو علي مصطفى»، فإنه لا أحد من الإسرائيليين بمعزل عن هذه الجريمة، فمن نفذها وخطط لها ومن يوفر الدعم لمقتريها، ومن أتى بهم أساساً وزجهم في أرضنا، كلهم مسؤولون أمامنا وكلهم مجرمون، وتستوجب محاسبتهم على إجرامهم التاريخي بحق شعبنا».

ودعت الكتائب السلطة الفلسطينية أن تعلن صراحة في أي موقع، متسائلة: «هل هي مع شعبها ومقاومتها، أم أنها ستواصل العمل وفق آلياتها السابقة مع ما يعنيه ذلك من مسؤولية وطنية وأخلاقية وتاريخية لن نترحم؟».

وشددت الكتائب على إن الثأر لدماء الشهيد الرضيع علي دوابشة واجبٌ وحقٌ لا يجب التفريط فيه.

د. عمارة تعليقاً على حرق الرضيع الفلسطيني: البلاد العربية تحكمها نظم توصف بأنها كنز استراتيجي للأمن الإسرائيلي وجيوشها مشغولة بمحاربة شعوبها

قال المفكر الكبير د. محمد عمارة عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر إن الصهيونية والامبريالية الأمريكية نجحت في أن تشغل الجيوش والنظم العربية بمحاربة شعوبها، وشن حرب شرسة ضد التيارات الإسلامية ذات التاريخ في الجهاد ضد الصهيونية والدفاع عن القضية الفلسطينية ومقدسات المسلمين.

وأضاف د. عمارة: إننا لو نظرنا إلى السجون والمعتقلات، فسندج رموز الجهاد الذين حاربوا في فلسطين ضد العصابات الصهيونية، وسندج أن الكثير من البلاد العربية تحكمها نظم وحكومات توصف أحياناً بأنها كنز استراتيجي للأمن الإسرائيلي، وتوصف أحياناً أخرى بأنها معجزة الأمن الإسرائيلي.

وقال عمارة إنه في ظل هذا النجاح للصهيونية والامبريالية الأمريكية، تسعى إسرائيل للإجهاد على القضية الفلسطينية بتهوديد القدس والضفة الغربية، وحصار رموز المقاومة في قطاع غزة، في ظل تنسيق أمني يجعل من السلطة الفلسطينية "شرطي" في خدمة الصهاينة.

وانتقد د. عمارة الإعلام الغربي الذي تحكمه اللوبيات الصهيونية، متهما إياه بغض الطرف عن الجرائم الإسرائيلية التي تتفوق على جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية من الحرق والقتل والسجن والاعتقالات والأسر.

واختتم د. عمارة حديثه مؤكداً أن العالم العربي يعيش مأساة، مؤكداً أن الله غالب على أمره، وسيكون بعد العسر يسراً إن شاء الله.



الملك السعودي في فرنسا: عنجهية وبذخ بلا حدود

نُزال حمادة *

وصل الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز إلى فرنسا، لقضاء إجازة سياحية على شواطئ البحر المتوسط، على أن تستمر زيارته ثلاثة أسابيع. الزيارة أثارت الكثير من الجدل والانتقاد في الإعلام والشوارع الفرنسيين. وفي معلومات خاصة لموقع «العهد الإخباري» فإن الزيارة خلقت تعقيدات إدارية وأمنية وسياحية لجهتين إن لناحية مقر إقامته في الجنوب الفرنسي أو في باريس مركز متابعات الزائر الملكي خصوصاً أن القادم من مملكة النفط والتكفير والرمال يريد أن تكون زيارته بمثابة مكافأة منه لفرنسا على مواقفها المؤيدة لسياسة السعودية خصوصاً ضد إيران وسوريا.

لقد اعتاد الفرنسيون والسياح الأجانب، خصوصاً في فصل الصيف، أن يقوموا بإجراءات الحجز في الفنادق وشركات تأجير السيارات والمطاعم والمرافق السياحية قبل مدة تصل إلى ستة أشهر، لا سيما وأن عدد الأجانب يصل إلى ستين مليون سائح على مدار السنة غالبيةهم في الصيف، وكان من المفترض أن تسير الأمور هذا الصيف كما سابقاتها من حيث تنظيم الحجوزات أو قضاء الفرنسيين إجازاتهم في شاطئ (غولف جوان) على البحر المتوسط كما جرت العادة، إلا أن قرار الملك السعودي بقضاء إجازة صيفية في جنوب فرنسا غير العادات وأثار الاعتراضات المنندة بتمييز الأغنياء على المواطنين العاديين.

وحسب المعلومات فإن السفارة السعودية في باريس اتصلت في مايو الماضي بشركات السياحة لتبلغهم قرار الملك السعودي قضاء ثلاثة أسابيع في الجنوب الفرنسي، لافتة إلى أن طلبات السفارة كانت تفوق قدرة استيعاب هذه الشركات، فقد طلبت السفارة السعودية قرابة الأربعمائة سيارة تتسع كل واحدة منها لثمانية ركاب، وعلى أن تكون ذات لون اسود وزجاج يمنع رؤية ركابها.

هذا الطلب أحدث أزمة لدى شركات السياحة، التي اضطرت إلى شراء سيارات جديدة من الأسواق الألمانية والسويسرية. ووفق المعلومات فإن إيجار السيارة الواحدة بلغ ألفاً وأربعمائة يورو يومياً، تبدأ من بداية تموز/ يوليو الحالي.

يضاف إلى الأزمة مشاكل في تأمين السائقين، لا سيما وأن السفارة السعودية حصرت جنسياتهم، بحيث كانت رغبتها بعدم وجود الكثير من العرب باستثناء اللبنانيين، والذين فضلت السفارة أن لا يكونوا من المسلمين وقد حدد إيجار السائق الواحد بثلاثمائة يورو يومياً (300) عدا غرف النوم في الفنادق ووجبات الطعام التي تكفلت بها الدولة السعودية.

إزدراء الناس

وتقول المعلومات انه بسبب الأعداد الكبيرة للحاشية المرافقة، والأعداد التي سوف تلتحق به في فرنسا تم حجز جميع الفنادق في أربع مدن فرنسية هي (نيس، كان، موناكو، سان تروبيه) وبذلك حرم الكثيرون من قضاء الموسم الصيفي، على امتداد المدن الأربعة المذكورة والتي رأت نفسها أمام فرصة كبيرة للربح وفي وضع صعب أمام المجتمع الذي انتقد جشعها وعدم احترامه للمواطنين الفرنسيين أمام ثروة الملك العربي الزائر.

وتشير المعلومات الخاصة بموقعنا إلى أن المطارات الفرنسية خصوصاً مطار مدينة (نيس) كان له عمل طويل امتد منذ أول تموز/ يوليو الحالي وسوف ينتهي بعد أسبوعين من رحيل الملك بسبب هذه الزيارة، حيث استقبل هذا المطار منذ شهر تقريباً أكثر من ثلاثين رحلة جوية لنقل أثاث ملكي خاص بالملك من بيته غرف نوم ومطابخ وصالونات، تحوي عدة كراس ملكية يجلس عليها «ملك النفط» في جلساته وقد صمم هذا الأساس خصيصاً للقصر الذي تملكه العائلة السعودية الحاكمة على شاطئ (خليج جوان) والذي يبلغ طوله على الشاطئ أكثر من كلم واحد، وقد حملت طائرات الشحن معها أثاثنا من الأثاث حيث أيضاً سوف يوضع بعض منه في الفنادق التي من الممكن أن يمر بها بعض أفراد الأسرة المرافقين للملك.

البحر أيضاً حكر على المال السعودي المبذول، حيث منعت السلطات الفرنسية الناس من الاستجمام في الشاطئ المحاذي للقصر وحجزت قطعة من شاطئ مجاور كما منعت الملاحه حول القصر بقطر دائرته ثلاثمائة متر، وبسبب زيارة الملك السعودي منع تحليق الطائرات فوق المكان، وأغلقت المحافظة معبراً تحت جسر يقع على مقربة من القصر وهذا المعبر يمر منه الناس للوصول إلى شاطئ البحر.

وكانت السفارة السعودية بدأت ببناء مصعد كهربائي يصل القصر بالشاطئ دون الحصول على إذن مسبق من البلدية ما اضطر رئيس بلدية (فالوريس)، حيث يقع القصر إلى إيقاف الأعمال مرتين بسبب ذلك، وتدخلت المحافظة في الحالتين وسمحت باستمرار أعمال بناء المصعد. وعلى مقربة من القصر تمر سكة الحديد، وتهكمت صحيفة «لوكانارد انشينييه» على استمرار حركة القطار بالقول «ان هذا يدل على الديمقراطية السعودية لكن المسافرين مرجوون بعدم النظر إلى القصر عند مرور القطار والاكتفاء بإدارة وجوههم لجهة اليسار».

انتقادات وعريضة استنكار للزيارة

وقد عمدت عدة جمعيات أهلية فرنسية إلى جمع التوقيعات في عريضة طالبت فيها الحكومة الفرنسية باحترام المساواة بين المواطنين التي يحددها القانون مستتكرة المعاملة فوق القانون التي يحظى بها بعض الأغنياء على حساب المواطنين.

بدوره، موقع «نيس بروفانس انفو»، الذي ينقل أخبار منطقة كوت دازور، قال «إن ملك السعودية يتجرأ على فرنسا لأنه يعلم أن الدولة الفرنسية ضعيفة وأن دولاراته النفطية تعطيه تكبرا يعجب به».

* موقع العهد الإخباري

عطلة ملك السعودية: 40 مليون ريال يومياً بجيوب الفرنسيين



طالب المغرد السعودي الشهير «مجتهد» السعوديين بتسجيل إنجازات العهد السلطاني، إشارة إلى الملك سلمان بن عبد العزيز المتمثل في «40 مليون ريال» يومياً من دخل المملكة يصب في جيوب الفرنسيين حيث يقضى الملك سلمان ومعه ما يزيد عن 1000 مرافق لقضاء عطلة رسمية، وذلك في الوقت الذي تم سحب 400 مليار من احتياطي المملكة.

وأوضح «مجتهد» أن «التكلفة اليومية تتضمن أرضية الطائرات وحركتها وطاقتها والفنادق والسيارات والهواتف والشرايات والخدمات الصحية والفنية.

وقال المغرد السعودي، في تغريدات له عبر حسابه على موقع «تويتر»، «فقط من أجل أن يثبت أنه أكثر بطراً من عبدالعزيز بن فهد قرر محمد بن سلمان أن يجعل

رحلة والده لفرنسا أكثر بذخاً من كل الملوك السابقين وخاصة فهد»، مشيراً إلى أن الوفد يشتمل على 700 مرافق هذا غير الموظفين

من داخل فرنسا ما بين حارس وسائق ومرشد ومرجم وطبيب وممرض وفني وعلاقات عامة وإعلاميين.»

زعيم جديد لطالبان وخلافات بين قادة الحركة بشأن اختيار خليفة الملا عمر



الأمريكي للبلد في عام 2001. وهذه أول مرة تشاهد فيها مثل هذه الخلافات بين قادة الحركة. من المرجح أن يحدث انشقاق في صفوف حركة طالبان أفغانستان. ومن شبه المستحيل العثور على قائد موحد مثل الملا عمر، ولهذا من المرجح أن يحدث انشقاق في صفوف حركة طالبان أفغانستان. ورفض أنصار الملا منصور التقارير التي ذهبت إلى أن القائد العسكري قيوم ذاك يعارض عملية الانتخاب. وذاكر هو نزيل سابق في معتقل غوانتانامو وله قاعدة من الأنصار في إقليم هلمند، وسيضطلع بمستقبل حاسم في مستقبل طالبان.

ويبدو أن الجناح الذي سيكسب دعم القادة العسكريين سيفوز بأغلبية الحركة التي كان يديها الملا عمر. ونظمت باكستان في مطلع يوليو اللقاء الرسمي الأول بين قياديين من طالبان وممثلين عن حكومة كابول من أجل إطلاق محادثات سلام فعلية بإشراف الولايات المتحدة والصين. وكان من المفترض أن تبدأ جولة ثانية من محادثات السلام في باكستان الجمعة، إلا أن إسلام آباد أرجأتها بسبب «الغموض» الناجم عن وفاة الملا عمر و«نزولاً عند طلب من حركة طالبان الأفغانية».

قال الناطق باسم طالبان لوسائل إعلامية: إن الملا منصور لم يُختَر «من كل طالبان»، وإن هذا ضد قوانين الشريعة. وأعلنت حركة طالبان الجمعة تعيين الملا أختر منصور زعيماً جديداً لها خلفاً لمؤسسها الملا عمر بعدما أكدت يوم الخميس نبأ وفاته من دون تحديد تاريخها.

واتهمت بعض الشخصيات في طالبان أوساطاً موالية لباكستان برفض الملا منصور، الذي يعرف بأنه من أنصار محادثات السلام (التي تجري حالياً مع ممثلي الحكومة الأفغانية والقوات الأجنبية).

وكان أحد فصائل طالبان على الأقل يفضل انتخاب ابن الملا عمر ليخلفه. وقال الناطق باسم طالبان، الملا عبد المنان نيزان، إن من شاركوا في انتخاب الملا منصور لم يلتزموا بالقوانين. وأضاف الناطق «حسب قوانين الشريعة ومبادئها، عندما يموت قائد، يستدعى (مجلس) الشورى ثم يعين قائد المجلس». وقاد الملا عمر طالبان لنحو 20 عاماً. و قد أكدت الحركة الخميس موته. ولم يوضح بيان طالبان متى وكيف توفي قائدها السابق ماعداً أنه بسبب المرض لكنه أوضح أن الملا عمر ظل في أفغانستان منذ الغزو

قائد قوة الصواريخ السعودية ينجو من محاولة اغتيال

كشفت قائد قوة الصواريخ السعودية «اللواء الركن جار الله العلويط»، تفاصيل إصابته بالطلقة النارية خلال محاولة اغتيال وصفها بالثائثة، مؤكداً أنه يستطيع الجلوس والسير حالياً، ويمكن أن يعود إلى العمل.

ونقل موقع «سبق» السعودي عن «العلويط» الذي يردد بمستشفى القوات المسلحة؛ بعد تعرضه لطلق ناري، قوله: «ما حصل هي طلقة أصابت الساق، وأستطيع الجلوس والسير حالياً، وحتى ممكن أن أعود إلى العمل غداً».

وكشف «العلويط» قصة الإصابة قائلاً: «القصة بدأت عندما كنت خارجاً من القيادة بالمبنى، وأثناء خروجي من المكتب في الصالة، يظهر لي هذا الرجل، كانت له معاملة أو له شيء داخل القيادة».

مقتل أحد قادة الجماعات المسلحة في سيناء على يد الجيش في مصر

أعلن الجيش المصري، السبت، أنه تمكن من قتل أحد قادة الجماعات المتشددة التي تنشط في محافظة شمال سيناء في تبادل لإطلاق النار.

وقال المتحدث العسكري المصري «بناء على معلومات مؤكدة من الأجهزة الأمنية باختباء المدعو سليم سليمان الهرم أحد قيادات تنظيم أنصار بيت المقدس الإرهابي في أحد المنازل بمنطقة الظهير بالشيخ زايد تم دفع قوة مدهامة من عناصر القوات الخاصة التي قامت بمحاصرة منزل الإرهابي المذكور وطالبته بتسليم نفسه».

وأضاف المتحدث في صفحته على فيسبوك «بادر بإطلاق النيران على القوات وحاول تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف كان يرتديه إلا أن القوات تعاملت معه بالنيران مما أسفر عن مقتله».

وتابع أن القوات عثرت على بنديتين آليتين وقنبلة يدوية وحزام ناسف وذخائر وجهاز اتصال في المنزل، دون أن يكشف المتحدث عن وقت وقوع الاشتباك.

ويمثل متشددو جماعة ولاية سيناء -ذراع تنظيم داعش في مصر- تحدياً أمنياً للحكومة، وكانت الجماعة تسمى نفسها جماعة أنصار بيت المقدس إلى أن بايعت داعش في نوفمبر.



جنود إسرائيليون يعتقلون فلسطينية خلال الصدامات في باحة المسجد الأقصى بالقدس.

كلمة أخيرة

ما بين الإنذارين: عام وثورة تواجه عدواناً خارجياً!

علي المحطوري



قبل أن تُكْمَلَ الثورة عام لها الأول، وجد اليمنيون أنفسهم أمام معركة من قبيل تلك المعارك التي تتحدد فيها مصائر شعوب وأمم! أكتب هذا المقال الآن، وعيني على حدثين ما بعدهما وأقربهما في آن واحد. الحدث الأول هو خطاب في مثل هذا اليوم قبل عام لِقائد الثورة يدعو الشعب إلى مسيرات إنذار حدثت في اليوم التالي 4 أغسطس 2014م. لقد كانت رسالة شعبية واضحة المعالم أن ما بعدها إن لم يكن من قبيل توجه كل الناس إلى صنعاء لمنزلة منظومة الفساد فسوف تضع الفرصة.. وبعد أقل من أسبوعين توجه الناس صباح خطاب تاريخي لِقائد الثورة جعل صنعاء قبلة الثورة، وعلى الجميع الصلاة إليها، وفيها، وانطلقوا زرافات ووحداناً، وأقاموا الصلاة قرابة خمس جمع كان فيها من قربان الدم والصبر ما استحق نصراً أشرق به شمس يوم الـ21 من سبتمبر. وكبر الناس حمداً وشكراً.. وعادوا لقراهم مطمئنين إلى أن البلد للجميع، ولا غالب أو مغلوب، وعفى الله عما سلف، وتعالوا للشراكة، وبني اليمن الجديد بلا فساد ولا محسوبية، ولا قوى متنفذة، والكل بالكل، واليمن وطن الجميع. وتعاقب الليل والنهار كالعادة، حيث كل شيء في هذا الكون يمر على سنّته دون مخالطة أو مؤامرة، ووحده الإنسان منقسم على نفسه، فمَنهُم ظالمٌ لِنَفْسِهِ وَمَنهُم مُقْتَصِدٌ وَمَنهُم سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ. ذهب الشعب يترقب ما تؤول إليه الأمور بعد توقيع اتفاق السلم والشراكة في زمن لم يعد فيه لأول مرة ذلك الجنرال الطاغية المشهور باسم علي محسن الأحمر، إلا أن صنائعه وما أكثرها كانت لا تزال حاضرة في المشهد السياسي بشكل لا يعود إلى ذكائهم، بقدر ما هو أخلاق ثورة تعالت عن الجراح، ولم ترغب في نصب أعواد المشانق. وأما الأحداث بعد 21 سبتمبر فكانت تطوى بسرعة فائقة، فلا يكاد يمسه المتابع بخيط يصله إلى استشراف المستقبل، حتى ينقلب الأمر بعد ثوانٍ إلى نقيضه تماماً. وسال من الدم مثمنا سال من الحبر وأكثر.. وتم ترشيح رئيس للحكومة كان محل استفزاز للثأرين أكثر منه محل قبول، وسرعان ما تم التراجع عنه، ليتولى الوزارة رئيس آخر. وتوالى الأحداث، ومات ملك دولة مجاورة، ليستقبل حزناً عليه ما تبقى من فضلاته في صنعاء على مستوى رئيس ورئيس حكومة، ودخل اليمن في فراغ أوشك حوار فندق موفمبيك أن يملأه إلا أن أولويات الطاقم الحاكم المستجدي في الرياض كانت أسرع إلى ملء الفراغ بالدم والحديد والنار. وفرضت على اليمن معركة استفتحتها الجبار العنيد باغتتيال المناضل الخيواني في الـ18 من مارس 2015، أعقب ذلك بيومين بحريمة أشنع تمثلت في تفجيرات بدر والحشوش يوم الجمعة كان الشهداء فيها من قبيل العلامة الشهير بمقارعة التيار الوهابي منذ 30 عاماً الدكتور المرتضى بن زيد المحطوري، ليتبين أن ذلك ما كان إلا تمهيداً مقصوداً ومدروساً بتغيب ركنين من أركان اليمن علمائياً وحقوقياً لتسهيل شن غُذوان مثل عاصفة الغباء السعودية. وكانت العاصفة في الـ26 من مارس 2015.. وكان الفشل واضحاً من أول غرارة على منطقة بني حوات شرق مطار صنعاء الدولي، وعلى المطار نفسه، واستيقظ الشعب على وطن مستباح الأجواء، والسيادة والكرامة بما لم يخطر على بال أحد. وبرغم هول المفاجأة، وضخامة المفاجأة، إلا أن رباطة جاش القيادة، والتماسك الشعبي قلب الموازين، وما نحن أمام 130 يوماً من الفشل الذريع لتحالف الغُذوان لم يتحقق منه إلا أن مصر اضطرت السبب الماضي الأول من أغسطس إلى إعلان تمديد مشاركتها في ذلك التحالف ستة أشهر بعد انتهاء التمديد الأول 3 أشهر، وذلك عقب زيارة أمير الحرب محمد بن سلمان للقاهرة يوم الخميس الماضي 30 يوليو، وذلك التمديد ولتلك الفترة يكشف أن حسابات تحالف الغُذوان اصطدمت بحقائق لم تستطع طائرات الإف 16، والقنابل الفراغية تجاوزها. وبعد جردة سريعة نصل الآن إلى الحدث الثاني الذي أكتب المقال والعين عليه، وهو خطاب قائد الثورة يوم أمس الأحد متحدثاً عن التطورات في عدن مصارحاً بها الشعب بكل شفافية، مبيناً أن ثمة أسباب موضوعية كانت وراء ما حدث، وباكراً جداً أن يحسب تحالف الغُذوان ذلك إنجازاً، وما على الجميع إلا أن يتحرك، ويستعد «للخيارات الاستراتيجية» وهنا هو الإنذار المبطن لتحالف الغُذوان، وكفى جدية في الأمر أن وردت كلمة «ملحة» وصفا لتلك الخيارات، وما على الشعب إلا أن يشمر عن ساعديه لملاقاة النصر الآتي، واجترأ معجزة الوجود بكرامة غير مستحيل على شعب هزم ذات زمان امبراطوريتين شمالاً وجنوباً، أن يحجز له مكاناً تحت الشمس، ومكانة بين الأمم برد الصاع صاعين، وإلحاق هزيمة تاريخية بامبراطورية السلاح الأمريكي، وامبراطورية المال السعودي، ومبارك النصر مقدماً.

هدف عكسي من عودة بحاح!

حسن زيد

حدد بحاح الهدف من عودته إلى عدن (تطبيع الحياة فيها، وسيبدأ بزيارة الجرحى)، ومعناه أنه كان ينوي الإقامة في عدن بعد زيارة الجرحى لكنه لم يأمن على نفسه لزيارتهم. ما الذي أخافه؟ وهل تطبيع الحياة بالبقاء دقائق فقط؟ أم أن هروبه من عدن تأكيد على أنها غير مسيطر عليها وغير آمنة؟ عاشت الحكومة برئاسة المهندس خالد بحاح في صنعاء تحت حماية اللجان الشعبية أشهر عدة وهي بأمان وكذلك البعثات الدبلوماسية المعتمدة في صنعاء، لولا بعض الحوادث المؤسفة لقلّت صادقاً: إننا لم نشعر بالأمن في صنعاء في أية فترة كما عاشتها آنذاك، واليوم في عدن ورغم أن بحاح لم يغادر الطائرة العسكرية التي أقلته إلا إلى رصيف الميناء، فالبارجة الأمريكية لم يشعر بالأمن وعجز عن التماسك حتى اليوم الثاني لماذا؟ لأن الصراع بين قوى الحراك والقاعدة وداعش والإصلاح من الخطورة بدرجة لم تستطع قوات التحالف وألياتها العسكرية في الجو والبر والبحر أن تطمئن بحاح ليمكث ليلة واحدة ولم يتمكن من زيارة مديرية واحدة ولم يتجاوز بقاؤه في البارجة والبريقة أكثر من ساعة ليرسل نقيض الرسالة التي أراد إرسالها والتي لن تكتمل إلا بعودة هادي والبعثات الدبلوماسية لدول التحالف الظالم على الأقل إلى عدن والتجول بحرية في مديرياتها، ولن يحدث إلا بالقضاء على الإرهاب والارتهاق للسعودية ارتهاق لداعش واصطفاف مع القاعدة.

الخلاصة التي خرجنا بها من زيارة بحاح وهروبه من ميناء البريقة أن تحالف الغُذوان يبحث عن نصر إعلامي لكنه يفقد الذكاء: لأن نزوعه التدميري والعدائي تجاه الإنسان اليمني واليمن تاريخياً وحضارة وثقافة يعميه عن الاستفادة من الفرص المتاحة ويهدمها.

لماذا الحرب؟!!

إلهام عبدالملك الشامي

تساؤل وإن بدا أنه لم يعد له داع لكن لا بد من التذكير ببعض المعطيات حتى لا تغيب تحت هذا الركام الكبير الذي تسبب به تحالف الغُذوان السعودي الأمريكي للشهر الخامس على التوالي.

فمن المؤكد أن النظام السعودي قد شعر بانتكاسات متوالية له في اليمن، فمن سقوط آل الأحمر، ثم الإطاحة بقاعدة الجنرال علي محسن في الـ21 من سبتمبر إلى تطهير المحافظات اليمينية من الدواعش والمرتزقة، كل ذلك أصاب نزلاء القصور السعودية بالدهول والهلع أن وجدوا يدهم تقطع في اليمن...

لذا كان القرار السريع بإقامة الغُذوان والحصار على الشعب اليمني بأكمله لمعاقبته على إرادة الاستقلال.

ولأن الحرب قد فرضت على اليمن بغياً وغُذواناً، فقد استحق اليمن موقع المحق في الدفاع، والتاريخ يشهد بأن الشعوب المعتدى عليها هي المنتصرة دائماً، وبدخول الحرب شهرها الخامس دون تحقيق أي هدف من أهداف الغُذوان، فعبثاً ما تحاول أن تعمله الإمارات، ولن يخج مسعاها التأمري في تدمير ميناء عدن لكي يبقى لها ميناء دبي في إصداره الموانئ العالمية.

أما أمريكا والكيان الصهيوني الغاصب وهم المحرضون الأساس للسعوديين لجنى المزيد من ثروات تلك المملكة النائية، ومع ذلك فلن يستمر استمئاع الشياطين طويلاً، فالشعب الوائق بالله وبحكمة قائده يستعد للخيارات الاستراتيجية التي تضمن انتصاره دائماً مستفيداً من تجربته النضالية على مر العصور، ووثاقاً من السنن الإلهية الثابتة في حكم الصراعات بين البشر، والمنتصر فيها دائماً المظلومون، وطلاب الحرية والسيادة والاستقلال.

تابعوا قناة الحسبية

تابعوا قناة المسيرة على النايل سات حسب البيانات التالي:
التردد: 11600 الترميز: 27500

فاتورتك بمزاجك



تخفيضك يزيد.. بزيادة الرصيد

رصيد بالريال	داخل الشبكة	الخارج	الشبكات الأخرى	SMS
5000-2001	4 ريال	6 ريال	9 ريال	2 ريال
10000-5001	3.5 ريال	5 ريال	8 ريال	1 ريال
10001 فأكثر	3 ريال	4 ريال	7 ريال	0.5 ريال

لمزيد من المعلومات أرسل حرف(ق) إلى الرقم 123 مجاناً

f /yemenmobile.com.ye



معنا .. إتصالك أسهل